



الأمانة العامة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج03-01/112(08/23)/05-ش(10969)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة العادية (112)

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: أغسطس / آب 2023

المحتويات

أولاً: متابعة تنفيذ قرارات الدورة (111) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي:

- أ - الموضوعات الاقتصادية..... 3
ب- الموضوعات الاجتماعية..... 18

ثانياً: نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (111-112):

1- نشاط الأمين العام 25

2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية..... 34

- (1) في مجال التكامل الاقتصادي العربي 35
(2) ، ، الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث..... 40
(3) ، ، شؤون البيئة والأرصاد الجوية 43
(4) ، ، تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات 46
(5) ، ، الطاقة 48
(6) ، ، النقل والسياحة 51
(7) ، ، الإحصاء وقواعد المعلومات 54
(8) ، ، المنظمات والاتحادات العربية..... 56
(9) ، ، العلاقات الاقتصادية 58
(10) ، ، التنسيق والمتابعة الاقتصادية..... 61

3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية..... 62

أولاً: الأنشطة المشتركة 63
ثانياً: أنشطة الإدارات:

- (1) في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية 64
(2) ، ، الصحة والمساعدات الإنسانية 68
(3) ، ، الشباب والرياضة 73
(4) ، ، المرأة 76
(5) ، ، الأسرة والطفولة 79
(6) ، ، حقوق الإنسان 81
(7) ، ، منظمات المجتمع المدني 84
(8) ، ، السياسات السكانية 86
(9) ، ، شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة 90
(10) ، ، التربية والتعليم والبحث العلمي 96
(11) ، ، الثقافة وحوار الحضارات 98

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي 101



أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة (111) للمجلس الاقتصادي
والاجتماعي:

أ - الموضوعات الاقتصادية.

رقم القرار: (2363).

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (110) و(111).

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (110) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (110) و(111).

2. تقديم الشكر إلى الأمانة العامة وموظفيها على الجهد الذي بذلوه في متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والتحضير لكافة اجتماعات المجلس والمجالس الوزارية العربية واللجان المختصة، بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.

(٢٣٦٣)

رقم القرار: (2364).

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (32) (المملكة العربية السعودية: 2023)

❖ نص القرار: (الجوانب الاقتصادية):

أولاً: الأخذ علماً بتضمين الموضوعات التالية في الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (32):

1. تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.

2. تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

3. التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

4. تفعيل اتفاقيات النقل العربية.

5. الاستراتيجية العربية للسياحة.

6. الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات (الأجندة الرقمية العربية: 2023-2033).

7. الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

ثانياً: دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التنموية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (32) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، وذلك في موعد أقصاه شهر من تاريخه، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

ثالثاً: الطلب من الأمانة العامة إرسال الوثائق الخاصة بالملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة د.ع (32)، في صورته النهائية، إلى الدول الأعضاء، في أجل أقصاه شهر قبل تاريخ انعقاد القمة.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقامت الأمانة العامة بتضمين هذه الموضوعات ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي الذي تم عرضه على القمة العربية في دورتها العادية (32) (المملكة العربية السعودية: 2023/5/19)، وأصدرت عدداً من القرارات في هذا الشأن، جاري متابعة تنفيذها من قبل الأمانة العامة والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة.

٥٢٤٥

رقم القرار: (2365).

موضوع القرار: الإعداد والتحضير للدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية (الجمهورية الإسلامية الموريتانية: نوفمبر / تشرين ثان 2023).

❖ **نص القرار:**

أولاً: الترحيب بقرار حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية تنظيم أعمال الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية يومي 6-2023/11/7 في العاصمة نواكشوط، والإشادة بالجهود التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الموريتانية لعقد وإنجاح أعمال هذه القمة، ودعوة الدول الأعضاء والأمانة العامة إلى التعاون مع الحكومة الموريتانية والتنسيق التام معها لعقد هذه القمة في أيسر الظروف وإنجاح أعمالها.

ثانياً: الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة والدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك لتنفيذ قرارات الدورة الرابعة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية التي عُقدت برئاسة الجمهورية اللبنانية بتاريخ 2019/1/20 في مدينة بيروت، وتكليف الأمانة العامة بتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية التي ستستضيفها الجمهورية الإسلامية الموريتانية خلال هذا العام.

ثالثاً: الأخذ علماً بالموضوعات المقترحة من عدد من الدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة والأمانة العامة، الواردة في الورقة التي تقدمت بها الأمانة العامة.

رابعاً: دعوة الدول الأعضاء والمنظمات المتخصصة إلى استكمال متطلبات عرض الموضوعات على القمة في ضوء المعايير المُقرّة لهذا الغرض، بما في ذلك عرض المذكرات الشارحة ذات الصلة على المجالس الوزارية واللجان المتخصصة للنظر فيها، وذلك بعد تأكد الأمانة العامة من مطابقة الموضوعات لتلك المعايير.

خامساً: عرض القرارات التي اتخذتها المجالس الوزارية وتوصيات اللجان، بخصوص هذه الموضوعات، على الاجتماع القادم للجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمم العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية.

سادساً: دعوة المجالس الوزارية العربية والمنظمات العربية المتخصصة لعقد دورات استثنائية، إذا تطلب الأمر، لإصدار القرارات اللازمة بشأن الموضوعات المقترحة عرضها على القمة، وفقاً للمعايير المُقرّة لهذا الغرض.

سابعاً: عقد اجتماع للجنة المتابعة على هامش اجتماعات الدورة (112) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعقد اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين في دورته (112) على مدار يومين، يُخصص اليوم الأول لمناقشة مشروع جدول أعمال القمة العربية التنموية بصورته النهائية، فيما يُخصص اليوم الثاني لمناقشة بقية الموضوعات المُدرجة ضمن مشروع جدول أعمال الدورة (112) للمجلس، وعرض ما يتم التوصل إليه بشأن مشروع جدول أعمال القمة العربية التنموية على الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (112)، ومن ثم على الاجتماعات التحضيرية للقمة.

ثامناً: تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الموريتانية للتحضير لعقد منتديات القطاع الخاص والشباب العربي والمجتمع المدني، والتي تسبق انعقاد القمة التنموية، بما في ذلك موعد ومكان انعقاد هذه المنتديات والموضوعات التي ستناقشها، وموافاة الدول الأعضاء بما سيتم التوصل إليه في هذا الشأن.

تاسعاً: تكليف الأمانة العامة باستمرار التواصل والتنسيق مع الجانب الموريتاني من أجل الإعداد والتحضير الجيد لأعمال هذه القمة، وموافاة الدول الأعضاء بالمستجدات أولاً بأول.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

(الموضوع معروض في بند مستقل).

(٢٤٤)

رقم القرار: (2366).

موضوع القرار: محور أعمال الدورة: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي.

❖ **نص القرار:**

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

1. الترحيب بانضمام جمهورية الصومال الفيدرالية لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اعتباراً من 2023/5/1، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة التزام جمهورية الصومال بمتطلبات المنطقة خلال الفترة الانتقالية، على أن تبدأ جمهورية الصومال في التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم ذات الأثر المماثل بواقع (20%) سنوياً، اعتباراً من هذا التاريخ، على وارداتها من السلع عربية المنشأ من الدول الأطراف، على أن تُعفى صادراتها للدول الأطراف من الرسوم الجمركية اعتباراً من ذات التاريخ⁽¹⁾.

(1) تحتفظ المملكة العربية السعودية على آلية عرض الأمانة العامة للموضوع على المجلس قبل عرضه على اللجان الفنية المختصة لتقديم التوصيات بشأنه، والتي أشار إليها البند (تاسعاً) من البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بأن تتولى لجنة التنفيذ والمتابعة دراسة القوانين والإجراءات الجمركية اللازمة لتطبيق التخفيضات الجمركية داخل كل دولة عربية مشاركة في البرنامج، وستقوم المملكة بتزويد الأمانة العامة بمبرراتها حيال الموضوع.

2. لجنة التنفيذ والمتابعة:

- أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (54) للجنة التنفيذ والمتابعة (الأمانة العامة: 6-2022/12/8) (2).
- ب. الترحيب بمبادرة المملكة العربية السعودية بشأن إنشاء منصة لمعالجة معوقات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.
- ج. تكليف الأمانة العامة بدعوة لجنة تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لاستكمال عملها للتفاوض حول جداول الالتزامات الخاصة بالملحق.
- د. تكليف الأمانة العامة بالدعوة لإنشاء اللجان المعنية بمتابعة الملاحق المكتملة للبرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (3).
- هـ. اعتماد القانون الاسترشادي العربي للمنافسة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بالصيغة المرفقة (مرفق 1).
- و. اعتماد الدليل الاسترشادي لقانون حماية المستهلك في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، بالصيغة المرفقة (مرفق 2).

3. قواعد المنشأ التفصيلية العربية:

- أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (10) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية (الأمانة العامة: 23-2023/1/25).
- ب. الطلب من اللجنة الفنية لقواعد المنشأ المضي قدماً في مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ، في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وسرعة الانتهاء منها.
- ج. التأكيد على قبول شهادة المنشأ الصادرة إلكترونياً (المدرج بها الختم والتوقيع إلكترونياً) من قبل الدول العربية، طالما يتوفر بها إمكانية التحقق من بيانات الشهادة من خلال رابط التحقق الموجود عليها الخاص بالجهة الرسمية، أو أية وسيلة تحقق إلكترونية أخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون شهادة المنشأ وفق النموذج المعتمد في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وبما يتوافق مع الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية، مع إمكانية استخدام الخلفية البيضاء عوضاً عن الخضراء، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2289) د.ع (107) بتاريخ 2021/2/4.

(2) **رد جمهورية العراق:** الإبقاء على الصفة الاسترشادية للملفات التي توافقت عليها الدول الأعضاء في حينها لكون أحكامها جاءت لتسترد الدول الأعضاء بها في إعداد تشريعاتها أو تعديلها وفق المعايير الواردة بها، وبما يتوافق مع تشريعاتها الوطنية والتي تمثل (الدليل الاسترشادي الموحد لحماية المستهلك في المنطقة العربية، الدليل الاسترشادي لقانون المنافسة ومراقبة الاحتكارات، الملحق القانوني للملكية الفكرية) واستمرار التحفظ فيما يتعلق بآلية المعالجات التجارية، والقيود الفنية على التجارة، وقواعد المنشأ التفصيلية، وتسهيل التجارة، لتكون استرشادية ولحين تهيئة العراق بشكل كامل وفعال لتطبيق تلك الملاحق المذكورة والتي تحمل صفة الإلزام، ولتوفير أوضاعها وتهيئة البنى التشريعية والظروف الملائمة لعملية التطبيق للملفات يتم من خلالها مراجعة الإجراءات وإعلان الجاهزية من قبل جمهورية العراق.

(3) تقدمت **جمهورية السودان** بطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتأجيل تطبيق الملاحق الأربعة للبرنامج التنفيذي (تسهيل التجارة، الملكية الفكرية، الصحة والصحة النباتية، القيود الفنية للتجارة) لفترة خمس سنوات، لحين تهيئة البنية التشريعية والتحتية بجمهورية السودان.

د. قبول شهادة المنشأ الصادرة إلكترونياً في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي تم طباعتها في ورقة واحدة وجه وخلفية أو في ورقتين، وفي حال طباعتها في ورقتين يجب كتابة رقم شهادة المنشأ أعلى الورقة الثانية.

هـ. التأكيد على الدول الأعضاء التي ستصدر شهادات المنشأ إلكترونياً موافاة الأمانة العامة بذلك، قبل بدء العمل بها بشهر، والتأكيد على ضرورة إدامة عمل الروابط الإلكترونية التي يتم التحقق من خلالها، وحل المشكلات التقنية الخاصة بها، وكذلك استخدام النموذج المعتمد لشهادة المنشأ العربية.

4. تطوير لائحة القواعد الإجرائية المتعلقة بآلية تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (11) للجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (الأمانة العامة: 11-2022/10/13).

ب. التأكيد على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2346) د.ع (110) بتاريخ 2022/9/1، بشأن الطلب من لجنة الخبراء القانونيين الانتهاء من عملها، وعرض نتائج أعمالها على الدورة (112) للمجلس.

5. التعاون الجمركي:

أ. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية التعاون الجمركي بين الدول العربية.

ب. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين الدول العربية - المعدلة (الترانزيت)، حتى يتسنى دخولها حيز النفاذ.

ثانياً: تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (5) للجنة تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية (الأمانة العامة: 15-2023/1/16).

ب. حث الدول العربية التي تم اعتماد جداول التزاماتها النهائية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على سرعة استكمال إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.

ج. اعتماد خطة عمل تفعيل اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية بصيغتها المرفقة (مرفق 3)، وتكليف الأمانة العامة بالعمل على تنفيذها في أسرع وقت ممكن.

د. تكليف الأمانة العامة بالتعاون مع رئيس المجموعة العربية لدى منظمة التجارة العالمية، لاتخاذ إجراءات الإخطار عن اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية بمنظمة التجارة العالمية.

ثالثاً: الاتحاد الجمركي العربي:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماعين (39) و (40) للجنة الاتحاد الجمركي العربي (الأمانة العامة: 6-2022/11/7)، (الجمهورية التونسية: 1-30-2023/2/1).

ب. أن تكون آلية توحيد التعريفات الجمركية في إطار الاتحاد الجمركي العربي، وفقاً لأحد الخيارين التاليين:

- أن يكون التفاوض وفقاً لنسب رسوم يتم تطبيقها على كامل جدول التعريفات حسب الفئات التالية (0% - 5% - 10% - 25%) استرشاداً بطبيعة السلعة (أولية - شبه مصنعة - تامة الصنع) وأهميتها النسبية للدول الأعضاء."

- "أن يكون التفاوض وفقاً لنسب رسوم يتم تطبيقها على كامل جدول التعريفات حسب الفئات التالية:
(0% - 5% - 10% - 25%) وفقاً لجدول النظام المنسق".

ج. أن تكون الرسوم الجمركية لدولة المقصد النهائي، وذلك وفقاً لأحد الخيارين التاليين في تحصيل الرسوم الجمركية في إطار الاتحاد الجمركي العربي، وهما:

- أن يتم تحصيل الرسوم الجمركية بدولة المقصد النهائي.

- أن يتم تحصيل الرسوم الجمركية في نقطة الدخول الأولى، مع إجراء عملية المقاصة بصفة دورية بين الدول الأعضاء لتحويل الرسوم الجمركية لدولة المقصد النهائي.

د. تكليف الأمانة العامة بإحالة الخيارات الواردة في الفقرتين (ب) و(ج) إلى الاجتماع القادم للسادة مدراء عامي الجمارك في الدول العربية، وذلك لتحديد أي من الخيارات الواردة في كل من (ب) و(ج) للأخذ بها، وعرض التوصيات على الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٤٤)

رقم القرار: (2367).

موضوع القرار: إنجاز تقرير تقييمي لآثار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التكامل الإقليمي العربي.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بموضوع "إنجاز تقرير تقييمي لآثار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التكامل الإقليمي العربي والاستثمارات المشتركة في المنطقة العربية، واقتراح الآليات والإجراءات الكفيلة ببلوغ أهداف إنشاء المنطقة التي نصت عليها اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وبرنامجها التنفيذي" المقترح من الجمهورية التونسية، وتكليف الأمانة العامة بتعميم المذكرات الشارحة الخاصة بهذا الموضوع.

2. تكليف الأمانة العامة بالبحث عن مصدر لتمويل إعداد هذه الدراسة، تمهيداً لعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقد قامت الأمانة العامة بالتواصل مع عدد من صناديق التمويل العربية لبحث تمويل الدراسة المطلوبة، وحتى تاريخه لم يتوفر التمويل اللازم.

(٢٤٤)

رقم القرار: (2368).

موضوع القرار: إحكام التعامل مع إصدار شهادات المنشأ في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً بموضوع "إحكام التعامل مع إصدار شهادات المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، واتخاذ إجراءات جديدة تجاه الإخلالات في هذا الجانب" المقترح من الجمهورية التونسية، وتكليف الأمانة العامة بإحالته إلى اللجان الفنية المختصة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٣٦٨)

رقم القرار: (2369).

موضوع القرار: مبادرة دولة فلسطين بشأن تسهيل التجارة ودعم الجمارك وفتح الأسواق مع العالم الخارجي من خلال الشحن بالحاويات عبر جسر الملك حسين - معبر الكرامة.

❖ نص القرار:

- حثّ مؤسسات القطاع الخاص بالدول العربية على استخدام مبادرة الشحن بالحاويات من خلال ميناء العقبة، مما سينعكس بشكل إيجابي للوصول لخطوة فعّالة نحو الانفكاك التدريجي عن الاحتلال.
- تشجيع شركات الشحن بالدول العربية على إنشاء شراكات مع القطاع الخاص الفلسطيني، من أجل تسهيل دخول الحاويات إلى دولة فلسطين برسوم غير مرتفعة أو معفاة من رسوم التأمين.
- دعوة الدول العربية إلى تقديم الدعم الفني في مجال إنشاء منطقة لوجستية في دولة فلسطين، وكذلك في مجال إنشاء نافذة موحدة ضمن هذه المنطقة اللوجستية، تضم كافة الإجراءات المطلوبة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.

(٢٣٦٩)

رقم القرار: (2370).

موضوع القرار: التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2023.

❖ نص القرار:

1. دعوة المؤسسات المُعدّة للتقرير لإعداد الصيغة الأولية للتقرير في منتصف شهر يوليو/تموز، على أن تُرسل للدول الأعضاء في ذات التاريخ لموافاة الجهات المُعدّة له بمرئياتها في موعد أقصاه الأول من سبتمبر/أيلول، ويصدر التقرير في شكله النهائي في الأول من أكتوبر/تشرين ثان.

2. دعوة الدول العربية إلى تقديم ملاحظاتها حول مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2023 والإحصاءات الواردة فيه إلى صندوق النقد العربي، في الموعد المحدد في أجل أقصاه 2023/9/1.
3. دعوة المؤسسات المُعدّة للتقرير إلى الاستمرار في إصدار ملخص له باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك لأهميته.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.

(٢٤٤٠)

رقم القرار: (2371).

موضوع القرار: الاستثمار في الدول العربية.

❖ نص القرار:

أولاً: اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة:

1. دعوة الأمانة العامة لمواصلة جهودها مع جهات التمويل المعنية لتوفير التكلفة المالية لإعداد دراسة فنية شاملة مع بيوت الخبرة الدولية المعتمدة في مجال اتفاقات الاستثمار، وذلك للاسترشاد بها نحو إعداد المسودة الثانية من اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة.
2. تكليف الأمانة العامة بسرعة الانتهاء من إعداد المسودة الثانية من اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة، وفق كافة الملاحظات والملاحظات التي أرسلتها الدول العربية، مع الأخذ بعين الاعتبار مواعيتها مع مقترحات الدراسة المطلوبة.
3. تكليف الأمانة العامة بالدعوة لعقد الاجتماع الفني الثالث رفيع المستوى للجنة الخبراء القانونيين من الدول العربية، لأخذ كافة ملاحظاتهم ومقترحاتهم على مشروع "المسودة الثانية من مشروع اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة"، والانتهاء من إعدادها.
4. عرض "المسودة الثانية من مشروع اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة"، بعد التوافق عليها، على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة لاحقة.

ثانياً: الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب:

دعوة الدول العربية الراحبة في استضافة أعمال الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب المقرر عقدها خلال العام 2023 بالتنسيق مع اتحاد الغرف العربية، إلى موافاة الأمانة العامة برغبتها في الاستضافة، وذلك في أقرب وقت ممكن، حتى يتسنى التنسيق والتحضير الجيد لأعمال هذه الدورة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٤٤٠)

رقم القرار: (2372).

موضوع القرار: تجربة وزارة الاقتصاد بدولة فلسطين في إصلاح بيئة الاعمال والاستثمار في دولة فلسطين (قانون الشركات الفلسطيني الجديد).

❖ نص القرار:

- تقديم الشكر إلى دولة فلسطين على تجربتها الرائدة في تطوير وتنفيذ قانون الشركات الفلسطيني الجديد، وتعميم هذه التجربة على الدول العربية للاستفادة منها في إطار إنجاز قانون شركات عربي معاصر.
- الطلب من دولة فلسطين موافاة الدول العربية بالفرص المتاحة للاستثمار لديها، ودعوة الدول العربية إلى توجيه جانب من استثمارات القطاع الخاص العربي لدولة فلسطين.
- الطلب من الدول العربية تحفيز الشركات نحو إنشاء استثمارات عربية في مدينة القدس، دعماً لاقتصادها عبر دولة فلسطين، وتبني آلية الإعفاء من الضرائب لهذه الشركات من خلال توقيع مذكرات تعاون مع دولة فلسطين لتحديد الآلية المذكورة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.

(٥٩٤٥)

رقم القرار: (2373).

موضوع القرار: مشروع النظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث.

❖ نص القرار:

1. الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بملاحظاتها ومرئياتها القانونية، في أجل أقصاه شهرين من تاريخه، بشأن الصيغة المتوافق عليها لمشروع النظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، خلال الاجتماع الرابع للآلية (مايو/ أيار 2022)، وملاحظات قطاع الشؤون القانونية بالأمانة العامة.
2. تكليف الأمانة العامة بعرض الملاحظات الواردة من الدول الأعضاء حول مشروع النظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، على الاجتماع القادم للآلية (المملكة المغربية: مايو/ أيار 2023)، وذلك تمهيداً لعرضه في صيغته النهائية المتوافق عليها، على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة، ومن ثم إحالته إلى مجلس الجامعة للاعتماد.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.
- تلقت الأمانة العامة ملاحظات من الدول العربية التالية: دولة الكويت، جمهورية السودان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وقد تم إدماج الملاحظات القانونية بالتنسيق مع قطاع الشؤون القانونية بالأمانة العامة.
- بعرض المسودة على الاجتماع الخامس لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث (الرباط: 20-2023/6/22)، أصدر الاجتماع القرار رقم (29) بتاريخ 2023/6/22، الذي نص على:

1. تكليف الأمانة الفنية للآلية بتعميم مسودة النظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث بالصيغة المعدلة في الاجتماع الخامس بالطرق المتبعة، والطلب من الدول الأعضاء موافقتها بملاحظاتها وتعديلاتها في موعد أقصاه ثلاثة أشهر من تاريخ التعميم. ويعتبر عدم التوصل بملاحظات بمثابة موافقة ضمنية على مسودة النظام الأساسي.

2. تكليف الأمانة الفنية بدعوة الدول الاعضاء الى اجتماع لمدة أربعة أيام بمقر الأمانة العامة، لصياغة مسودة النظام الأساسي يشارك فيه ممثل من قطاع الشؤون القانونية بجامعة الدول العربية. وان يتم اثناء الاجتماع ادراج ملاحظات الدول والانتهاه من صياغة النظام الأساسي لآلية التنسيق في صيغته النهائية. ومن ثم ترفع الأمانة الفنية مسودة النظام الأساسي الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفق قراره رقم (2373 - د. ع. 111 - 2023/2/9).

3. الطلب من الدول العربية ان يكون المشاركون في الاجتماع، المشار اليه في الفقرة 2 أعلاه، من الفنيين المعنيين بالحد من مخاطر الكوارث ومن القانونيين، وذلك بغرض الانتهاء من صياغة مسودة النظام الأساسي تقنياً وقانونياً.

- تتابع الأمانة الفنية لآلية التنسيق العربية متابعة تنفيذ هذا القرار الصادر عن الاجتماع الخامس لآلية التنسيق، وسوف يتم رفع النتائج التي يتم التوصل إليها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عند الانتهاء من بلورة مسودة النظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث في صورتها النهائية وفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2373) المشار إليه.

﴿٣٤٦﴾

رقم القرار: (2374).

موضوع القرار: تحديات الأمن الغذائي العربي جزاء الأزمة الروسية - الأوكرانية.

❖ نص القرار:

1. الترحيب بمقترح المملكة الأردنية الهاشمية بشأن معالجة تحديات الأمن الغذائي العربي جزاء الأزمة الروسية - الأوكرانية.

2. تكليف الأمانة العامة بدراسة هذا الموضوع من مختلف جوانبه وفقاً للمقترحات المرفقة، بالتنسيق مع المنظمات العربية المعنية، والنظر في مدى مناسبة تضمينه في مشروع الاستراتيجية العربية للأمن الغذائي المقرر عرضها على الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار بالتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

﴿٣٤٦﴾

رقم القرار: (2375).

موضوع القرار: سوق الغذاء العربي.

❖ نص القرار:

1. تقديم الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على دعمها لمبادرة الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي حول إنشاء سوق الغذاء العربي، ودعمهما المتواصل بداية من إطلاق الرؤية العربية (سنة 2018) ووصولاً إلى توقيعهما لمذكرة تفاهم لتأسيس السوق العربي الرقمي للمواد الغذائية، وذلك خلال أعمال الدورة (54) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام، والتي عقدت في إمارة أبو ظبي بتاريخ 2023/1/26.
2. دعوة الدول العربية لحث وتشجيع الشركات العربية التي تعمل لديها في القطاع الزراعي، للاطلاع على المنصة الرقمية، وما تتيحه من إمكانيات باعتبارها أول بوابة رقمية عربية لتجارة السلع الغذائية وتهدف إلى خلق ترابط إلكتروني بين جميع الأطراف المتداخلة في عمليات الإنتاج والتوزيع، لغرض التصدير والاستيراد وتنمية قدراتهم التنافسية عبر إدارة تكنولوجية للمعاملات.
3. الطلب من الدول العربية توجيه الشركات للتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي بخصوص هذه المبادرة، لغرض تحقيق هذا التعاون ووضع الآليات الكفيلة بتنفيذه.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.
- كما قامت الأمانة العامة بمخاطبة المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، بموجب المذكرة رقم (576) بتاريخ 2023/4/4، وإبلاغها بنص القرار لحث وتشجيع الشركات العربية التي تعمل لديها في القطاع الزراعي للاطلاع على المنصة الرقمية، وما تتيحه من إمكانيات باعتبارها أول بوابة رقمية عربية لتجارة السلع الغذائية وتهدف إلى خلق ترابط إلكتروني بين جميع الأطراف المتداخلة في عمليات الإنتاج والتوزيع، لغرض التصدير والاستيراد وتنمية قدراتهم التنافسية عبر إدارة تكنولوجية للمعلومات. كما حثت الأمانة العامة الدول الأعضاء على توجيه الشركات للتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي بخصوص هذه المبادرة لغرض تحقيق التعاون المطلوب ووضع الآليات الكفيلة بتنفيذه.

(٥٣٤٦)

رقم القرار: (2376).

موضوع القرار: الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات.

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً بموضوع "الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات" المقترح من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وتكليف الأمانة العامة بتعميم المذكرات الشارحة الخاصة بهذا الموضوع واستكمال دراسته، تمهيداً لعرضه على الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٣٤٦)

رقم القرار: (2377).

موضوع القرار: البرنامج العربي للنهوض بالمناولة الصناعية.

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً بموضوع "البرنامج العربي للنهوض بالمناولة الصناعية" المقترح من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وتكليف الأمانة العامة بتعميم المذكرات الشارحة الخاصة بهذا الموضوع واستكمال دراسته، تمهيداً لعرضه على الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

(٢٣٤٦)

رقم القرار: (2378).

موضوع القرار: الموضوعات الخاصة بالمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك.

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً بمذكرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم رقم (561) بتاريخ 2022/8/19، بشأن إنشاء وتمويل المركز العربي للأثار والتراث الحضاري بمدينة تيبازة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وإحالة الموضوع إلى الاجتماع القادم للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المقرر عقده في شهر يوليو/ تموز 2023.
2. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع الاستثنائي للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري: 2022/12/26).
3. الموافقة على قرار الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي يتضمن التمديد للبروفيسور/ إبراهيم الدخيري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية لولاية استثنائية ثانية اعتباراً من 2023/5/1 وحتى 2027/4/30، غير قابلة للتمديد أو التجديد، ولا يطبق عليه ما ورد في الفقرة (ثانياً/3) من القرار رقم (2361) د.ع (110) بتاريخ 2022/9/1.

4. الموافقة على قرار الدورة (27) للجمعية العامة للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بشأن التمديد لفترة ولاية كاملة للدكتور/ إسماعيل عبد الغفار - رئيس الأكاديمية من أكتوبر/تشرين ثان 2022 إلى أكتوبر/تشرين ثان 2026، تأكيداً للاستقرار والنجاحات والإنجازات المحققة في الأكاديمية على المستويين القومي والعربي.
5. التأكيد على الفقرة (ثانياً/3) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2361) د.ع (110) بتاريخ 2022/9/1، ودعوة الجمعيات العمومية للمنظمات العربية التالية: الهيئة العربية للطاقة الذرية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، المنظمة العربية للطيران المدني، إلى استيفاء الإجراءات المطلوبة للتمديد لمدائها العامين لفترة ولاية ثالثة استثنائية غير قابلة للتجديد أو التمديد، لاعتبارات جائحة كورونا، وذلك تحقيقاً لمبدأ المساواة، أسوةً بالمنظمات العربية الأخرى.
6. الموافقة على خطة عمل وموازنة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين للعامين 2023-2024، بمبلغ 4,750,000 دولار أمريكي سنوياً (منها 3,625,000 دولار من مساهمات الدول والباقي وقدره 1,125,000 دولار من التمويل الذاتي) وبإجمالي مبلغ 9,500,000 دولار أمريكي.
7. التأكيد على أن الشبكة العربية للزيتون ومنتجاته تعمل تحت إشراف المكتب العربي للزيتون الذي يتولى تسييرها وإدارتها.
8. استناداً لنص المادة (54) من النظام الداخلي للمحكمة الإدارية لجامعة الدول العربية، والتي تنص على أن تنفذ الأمانة العامة للجامعة أحكام المحكمة الإدارية في موعد معقول بعد إبلاغها به، دعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية لتنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية على المنظمة العربية للطيران المدني لصالح الموظف السابق بالمنظمة السيد/ محمد لحظانه، القاضي بإرجاعه إلى عمله ودفع جميع رواتبه ومستحقاته، استناداً إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2334) في دورته (109) الصادر بتاريخ 2022/2/10، وآلية التنفيذ الإلزامية الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (1802) د.ع (84) بتاريخ 2009/9/3.
9. التأكيد على مجلس الوحدة الاقتصادية العربية سرعة تنفيذ الفقرة رقم (6) من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2301) د.ع (107) بتاريخ 2021/2/4، بخصوص الموظف لدى المجلس السيد/ صباح نوري عبد الوهاب، وصرف مستحقاته المالية.
10. التأكيد على منظمة المرأة العربية سرعة تنفيذ حكم المحكمة الإدارية الصادر لصالح الموظفة سها عثمان (*).
11. التأكيد على الأمانة العامة سرعة إعداد مقترح محدث للآلية المعتمدة لإلزام المنظمات العربية المتخصصة بتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على أن تتضمن إجراءات تجاه المدير العام للمنظمة في حال عدم الالتزام بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
12. تقديم الشكر إلى دولة الكويت على مقترحها الخاص بتعديل ضوابط ومعايير إنشاء المنظمات العربية المتخصصة والكيانات المنبثقة عن جامعة الدول العربية، وتكليف الأمانة العامة بتعميم هذا المقترح على الدول الأعضاء لأخذ مرئياتها، تمهيداً لعرضه على لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة لدراسته، ومن ثم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة.

(*) تحتفظ الجمهورية اللبنانية على هذه الفقرة، حيث أن المنظمة لا زالت تعمل بنظامها الداخلي الخاص وليس بالنظام الموحد للمنظمات العربية المتخصصة. وعليه، فإن المنظمة غير خاضعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أو آليته للإلزام بقرارات المحكمة الإدارية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12. وقد قامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وأعدت تقريراً موجزاً يتم مناقشته ضمن البند المخصص لذلك.

٥٣٤٥

رقم القرار: (2383).

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نص القرار (الجوانب الاقتصادية):

أولاً: المجالس الوزارية:

الإحاطة علماً بـ:

- تقرير وقرارات الدورة العادية (33) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (الأمانة العامة: 2022/10/20).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (35) لمجلس وزراء النقل العرب (مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية: 2022/11/23-22).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (14) للمجلس الوزاري العربي للمياه (الأمانة العامة: 2022/11/30).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (25) للمجلس الوزاري العربي للسياحة (الأمانة العامة: 2022/12/13-14).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (39) لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب (القاهرة: 2022/12/18)، مع رفع القرار رقم (20) د.ع (39) بتاريخ 2022/12/18 الصادر عن مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، والخاص بالخرائط والحدود الوطنية للدول العربية، إلى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بصفته جهة الاختصاص.
- تقرير وقرارات الدورة العادية (26) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (القاهرة: 2023/1/23).

ثانياً: اللجان:

الموافقة على:

- تقرير وقرارات الاجتماع (8) للجنة الدائمة لكودات البناء العربية (الأمانة العامة: 2022/9/13-11).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.

٥٣٤٥

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (112)
تقرير الأمين العام



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة (111) للمجلس الاقتصادي
والاجتماعي:

ب - الموضوعات الاجتماعية.

رقم القرار: (2363).

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (110) و(111).

❖ نص القرار:

1. الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (110) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (110) و(111).
2. تقديم الشكر إلى الأمانة العامة وموظفيها على الجهد الذي بذلوه في متابعة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والتحضير لكافة اجتماعات المجلس والمجالس الوزارية العربية واللجان المختصة، بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، وعلى المنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.

٢٣٦٣

رقم القرار: (2364)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (32) (المملكة العربية السعودية: 2023).

❖ نص القرار (الجوانب الاجتماعية):

أولاً: الأخذ علماً بتضمين الموضوعات التالية في الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (32):

8. تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
9. تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات الدورة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.
10. العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة (2023-2032).
11. إعلان الدوحة تحت عنوان "المضي قدماً لما بعد 2030: نحو تنمية اجتماعية متعددة الأبعاد".
12. المزارع والحدائق البيداغوجية بمؤسسات استقبال الأشخاص المسنين.
13. الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

ثانياً: دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التنموية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (32) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، وذلك في موعد أقصاه شهر من تاريخه، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

ثالثاً: الطلب من الأمانة العامة إرسال الوثائق الخاصة بالملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة د.ع (32)، في صورته النهائية، إلى الدول الأعضاء، في أجل أقصاه شهر قبل تاريخ انعقاد القمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

قامت الأمانة العامة بإعداد مشروع جدول أعمال الملف الاقتصادي والاجتماعي الذي تم عرضه على الدورة (32) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والذي تضمن الموضوعات الاجتماعية المشار إليها. وقد أصدرت القمة عدداً من القرارات في هذا الشأن، تقوم الأمانة العامة بمتابعة تنفيذها، كما قامت الأمانة العامة بتوجيه خطابات إلى السادة وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، بالإضافة إلى عدد من المنظمات العربية المتخصصة، لإحاطتهم علماً بالقرارات وتنفيذ متطلباتها، وكذلك تقوم الأمانة العامة بالتواصل مع المنظمات العربية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة لمتابعة تنفيذ القرارات.

(٣٤٦)

رقم القرار: (2365)

موضوع القرار: الإعداد والتحضير للدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية (الجمهورية الإسلامية الموريتانية: نوفمبر/ تشرين ثان 2023).

❖ نصّ القرار:

أولاً: الترحيب بقرار حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية تنظيم أعمال الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية يومي 6-2023/11/7 في العاصمة نواكشوط، والإشادة بالجهود التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الموريتانية لعقد وإنجاح أعمال هذه القمة، ودعوة الدول الأعضاء والأمانة العامة إلى التعاون مع الحكومة الموريتانية والتنسيق التام معها لعقد هذه القمة في أيسر الظروف وإنجاح أعمالها.

ثانياً: الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة والدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة ومؤسسات العمل العربي المشترك لتنفيذ قرارات الدورة الرابعة للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية التي عُقدت برئاسة الجمهورية اللبنانية بتاريخ 20/1/2019 في مدينة بيروت، وتكليف الأمانة العامة بتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية التي ستستضيفها الجمهورية الإسلامية الموريتانية خلال هذا العام.

ثالثاً: الأخذ علماً بالموضوعات المقترحة من عدد من الدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة والأمانة العامة، الواردة في الورقة التي تقدمت بها الأمانة العامة.

رابعاً: دعوة الدول الأعضاء والمنظمات المتخصصة إلى استكمال متطلبات عرض الموضوعات على القمة في ضوء المعايير المُقرّة لهذا الغرض، بما في ذلك عرض المذكرات الشارحة ذات الصلة على المجالس الوزارية واللجان المتخصصة للنظر فيها، وذلك بعد تأكد الأمانة العامة من مطابقة الموضوعات لتلك المعايير.

خامساً: عرض القرارات التي اتخذتها المجالس الوزارية وتوصيات اللجان، بخصوص هذه الموضوعات، على الاجتماع القادم للجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة العربية للتنمية: الاقتصادية والاجتماعية.

سادساً: دعوة المجالس الوزارية العربية والمنظمات العربية المتخصصة لعقد دورات استثنائية، إذا تطلب الأمر، لإصدار القرارات اللازمة بشأن الموضوعات المقترحة عرضها على القمة، وفقاً للمعايير المُقرّة لهذا الغرض.

سابعاً: عقد اجتماع للجنة المتابعة على هامش اجتماعات الدورة (112) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعقد اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كبار المسؤولين في دورته (112) على مدار يومين، يُخصص اليوم الأول لمناقشة مشروع جدول أعمال القمة العربية التنموية بصورته النهائية، فيما يخصص اليوم الثاني لمناقشة بقية الموضوعات المُدرجة ضمن مشروع جدول أعمال الدورة (112) للمجلس، وعرض ما يتم التوصل إليه بشأن مشروع جدول أعمال القمة العربية التنموية على الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (112)، ومن ثم على الاجتماعات التحضيرية للقمة.

ثامناً: تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع الجمهورية الإسلامية الموريتانية للتحضير لعقد منتديات القطاع الخاص والشباب العربي والمجتمع المدني، والتي تسبق انعقاد القمة التنموية، بما في ذلك موعد ومكان انعقاد هذه المنتديات والموضوعات التي ستناقشها، وموافاة الدول الأعضاء بما سيتم التوصل إليه في هذا الشأن.

تاسعاً: تكليف الأمانة العامة باستمرار التواصل والتنسيق مع الجانب الموريتاني من أجل الإعداد والتحضير الجيد لأعمال هذه القمة، وموافاة الدول الأعضاء بالمستجدات أولاً بأول.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٣٤٥

رقم القرار: (2379)

موضوع القرار: إعداد دراسة مقارنة حول الحماية الاجتماعية والهجرة في الدول العربية.

❖ **نص القرار على:**

1. الترحيب بمقترح الجمهورية التونسية لإعداد دراسة مقارنة حول الحماية الاجتماعية والهجرة في الدول العربية، سعياً إلى بحث سبل إيجاد حلول للصعوبات التي تواجهها عدد من الدول العربية في توفير الحماية الاجتماعية لفئة المهاجرين واللاجئين.
2. دعوة الجمهورية التونسية صاحبة المبادرة إلى وضع الإطار العام لمشروع هذه الدراسة، وعرض هذا الإطار على الدول الأعضاء للإفادة بملاحظاتها ومرئياتها، ومن ثم عرض الموضوع على المجالس الوزارية واللجان المعنية في الأمانة العامة لاتخاذ القرار اللازم، تمهيداً لعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:**

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (247) بتاريخ 2023/3/8، إلى المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية، مرفق بها نص القرار، وطلبت موافاتها بالإطار العام لمشروع "دراسة مقارنة حول الحماية الاجتماعية والهجرة في الدول العربية".
- تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (185) بتاريخ 2023/4/11، من المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية، مرفق بها الإطار العام لمشروع الدراسة، والتي أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية التونسية.

- قامت الأمانة العامة بتوجيه المذكرة رقم (437) بتاريخ 2023/5/3، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية رقم (185) بتاريخ 2023/4/11 المشار إليها، والمرفق بها الإطار العام لمشروع دراسة "مقارنة حول الحماية الاجتماعية والهجرة في الدول العربية". وقد طلبت الأمانة العامة من المندوبيات الدائمة موافقتها بملاحظات الدول الأعضاء ومريئاتها على مشروع الدراسة، تمهيداً لعرض الموضوع على المجالس الوزارية واللجان المعنية لاتخاذ القرار اللازم بشأنه، ومن ثم عرض الموضوع بشكل متكامل على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.
- في هذا الإطار تلقت الأمانة العامة ما يلي:
 - مذكرة المندوبية الدائمة لدولة قطر رقم (2023/005037/5) بتاريخ 2023/6/8، تفيد بأن وزارة التنمية الاجتماعية في دولة قطر، لا مانع لديها من إجراء الدراسة.
 - مذكرة المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية رقم (1737) بتاريخ 2023/7/12، مرفق بها ملاحظات وزارة التضامن الاجتماعي على الإطار العام لمشروع الدراسة.
 - مذكرة وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الكويت بتاريخ 2023/7/13، تضمنت ملاحظاتها على الإطار العام لمشروع الدراسة.
- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (574) بتاريخ 2023/6/22، إلى المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية، بشأن موافاة وزارة الشؤون الاجتماعية بملاحظات كل من دولة قطر، جمهورية مصر العربية، ودولة الكويت، المشار إليهما أعلاه، وذلك حتى يتسنى تحديث الإطار العام لمشروع الدراسة، وموافاة الأمانة العامة بنسخة محدثة من مشروع الدراسة بعد الأخذ بهذه الملاحظات.
- تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (403) بتاريخ 2023/8/10، من المندوبية الدائمة للجمهورية التونسية، مرفق بها الإطار العام المحدث لمشروع الدراسة.
- بناءً على ما تقدم، ستقوم الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو عرض مشروع دراسة "مقارنة حول الحماية الاجتماعية والهجرة في الدول العربية"، على اللجان العربية المتخصصة المعنية لدراستها، وذلك لعرضها بشكل متكامل على مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ومكتبه التنفيذي في دوراتهم القادمة لاتخاذ القرار اللازم بشأنها، تمهيداً للعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

(٢٣٨٠)

رقم القرار: (2380)

موضوع القرار: التنظيم الناجح لبطولات دولية في بعض الدول العربية

❖ نص القرار:

الإشادة بالجهود التي بذلتها كل من دولة قطر وجمهورية العراق والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لاستضافتها لعدد من البطولات الرياضية الإقليمية والدولية على أراضيها، والتنظيم الناجح لهذه الفعاليات، وما حققته من إنجاز للأمتين العربية والإسلامية.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، وعلى المنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.

٢٣٤٥

رقم القرار: (2381)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نصّ القرار في فقرتيه (ثانياً) و(ثالثاً) على:

"ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

في مجال الصحة:

تكليف الأمانة العامة بمواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة في جمهورية مصر العربية، خلال عام 2023.

ثالثاً: منتدى التعاون العربي - الهندي:

في مجال التعليم والبحث العلمي:

الطلب من الأمانة العامة مواصلة الإجراءات اللازمة للإعداد والتحضير الجيد للدورة الأولى لمؤتمر رؤساء الجامعات العربية الهندية، خلال عام 2023.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٣٤٥

رقم القرار: (2383)

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ نصّ القرار (الجوانب الاجتماعية):

"أولاً: المجالس الوزارية:

الإحاطة علماً ب:

- قرارات الدورة العادية الرابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية (الرياض: 2022/12/22).
- قرارات الدورة العادية (42) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (الدوحة: 2023/1/26).

ثانياً: اللجان:

الموافقة على:

- تقرير وتوصيات اجتماع الدورة (33) للجنة مؤسسات المجتمع المدني (عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2023/2/2).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار والنتائج:

- قامت الأمانة العامة بتعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرتها رقم (77) بتاريخ 2023/2/12، وعلى المنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (78) بتاريخ 2023/2/12.
- جدير بالذكر أن توصيات الاجتماع (33) للجنة مؤسسات المجتمع المدني المشار إليها، قد نصت على:
 - 1- التأكيد على استمرارية لجنة مؤسسات المجتمع المدني في إداء مهمتها وفقاً لولايتها المعتمدة من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ عام 2005 لتكون هي الجهة المعنية بالنظر في الطلبات المقدمة من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني الراغبة في الحصول على صفة مراقب في أجهزة الجامعة ورفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإقرارها، وتشكل هذه اللجنة من عضوية كل من ترويكما المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى جانب سبعة دول أعضاء دائمين من الدول العربية (المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية)، وتكون الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية)/ إدارة منظمات المجتمع المدني) الأمانة الفنية للجنة.
 - 2- الإحاطة علماً بمقترح سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السيد عبد المجيد تبون، إلى الدورة 31 للجنة العربية، بشأن الدعوة إلى "استكمال إعداد المعايير اللازم توفرها في منظمات المجتمع المدني والعلاقة بينها وبين أجهزة الجامعة في ضوء ملاحظات واقتراحات الدول الأعضاء"، والوارد بالقرار رقم 810 بتاريخ 2022/11/2 الصادر عن مجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته (31).
 - 3- الدعوة إلى مواصلة متابعة وتنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم 7788 بتاريخ 2014/9/7 والذي ينص على: "دعوة فريق العمل الرابع المعني بالبعد الشعبي للعمل العربي المشترك إلى إعداد الصياغة النهائية لمعايير موحدة يلزم توافرها لدى منظمات المجتمع المدني العربية لمنحها صفة مراقب في أجهزة وآليات الجامعة العربية، وذلك في ضوء ملاحظات الدول الأعضاء ومرئيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي".
 - 4- التأكيد على أهمية التوصل إلى الصياغة النهائية لمعايير موحدة لمنح صفة مراقب لمنظمات المجتمع المدني لدى أجهزة وآليات جامعة الدول العربية وذلك في أقرب الآجال.
 - 5- استمرار تعليق مشاركة المؤسسات الحاصلة على صفة مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك لحين انتهاء الفريق الرابع المعني بتطوير البعد الشعبي للجامعة العربية في منظومة العمل العربي المشترك من الانتهاء من المعايير وإقرارها من قبل مجلس الجامعة.
- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (156) بتاريخ 2023/2/13 إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها تقرير وتوصيات اجتماع الدورة (33) للجنة مؤسسات المجتمع المدني المشار إليه، وذلك للإحاطة علماً، وإحالة هذه التوصيات إلى الجهات المعنية في الدول الأعضاء.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس

(112 - 111)

1- نشاط الأمين العام

نشاط الأمين العام

—

1. شارك السيد الأمين العام في المؤتمر الذي استضافته الأمانة العامة بتاريخ 2023/2/12، تحت عنوان "القدس صمود وتنمية"، وذلك بمشاركة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية وفخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين وفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. وخلال كلمته، أوضح السيد الأمين العام أن هذا المؤتمر يُعقد تنفيذاً لقرار القمة العربية في الجزائر في نوفمبر الماضي "بدعم صمود أهل المدينة المقدسة"، مضيفاً أن الهدف من هذا المؤتمر هو تعزيز صمود المقدسيين على أرضهم، لأنهم أصحاب هذه الأرض وهذا هو تاريخهم الذي يُراد محوه، تاريخهم وتاريخ جميع العرب. كما أوضح السيد الأمين العام أن هذا المؤتمر له ثلاثة محاور: سياسي وقانوني وتنموي، وأكد أن التطرف لا يولد إلا تطرفاً مضاداً، والسعي إلى تقسيم الأقصى وطمس وجهه الإسلامي والعربي، لن يقود سوى إلى إنكفاء الاضطرابات والعنف بلا نهاية. كما أن القدس هي جزء عزيز من تراث الإنسانية وإرثها الحضاري، وضمان استمرار الوضع التاريخي والقانوني فيها دون تغيير لحين التوصل إلى سلام دائم ونهائي هو صمام أمن للاستقرار الإقليمي والعالمي.

2. افتتح السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/2/14، أعمال منتدى الإدارة الحكومية العربية في نسخته الثانية، الذي أُقيم ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2023/2/13-15. وخلال كلمته، أثنى السيد الأمين العام على جهود وزارة الدولة للتطوير الحكومي بدولة الإمارات والمنظمة العربية للتنمية الإدارية لتنظيمهما هذا المنتدى، والذي تناول ملف "التحول الرقمي في الإدارات الحكومية العربية ودوره في دعم جاهزية الدول العربية للمستقبل"، مشيداً بمبادرة دولة الإمارات لعقد القمة العالمية للحكومات التي تعد منصة وفضاءً عالمياً لمناقشة أداء العمل الحكومي واستشراف مستقبله. وأكد السيد الأمين العام على الدور المركزي الذي تلعبه الإدارة الحكومية في دعم التحول الرقمي في الدول العربية كونها معنية بشكل أساسي بقيادة هذا الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام جديد قائم على التكنولوجيا الرقمية، داعياً إلى إقامة "حراك عربي" يعزز من جاهزية الإدارات العربية ويبني قدراتها لخدمة المجتمعات وتنميتها. وتطرق السيد الأمين العام إلى التكنولوجيا الرقمية ودورها في الحدّ من آثار التغير المناخي، داعياً الإدارات الحكومية العربية إلى تسريع خطط التحول الرقمي للانتقال إلى أنظمة صفرية الانبعاثات وإقامة تنمية مستدامة .

3. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/3/7، السيد فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، حيث استمع سيادته إلى شرح مفصّل حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، والتحديات التي تواجهها الوكالة على الصعيد المالي. وخلال اللقاء، أعرب السيد الأمين العام عن دعمه الكامل لما يقوم به المفوض العام من أجل التغلب على الصعوبات

المالية، وبما يضمن استمرار وكالة الأونروا في تقديم خدماتها لنحو 5.5 مليون لاجئ فلسطين، مضيفاً أن عمل الأونروا يُمثل صمام أمان للاستقرار في المنطقة بأسرها، وأنه من المهم ألا تتراجع الدول المانحة عن التزاماتها حيال الوكالة على نحو يضعف عملها. وشدد السيد الأمين العام على أهمية سد الفجوة التمويلية في موازنة الوكالة، والتي تبلغ 70 مليون دولار.

4. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/3/14، في افتتاح أعمال المنتدى العربي للتنمية المستدامة، والذي عقد بمقر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بمدينة بيروت، تحت عنوان "حلول وعمل". وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بالتعاون القائم بين جامعة الدول العربية ولجنة الاسكوا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة المشتركة التي تهدف إلى دعم وبناء القدرات العربية في عدة مجالات، ومن أهمها تطوير وتفعيل الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمعروفة باسم "الأجندة الرقمية العربية"، فضلاً عن إعداد الخطة المشتركة المعنونة "الرؤية العربية 2045".

5. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/3/26، في الفعالية التي عقدت بمقر الأمانة العامة لإطلاق الخطة العربية للوقاية والحدّ من أخطار المخدرات على المجتمع العربي، وكذلك توقيع إطار العمل الإقليمي للدول العربية (2023-2028)، وذلك بمشاركة معالي السيدة غادة والي وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام على أهمية التعاون القائم بين جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة، من خلال إطار العمل الإقليمي للدول العربية، لما يحتويه من موضوعات ذات اهتمام مشترك، ومنها منع ومكافحة الجريمة والإرهاب والتهديدات الصحية، بالإضافة إلى تعزيز نظم العدالة الجنائية. وأشاد السيد الأمين العام بالخطة العربية للوقاية والحدّ من أخطار المخدرات على المجتمع العربي، والتي اعتمدها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية في دورته العادية (42)، حيث تعد الخطة مدخلاً ومنظوراً مختلفاً عن المنظور الصحي والأمني السائد في معالجة خطر المخدرات على نحو فعال وشامل.

6. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/4/4، وزير الثقافة والسياحة بجمهورية الصين الشعبية السيد هيو هيبينج، وذلك خلال زيارته لجمهورية مصر العربية لافتتاح المعرض الفني المشترك العربي الصيني. وخلال اللقاء، أعرب السيد الأمين العام عن تقديره للتعاون المثمر بين الجانبين في شتى المجالات، وخاصةً في المجال الثقافي. واقترح في هذا الصدد، تنظيم ورش عمل مشتركة حول التسويق والترويج للمنتج الثقافي العربي الصيني، وكذلك الترجمة المتبادلة للكتب العربية والصينية ونشرها، مشيراً كذلك إلى أهمية زيادة عدد الزيارات المتبادلة للفنانين والمبدعين العرب والصينيين من أجل الاستفادة من الخبرات والتقنيات الجديدة في مجال الصناعات الثقافية، فضلاً عن بناء قدرات المعنيين في الدول العربية.

7. أطلق السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/4/19، نداءً إنسانياً لوقف إطلاق النار في جمهورية السودان خلال أيام عيد الفطر المبارك، وأكد السيد الأمين العام أن هذه الرسالة هي نداء إنساني

خالص لا صلة لها بالموقف السياسي من الأزمة، ولا بمسؤولية أي طرف عن اندلاعها واستمرارها، مشدداً على أن المروءة العربية تُحتم مراعاة الضعفاء ممن لا يحملون السلاح، وإن ديننا الحنيف يفرض علينا، حتى في زمن الحرب، مراعاة القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية.

8. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/4/30، الدكتورة حنان حمدان ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى جمهورية مصر العربية ولدى جامعة الدول العربية. واستعرض اللقاء أوضاع اللاجئين في الدول العربية وخاصةً الدول المستضيفة لأعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين. كما تناول اللقاء مناقشات حول تطورات الأوضاع في جمهورية السودان، وكذلك تم التطرق إلى أوجه التعاون المشترك بين الأمانة العامة والمفوضية السامية.

9. أدان السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/5/7، الاستيلاء على مقر المنظمة العربية للتنمية الزراعية في العاصمة السودانية الخرطوم، وتحويله إلى تكتة عسكرية من جانب قوات تابعة للدعم السريع ظلت ترابط حول مقر المنظمة لفترة ثم قامت باقتحامه بتاريخ 2023/5/6. وأكد السيد الأمين العام على ضرورة إخلاء مقر المنظمة فوراً من أي مظاهر عسكرية وإعادته إلى الجامعة العربية.

10. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/5/9، في أعمال الدورة (12) لملتقى الاستثمار السنوي والفعاليات المصاحبة لها، والتي عقدت في مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى أهمية هذا الحدث في مناقشة واقع الاستثمار وفرصه في المنطقة العربية. كما تطرق إلى ضعف الاستثمارات المباشرة الواردة إلى الدول العربية خلال العامين الأخيرين بالرغم من الامكانيات الهائلة المتوفرة، موضحاً أن الأزمات التي شهدتها المنطقة منذ عام 2011 أدت إلى تراجع قيمة رؤوس الأموال الواردة إليها، ومضيفاً أن الاستثمارات العربية البينية تشكل نسبة 16%-20% من إجمالي الاستثمارات الواردة إلى الدول العربية. كما تطرق السيد الأمين العام إلى الاتفاقية العربية التي أعدتها جامعة الدول العربية لتشجيع حركة رؤوس الأموال، موضحاً أنه يجري حالياً الإعداد لنص اتفاقية محدثة تستوعب التطورات الاقتصادية الحديثة.

كما شارك السيد الأمين العام، ضمن فعاليات الدورة الثانية عشر لملتقى الاستثمار، في أعمال افتتاح منتدى مستقبل التمويل في المنطقة العربية الذي نظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع ملتقى الاستثمار السنوي، وشارك كذلك في فعاليات الجلسة الإقليمية للاستثمار في الدول العربية التي نظمها اتحاد الغرف العربية وملتقى الاستثمار بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. واختتم السيد الأمين العام مشاركته بإدارة جلسة وزارية مغلقة تجمع وزراء التجارة والاستثمار العرب لمناقشة مستقبل التكامل الاقتصادي العربي في ظل التحديات والفرص الراهنة. هذا، وقد شهد الملتقى تكريم جامعة الدول العربية بصفتها إحدى الجهات المشاركة فيه والراعية لأعماله.

11. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/5/15، بكلمة أمام أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمّة العربية العادية (32) التي عقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وخلال الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير حسام زكي الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين العام، هنأ السيد الأمين العام المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على تولي قيادة العمل العربي المشترك لهذا العام، وقد نوه السيد الأمين العام بالأجواء الإيجابية التي شهدتها الاجتماعات التحضيرية مع استئناف وفود الحكومة السورية مشاركتها في اجتماعات الجامعة العربية، ومشيراً إلى أن تلك الأجواء من شأنها أن تدفع إلى تجديد العهد والعزيمة على تفعيل مبدأ التضامن العربي. وثّبه السيد الأمين العام إلى تراكم التحديات الخطيرة وتداخلها والتي لا زال يتعرّض لها البنيان العربي وأركانه الأساسية، إذ أفرزت موجة جديدة من موجات النزوح واللجوء في المنطقة العربية، داعياً إلى تعزيز العمل العربي الاقتصادي والاجتماعي من أجل تخفيف المعاناة عن الفئات الضعيفة في المجتمعات العربية، وتلك التي تواجه مصاعب متراكمة.

12. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/5/23، في افتتاح أعمال مؤتمر ومعرض الاقتصاد الرقمي "سيملس الشرق الأوسط 2023" تحت رعاية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام على الارتباط الوثيق بين الأمن القومي العربي وجهود التنمية، وذلك من أجل صون البنيان العربي وتحقيق التكامل بين مكوناته. كما أكد سيادته على دور الإنترنت والتكنولوجيا في ازدهار الخدمات والابتكار وانتشار التجارة الإلكترونية على نطاق واسع، فضلاً عن الدور الهام في تعزيز الجهود الدولية لإيجاد حلول للمشاكل البيئية التي يواجهها العالم بسبب التغير المناخي، وقد تجلّى ذلك من خلال أعمال قمة المناخ (COP27) التي عقدت في مدينة شرم الشيخ العام الماضي، مضيفاً أن هذه الموضوعات ستأخذ حيزاً مهماً من النقاشات في قمة المناخ التي تستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة دبي نهاية العام الجاري. كما أشاد السيد الأمين العام بدور الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي في تحديث الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي لتواكب المتغيرات التي طرأت على الساحة التكنولوجية العالمية والعربية ولتحتفظ بمرونتها وملاءمتها مع الأوضاع الحالية، وأثنى على المبادرة الجديدة التي سيطلقها الاتحاد لتأهيل مليون رائد أعمال عربي بهدف تمكين الشباب من المساهمة الفعالة في الاقتصادات الوطنية العربية ودمج الأفكار المبتكرة لتشكّل مكوناً أصيلاً ضمن بيئة الأعمال العربية التوّاقة لمثل هذه الإضافات القيّمة.

13. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/5/29، السيد عبد الله دشتي المنسق الأممي لمبادرة البحر الأسود للحبوب. وخلال اللقاء، وجه السيد الأمين العام الشكر إلى المنسق الأممي على جهوده وفريقه لتنفيذ المبادرة ميدانياً بالرغم من الظروف السائدة والتعقيدات الأمنية والسياسية،

مشيراً إلى أهمية استمرارها لتعزيز استقرار سوق الغذاء العالمية. واستمع السيد الأمين العام إلى الشرح المفصّل الذي قدّمه السيد دشتي حول آليات عمل المبادرة وتنفيذها على أرض الواقع. وأعرب عن تأييده للمبادرة لما لها من أهمية كبيرة في ضمان توفير الحبوب الأساسية للدول الأكثر استهلاكاً، ومنها دول عربية، متمنياً أن تحظى بدعم أكبر من كافة الأطراف لضمان استمرارها. كما أكد السيد الأمين العام على دعم الجامعة العربية لكافة الجهود التي من شأنها تعزيز استقرار سوق الغذاء العالمية وتقليل فجوة الغذاء على المستوى العالمي.

14. استقبل السيد الأمين العام بتاريخ 2023/5/29، السيد فيليبو جراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وخلال اللقاء، استمع السيد الأمين العام باهتمام للعرض المقدم من قبل المفوض السامي حول أوضاع اللاجئين في المنطقة العربية، وبشكل خاصة أوضاع السودانيين الذين نزحوا عقب اندلاع المواجهات المسلحة. وتطرق اللقاء إلى زيارة المفوض العام للحدود المصرية السودانية، ومعبّر "قسطل" الذي يُمثل البوابة الرئيسية لعبور اللاجئين السودانيين إلى جمهورية مصر العربية، وتعاون السلطات المصرية فيما يتعلق بتدفقات اللاجئين السودانيين الذين تجاوز عددهم 160 ألفاً منذ اندلاع النزاع المسلح في السودان في منتصف أبريل الماضي. وأوضح السيد الأمين العام خلال اللقاء أهمية دعم المفوضية للدول التي تقوم باستقبال اللاجئين، مؤكداً أن وقف إطلاق نارٍ مُستدام يُمثل الخطوة الأولى الضرورية لوقف معاناة المدنيين السودانيين، وتمكين المنظمات الإغاثية من التعامل على نحو أكثر نجاعة مع أوضاع اللاجئين. هذا، وقد تناول اللقاء كذلك أوضاع اللاجئين السوريين في مختلف الدول العربية، وبشكل خاص في الجمهورية اللبنانية والمملكة الأردنية الهاشمية، واللتين تحملتا العبء الأكبر للنزوح السوري في المنطقة العربية، وتم التأكيد على ضرورة العمل بجدية لتفعيل مسارٍ يضمن عودتهم الطوعية والكرامة إلى بلادهم، وذلك بالتعاون مع الحكومة السورية، وعلى نحو ما تضمنه القرار الصادر عن القمة العربية الأخيرة في جدة.

15. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/6/5 فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وقد استعرض اللقاء الجهود والتحديات التي تقوم بها الحكومة الموريتانية لاستضافة الدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية. هذا، وقد أكد اللقاء على أهمية التواصل المستمر والتنسيق الكامل بين الأمانة العامة والجانب الموريتاني في كل ما من شأنه انجاح فعاليات القمة برئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

16. شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/6/11، في افتتاح أعمال الدورة العاشرة لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين، وكذلك في فعاليات الندوة الثامنة للاستثمارات، واللّتين عُقدتا في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بالجهود التي بذلتها المملكة للتخصيص للفعاليات بالتعاون مع الجامعة العربية وكافة الشركاء، مشيراً إلى أن هذه الاستضافة تأتي استكمالاً للاحتضان الناجح لأول قمة عربية صينية نهاية العام الماضي في الرياض. كما أكد الأمين العام أن العلاقات العربية الصينية قد شكّلت رصيماً من التفاهم والثقة

المتبادلة، مشيراً إلى أن آلية مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين ساهمت بشكل واضح في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية والصين. وأضاف أن هذه الدورة تكتسب أهمية متزايدة خاصة في ظل ما يشهده الوضع الدولي من تداعيات سلبية أدت إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، وأثرت على تدفق الاستثمار إلى المنطقة العربية.

17. ترأس السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/6/15، أعمال الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، التي استضافتها اتحاد إذاعات الدول العربية بالجمهورية التونسية، وكان المحور الرئيسي للدورة هو "دور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي". وقد ناقشت الدورة عدداً من البنود الهامة من بينها الأمن الغذائي العربي، وجذب الاستثمارات في الدول العربية ومقترح إنشاء صندوق عربي للبحث والابتكار والريادة. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى مخرجات القمتين العربيتين الأخيرتين في كل من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية، حيث كلف القادة العرب الأمانة العامة للجامعة ومؤسسات العمل العربي المشترك بتنفيذ عدد من الاستراتيجيات ذات الصلة بالرقمنة والذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي، موضحاً أن قضية الأمن الغذائي العربي لا تزال تعاني من آثار الأزمات المتراكمة والمستمرة، ومنها الحرب في أوكرانيا والتغير المناخي. وعلى هامش أعمال الدورة، قام السيد الأمين العام بجولة في معرض اتحاد إذاعات الدول العربية للتكنولوجيا والتجهيزات بمدينة الثقافة، حيث أشرف على وضع حجر أساس مشروع بناء مركز أعمال اتحاد إذاعات الدول العربية، فضلاً عن المشاركة في حفل اختتام الدورة (23) لمهرجان الإذاعة والتلفزيون، والتي نُظمت بالتعاون مع وزارة الثقافة التونسية.

18. شهد السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/6/22، مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأكاديمية الوطنية للتدريب بجمهورية مصر العربية، والتي تهدف إلى تعزيز الوعي بمفهوم التنمية المستدامة ودعم الاستثمار في رأس المال البشري والتحول الرقمي والتكنولوجي، وذلك من أجل دعم الجهود المشتركة وتنسيق التقدم الإقليمي العربي نحو تحقيق أهداف التنمية من خلال التدريب وبناء وتنمية القدرات.

19. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/6/22، وفداً من قيادات نسائية سودانية ممثلات لعدد من مؤسسات المجتمع المدني وأوساط أكاديمية ومجتمعية مقيّات في جمهورية مصر العربية، وذلك في إطار الاتصالات التي يجريها الوفد مع المنظمات الإقليمية والدولية للمطالبة بإنهاء الحرب في السودان وتأمين الحماية للمدنيين، والتضامن مع النساء ومساندتهن وتقديم الدعم اللازم لهن لتجاوز هذه المرحلة الصعبة التي تشهدها الجمهورية السودانية. وخلال اللقاء، تسلّم السيد الأمين العام بياناً من الوفد السوداني يتضمن عدداً من المطالب لتخفيف معاناة الشعب السوداني خاصة النساء والفتيات والأطفال وكبار السن والأشخاص المصابين بالأمراض المزمنة والمعاقين من الرجال والنساء. ودعا الوفد النسائي جامعة الدول العربية لبذل جهودها للضغط على الأطراف المتصارعة لوقف الحرب في السودان والسماح بالمساعدات الإنسانية، وتعزيز مبدأ عدم التدخل

الخارجي والتأكيد على دعم دول الجوار في رعاية اللاجئين واللجئات السودانيين، بالإضافة إلى تكثيف مساعيها لضمان حماية النساء والأطفال بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن. ومن جهته، أكد السيد الأمين العام حرصه الدائم على متابعة الأوضاع الصعبة التي يعيشها السودانيون جراء الحرب ولا سيما ما تعانيه المرأة السودانية من ظروف بالغة الخطورة سواء عند بقائها داخل البلاد، بكل ما يشكله ذلك من تهديد لحياتها ولأسرتها، أو عند نزوحها أو لجوئها خارج البلاد بكل ما تفرضه هذه الوضعية من ظروف إنسانية هشة. وأكد على حرص الجامعة العربية على التواصل مع كافة الأطراف السودانية سواء السياسية أو المدنية وافتتاحها على مقترحات كافة المكونات المجتمعية الرامية إلى دعم المبادرات الإنسانية لتقديم الإغاثة ومواجهة الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب السوداني خلال هذه المرحلة الصعبة.

20. أدان السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/6/29، بأشد العبارات سماح السلطات السويدية بإحراق نسخة من القرآن الكريم على يد متطرفين في أول أيام عيد الأضحى المبارك. وأكد أن مسؤولية الحكومات ليست تشجيع التطرف أو التساهل مع من يروجون أفكار الكراهية والإسلاموفوبيا، وإنما مواجهة هذه التوجهات بحزم، مشدداً على أن ازدياد عقائد الآخرين ليس من حرية التعبير في شيء. كما ندد السيد الأمين العام تساهل السلطات السويدية مع هذا الفعل الشنيع، برغم إدراك الجميع لما يُسببه من تصاعد موجات الكراهية بين الشعوب وأتباع الديانات المختلفة، مُحملاً حكومة السويد المسؤولية عن نتائج وتبعات هذه الواقعة النكراء.

21. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/7/6، الدكتور إبراهيم الدخيري المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وخلال اللقاء، استمع السيد الأمين العام إلى الإحاطة التي قدمها الدكتور الدخيري حول مستجدات أوضاع القطاع الزراعي في جمهورية السودان، محذراً من خطورة تأثير النزاع القائم على الأمن الغذائي السوداني والعربي، حيث أدى إلى تعطل المشروعات الزراعية وتوقف نقل السلع وتلف كميات كبيرة منها وارتفاع أسعارها. كما ناقش السيد الأمين العام مع الدكتور الدخيري الخطوط العريضة لخطة إنقاذ الموسم الزراعي السوداني التي أعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع الأمانة العامة، والتي تهدف إلى تأمين التجارة وسلاسل الإمداد بالحبوب والمنتجات الغذائية. وفي هذا الصدد وجه السيد الأمين العام بتشكيل لجنة تضم في عضويتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية والقطاعات المعنية بالأمانة العامة للجامعة والمندوبية الدائمة لجمهورية السودان لدى جامعة الدول العربية والجهات العربية والدولية ذات الصلة، وذلك تنفيذاً لقرارات القمة العربية ذات الصلة. كما تناول اللقاء عدداً من الموضوعات الأخرى المتعلقة بالصعوبات التي تواجه قطاعي المصارف والنقل في جمهورية السودان.

22. استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/7/9، السيد عباس الحاج حسن وزير الزراعة اللبناني - رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بحضور الدكتور إبراهيم الدخيري المدير العام للمنظمة. وخلال اللقاء، أشار السيد الأمين العام إلى أهمية الخطط والبرامج التي أقرتها القمم العربية ومنظمات جامعة

الدول العربية بوصفها تمثل إطاراً عربياً شاملاً، ورؤية مشتركة لتناول ملف الأمن الغذائي والذي يشكل ركيزة من ركائز الأمن القومي العربي. كما شهد اللقاء نقاشاً ثرياً لبعض الأفكار والمقترحات بشأن تنفيذ خطط وبرامج الأمن الغذائي العربي في الفترة القادمة، وتم التأكيد على نقص التمويل يبقى عائقاً أساسياً يحول دون تنفيذ تلك الخطط، فضلاً عن أهمية تركيز الجهود القادمة على سبل حشد التمويل اللازم من المؤسسات المالية العربية والإقليمية والدولية.

23. رحب السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/7/13، بالقرار الصادر عن الدورة (53) لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة بتاريخ 2023/7/11 بجنيف، بشأن "التصدي للكراهية الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف"، وهو ما يعيد التأكيد على المسؤولية التي تقع على جميع الأطراف في التنديد علناً بالدعوة إلى الكراهية الدينية، بما في ذلك تدنيس الكتب المقدسة وبحث سبل مقاضاة مرتكبيها. وأكد السيد الأمين العام مجدداً على دعوة الجميع الدول إلى تبني القرار والعمل على مواجهة تصاعد موجات الكراهية بين الشعوب وأتباع الديانات المختلفة، وذلك من خلال مراجعة بعض قوانينها وسياساتها التي لا تتصدى للكراهية الدينية بالحزم الواجب، فضلاً عن العمل على مقاضاة مرتكبي جرائم الكراهية والتحريض واتخاذ خطوات فورية لسد الثغرات القانونية في هذا الخصوص.

24. أدان السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/7/21، سماح السلطات السويدية مجدداً بقيام منطرف بحرق المصحف الشريف في مدينة ستوكهولم، معتبراً أن هذا الفعل الشائن يمثل استفزازاً ضخماً وغير مقبول لمشاعر المسلمين في كل مكان حول العالم. وشدد السيد الأمين العام على أن التراخي مع خطاب الكراهية والتطرف لا يدخل في باب حرية الرأي والتعبير والتسامح، وأن الخلط بين هذه المفاهيم يغذي دائرة التطرف والعنف من جانب هؤلاء الذين يتحنون الفرصة لبث سمومهم ونشر أفكارهم الهدامة.

25. افتتح السيد الأمين العام، بتاريخ 2023/7/26 بمقر الأمانة العامة، حفل إطلاق "برنامج مصر لتطوير مراكز ريادة الأعمال والحاضنات الجامعية"، الذي نظّمته الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية والبنك الأهلي المصري والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). وخلال كلمته، أشاد السيد الأمين العام بجهود الأكاديمية لتنظيم هذا البرنامج الذي يهدف إلى تطوير مراكز ريادة الأعمال والحاضنات بالجامعات الحكومية المصرية لتمكينها من بناء قدرات الشباب الجامعيين في مجال ريادة الأعمال، ولتشجيعهم على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يتيح الفرصة لاطلاع منتسبي تلك المراكز على أفضل الخبرات العربية والدولية والمساهمة في نشرها على نطاق واسع. وأكد السيد الأمين العام أن صقل مواهب الطلاب الجامعيين في مجال ريادة الأعمال مرتبط بشكل وثيق بكفاءة الجامعات وجودة تعليمها ومدى اقتراب التدريب الذي تقدمه من أرض الواقع وكذا من متطلبات سوق العمل. كما أكد أيضاً على الأهمية التي توليها جامعة الدول العربية لملف ريادة الأعمال، مشيراً إلى بعض الجهود التي تبذلها في هذا الشأن. وأعرب السيد الأمين العام عن أمله في تعميم هذه التجربة إلى باقي الدول العربية.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (112)
تقرير الأمين العام



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس
(112 - 111)

2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية

1- في مجال التكامل الاقتصادي العربي:

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

❖ لجنة التنفيذ والمتابعة:

عُقد الاجتماع (55) للجنة التنفيذ والمتابعة (الأمانة العامة: 21-2023/6/22)، تم خلاله مناقشة عدة موضوعات، من بينها: متابعة تطبيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، العقبات التي تواجه الدول في تطبيق الأحكام المتعلقة بالمنطقة. كما اطّلت اللجنة على التقرير الدوري (31) المُعدّ من قبل اتحاد الغرف العربية حول تطور أداء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وكذلك تم استكمال مناقشة مقترح المملكة العربية السعودية حول إنشاء منصة حول العقبات التي تواجه الدول الأعضاء في إطار المنطقة، وتم تكليف الأمانة الفنية للجنة بالتواصل مع الإدارات المعنية في جامعة الدول العربية للعمل على إنشاء منصة للتكامل الاقتصادي العربي؛ يكون من بين مكوناتها مقترح المملكة لألية التواصل بين نقاط الاتصال في موضوع معوقات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. كما تابعت اللجنة مستجدات إنشاء اللجان الأربعة الخاصة بالملاحق المُكمّلة للبرنامج التنفيذي للمنطقة، وكذلك متابعة فرق العمل المنبثقة عنها، وذلك على النحو التالي:

❖ لجنة تسهيل التجارة:

عُقد الاجتماع (13) للجنة تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (الأمانة العامة: 15-2023/2/16)، تم خلاله مناقشة آلية وضع الدول الأعضاء التزاماتها في إطار ملحق تسهيل التجارة، والطلب من الدول التي نفذت اتفاق تسهيل التجارة في إطار منظمة التجارة العالمية بشكل كامل موافاة الأمانة العامة بجدول الالتزام الخاصة بملحق تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في فئة الالتزام (أ)، والدول المطبقة بشكل غير كامل موافاة الأمانة العامة بجدول الالتزام الخاصة بملحق تسهيل التجارة في فئات الالتزام (أ) و(ب) و(ج)، على أن تحدث وفقاً لمستجدات ملحق تسهيل التجارة في إطار منظمة التجارة العالمية، بينما تم الطلب من الدول غير المنضمة إلى منظمة التجارة العالمية تشكيل لجان وطنية لتسهيل التجارة بالسرعة القصوى، على أن تخطر الأمانة العامة بهذا الإجراء، وكذلك تسمية نقطة اتصال لتسهيل التواصل مع الأمانة العامة بهذا الشأن، وموافاة الأمانة العامة باحتياجاتها من الدعم الفني في مرحلة إعداد جدول التزامات ملحق تسهيل التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك في ضوء ما تتوصل إليه اللجان الوطنية لتسهيل التجارة، وكذلك تكليف الأمانة العامة بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية لتوفير الدعم الفني المطلوب للدول العربية غير المنضمة إلى منظمة التجارة العالمية في مراحل إعداد جداول الالتزامات وتنفيذ الملحق.

❖ لجنة الصحة والصحة النباتية:

عُقد الاجتماع الأول للجنة الصحة والصحة النباتية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بتاريخ 2023/5/22، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وتم خلاله إقرار الشروط المرجعية لعمل اللجنة.

❖ لجنة القيود الفنية على التجارة:

عُقد الاجتماع الأول للجنة القيود الفنية على التجارة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بتاريخ 2023/5/23 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وتم خلاله إقرار الشروط المرجعية لعمل اللجنة.

❖ فريق الخبراء والمختصين في مجال حماية المستهلك:

- عُقد الاجتماع (15) لفريق الخبراء والمختصين في مجال حماية المستهلك (الأمانة العامة: 20-2023/2/21؛ حيث تم استعراض تجارب بعض الدول العربية في مجال حماية المستهلك، وتقديم الشكر لسلطنة عُمان على استضافتها للنسخة الأولى من احتفالية الأسبوع العربي لحماية المستهلك (مارس/آذار 2023). كما تم متابعة أعمال الفريق مفتوح العضوية بشأن بروتوكول التعاون في مجال حماية المستهلك بين الدول العربية، وكذلك مقترح إنشاء المنصة العربية لحماية حقوق المستهلك.
- عُقد الاجتماع الثالث للفريق مفتوح العضوية بشأن بروتوكول التعاون في مجال حماية المستهلك بين الدول العربية، يومي 9-2023/5/10 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، لمناقشة مقترح بروتوكول التعاون، وتم خلاله الانتهاء من مناقشة مواد البروتوكول المقترح بشكل كامل ورفع فريق الخبراء للاعتماد.
- عُقد الاجتماع (16) لفريق الخبراء والمختصين في مجال حماية المستهلك، بتاريخ 2023/6/12 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وتم خلاله مناقشة بند واحد على جدول الأعمال هو متابعة أعمال الفريق مفتوح العضوية لمناقشة مقترح بروتوكول التعاون في مجال حماية المستهلك بين الدول العربية، حيث تمت الموافقة على مشروع بروتوكول التعاون في مجال حماية المستهلك بين الدول العربية ورفع اللجنة للتنفيذ والمتابعة، تمهيداً لعرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاعتماد.

❖ فريق الخبراء المختص في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكار في الدول العربية:

- عُقد الاجتماع (18) لفريق الخبراء المختص في مجال المنافسة ومراقبة الاحتكار في الدول العربية، بتاريخ 2023/6/20 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، تم خلاله الموافقة على الآلية التنفيذية لشبكة المنافسة العربية وفقاً للتعديلات التي تمت عليها أثناء الاجتماع. كما يجري العمل على إعداد أدلة استرشادية فنية داعمة للقانون الاسترشادي العربي للمنافسة.

❖ الفريق العربي لسلامة الغذاء:

- عُقد الاجتماع (14) للفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء يومي 20-2023/3/21 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، حيث تم رفع وثيقة السياسة العربية لسلامة الغذاء، كمخرج من مخرجات الفريق، إلى لجنة التنفيذ والمتابعة لاتخاذ ما يلزم بشأنها، وذلك تمهيداً لإحالتها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر في اعتمادها. كما سيقوم الفريق المصغر المعني بإعداد وتعديل وثيقتي البنود المرجعية واستراتيجية عمل الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء بعقد اجتماع تشاوري بين الأمانة العامة ورئيس الفريق العربي المتخصص لسلامة الغذاء للنظر في تضمين ملاحظات ومرئيات الدول على الوثيقتين، وقد تم تشكيل فريق مصغر من أعضاء الفريق العربي، برئاسة الجمهورية اللبنانية وعضوية كل من: الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة فلسطين، المملكة المغربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، وذلك لصياغة دليل إقليمي حول كيفية استفادة السلطة المختصة من الخطوط الإرشادية الصادرة عن هيئة الدستور الغذائي حول منهجية وآليات ضمان الطرف الثالث الطوعية، وتحديد نوعية الدعم اللازم للسلطات المختصة لتبني الخطوط الإرشادية على المستويين القطري والإقليمي.

❖ اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية

- عُقد الاجتماع (11) للجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية (الأمانة العامة: 28-2023/5/30). كما عُقد على هامش الاجتماع ورشة عمل حول إصدار شهادة المنشأ إلكترونياً في إطار المنطقة، بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين، وقدم خلالها خبير دولي في قواعد المنشأ عروضاً مرئية حول آلية إصدار شهادة المنشأ إلكترونياً، وهدفت ورشة العمل إلى تشجيع الدول التي لم تصدر بعد شهادة المنشأ إلكترونياً على التوجه نحو تطبيق تلك الخدمة من خلال التعرف على الإجراءات والتجهيزات المطلوبة، تمهيداً لمرحلة إصدار شهادة المنشأ إلكترونياً والنتائج الإيجابية التي ستعود عليها في حال تطبيقها.
- كلفت اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية الأمانة العامة إعداد دليل حول آلية إصدار شهادة المنشأ إلكترونياً، وعرضه على اجتماع قادم للجنة. وقامت الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة بتكليف خبير لإعداد الدليل المشار إليه. كما ناقشت اللجنة السبل الممكنة لتفعيل مبدأ تراكم المنشأ في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. ومن منطلق رفع الوعي بأهمية تطبيق مبدأ تراكم المنشأ في إطار المنطقة.
- عقدت الأمانة العامة ورشة عمل مشتركة بالتعاون والتنسيق مع اتحاد الغرف العربية، وبمشاركة ممثلي الغرفة القطرية بالدول العربية وممثلي القطاع الخاص، وذلك بتاريخ 2023/7/18، بمقر اتحاد الغرف العربية بالعاصمة اللبنانية بيروت، وهدفت ورشة العمل إلى نشر الوعي بين ممثلي القطاع الخاص بأهمية تطبيق مبدأ تراكم المنشأ والاستفادة من المميزات التفضيلية في حال تطبيقه في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

❖ لجنة الخبراء القانونيين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

- عُقد الاجتماع (12) للجنة الخبراء القانونيين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (الأمانة العامة: 14-2023/3/16)، حيث تم مراجعة المواد المستحدثة في لائحة الإجراءات القانونية لتسوية المنازعات في إطار المنطقة والموافقة على إضافة 3 مواد تحت عناوين (الحالات المستعجلة، الآجال، تعديل اللائحة)، وتأجيل التوافق على المادة الخاصة بالتكاليف، وعرضها على الاجتماع القادم للجنة. كما تم استعراض ورقة تحليلية عن الإجراءات القانونية لدخول اللوائح والاتفاقيات حيز النفاذ، وتم عرض مقترحين على اللجنة، وهما: (تدخل هذه اللائحة حيز النفاذ وفقاً لأحكام المادة الثانية والعشرون من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية / أو / تدخل هذه اللائحة حيز النفاذ من تاريخ إقرارها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي)، وتم الطلب من اللجنة إبداء ملاحظاتها حول المقترحين ليتم عرض تلك الملاحظات على الاجتماع القادم للجنة. كما تم التوافق حول الملاحق الخاصة بلائحة القواعد الإجرائية المتعلقة بتسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك تحت عناوين (الملحق الأول: إجراءات عمل فريق تسوية المنازعات، الملحق الثاني: مراجعة الخبراء، الملحق الثالث: قواعد "مدونة" سلوك المحكمين والأعضاء بفريق تسوية المنازعات وأعضاء هيئة الاستئناف). وبمناقشة المواد المتعلقة على اللائحة،

قامت اللجنة بتكليف الأمانة العامة بتعميم الديباجة والمواد المُعلّقة للائحة الإجراءات القانونية لتسوية المنازعات، على الدول الأعضاء، لإرسال مرئياتها إلى الأمانة العامة.

- عقد الاجتماع (13) للجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال الفترة 2023/7/27-25 بمقر الأمانة العامة (مرفق)، حيث تم مناقشة المواد المعلّقة من الاجتماعات السابقة وتم الطلب جمهورية مصر العربية بإعداد دراسة حول مقترح تكاليف هيئة الاستئناف وكذلك إعداد مقترح بالمدد الزمنية في كافة الآلية، كما الطلب من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بإعداد مقترح حول ترتيب المواد الخاصة بالآلية، وقيام الدول الأعضاء بموافاة الأمانة العامة برؤيتها حول المادة الخاصة بدخول الآلية حيز النفاذ حتى يتسنى مناقشتها خلال الاجتماع القادم للجنة.

ثانياً: التجارة في الخدمات:

عُقدت ورشة عمل إقليمية تحت عنوان "اتفاقيات التجارة الإقليمية ومفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية" (الأمانة العامة: 2023/5/15-14)، بتنظيم مشترك مع منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، وهدفت إلى رفع قدرات المفاوضين وتعزيز قدرة المسؤولين التجاريين في كل من جمهورية العراق ودولة فلسطين في مجال تحرير التجارة في الخدمات. وخلال ورشة العمل، تم إطلاق الإصدار الجديد المُعدّ بواسطة (أونكتاد)، والذي يتضمن الموضوعات ذات الصلة بالاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (جاتس)، وكذلك تم توزيع مواد تدريبية حول مفاوضات الخدمات، وتتضمن مجموعة من التوصيات لدعم صناع القرار والمفاوضين العرب بشأن استراتيجيات التجارة في مفاوضات الخدمات. كما عقد الاجتماع الخامس للجنة تحرير التجارة في الخدمات (الأمانة العامة: 2023/8/15-14)، حيث ناقش الاجتماع متابعة تنفيذ خطة عمل تنفيذ اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية، واستكمال التفاوض على جدول الالتزامات الخاص بمملكة البحرين تمهيداً لانضمامها للاتفاقية.

ثالثاً: الشؤون الجمركية:

- عُقد الاجتماع (30) للجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات (الأمانة العامة: 2023/2/9-7)، وتم خلاله عرض الأنظمة الآلية المستهدفة والحقوق والبيانات المطلوب تبادلها إلكترونياً والتي تم الاتفاق عليها في اللجنة خلال الاجتماعات السابقة، وأوصت اللجنة بمخاطبة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، لأخذها بعين الاعتبار في ضوء اعتماد مركز المعلومات الجمركي الخليجي ليكون مركز معلومات جمركي عربي. كما تم تحديث نقاط الاتصال المعنيين بمتابعة الموضوعات الجمركية. وقد أُحيط الاجتماع علماً بنتائج الاستبيان الخاص بتبادل المعلومات الجمركية إلكترونياً مع مركز المعلومات الجمركي العربي. كما تم استعراض دليل الأحكام المسبقة، وأوصت اللجنة بتعميمه على الدول الأعضاء لإبداء الملاحظات بشأنه، وتم استعراض الدليل العربي لشروط وإجراءات منح التراخيص ومزاولة مهنة التخليص الجمركي، وتم الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بملاحظات ومرئياتها حوله (المواد 1-7).

- عُقد الاجتماع (43) للسادة مدراء عموم الجمارك في الدول العربية (الأمانة العامة: 2023/2/28)، حيث تم متابعة أعمال لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات، وكذلك متابعة أعمال لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق، واستعراض آخر تطورات اتفاقية التعاون الجمركي العربي ودخولها حيز النفاذ اعتباراً من

2022/8/3. وقام الاجتماع بحثّ الدول العربية التي لم تتضمن إلى اتفاقية التعاون الجمركي العربي، على سرعة الانضمام للاتفاقية، تنفيذاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن، وكذلك تم الموافقة على تشكيل لجنة فنية من الدول الأعضاء لمتابعة تنفيذ اتفاقية التعاون الجمركي العربي ووضع آلية تنفيذية لها. ومن جهة أخرى، أحيط الاجتماع علماً بتصديق المملكة العربية السعودية على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور "الترانزيت" بين الدول العربية المعدلة، وبناءً على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (111) رقم (2366) بتاريخ 2023/2/9 فيما يخص الاتحاد الجمركي العربي، توصل الاجتماع لما يلي:

1- أن تكون آلية توحيد التعريفات الجمركية في إطار الاتحاد الجمركي العربي وفقاً للنسب المتفق عليها في لجنة الاتحاد الجمركي العربي (0% - 5% - 10% - 25%) ووفق النظام المنسق واسترشاداً بطبيعة السلعة (أولية - شبه مصنعة - تامة الصنع).

2- أن تكون الرسوم الجمركية لدولة المقصد النهائي في تحصيل الرسوم الجمركية في إطار الاتحاد الجمركي العربي، مع أحقية دول العبور اتخاذ الإجراءات الجمركية المتبعة في هذا الشأن.

3- عرض ما توصل له الاجتماع على الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لاتخاذ ما يراه مناسباً.

- عُقد الاجتماع (31) للجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات (الأمانة العامة: 13-15/6/2023)، وتم خلاله مناقشة نتائج ورشة العمل التي عقدت على هامشه حول التجارة الإلكترونية، بالتعاون مع الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين؛ علماً بأن الورشة قد خرجت بعدد من التوصيات الهامة، منها: تطوير البنية التحتية الإلكترونية وتمكينها من مواكبة متطلبات المعلومات، وما يرتبط بها من تجهيزات وبرامج وأنظمة تحمي أمن الشبكة المالية، تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية المعنية بالتجارة الإلكترونية، تطوير إجراءات النافذة الواحدة لتشمل منصات خاصة بالتجارة الإلكترونية، بناء قدرات الموظفين وتزويدهم بالخبرة الكافية للتعامل مع التجارة الإلكترونية. وقد أوصت اللجنة فيما يخص مركز المعلومات الجمركي العربي وتبادل المعلومات الجمركية إلكترونياً، برفع الأنظمة والبيانات التي تم الاتفاق عليها خلال الاجتماعات الماضية إلى السادة مدراء عموم الجمارك لاتخاذ ما يراه مناسباً. كما تم الأخذ بملاحظات الدول الأعضاء على دليل الأحكام المسبقة وتضمينها في الدليل، مع تأجيل مناقشة الفقرات 1 و 2 و 5 و 6 من البند سادساً ضمن الباب الثاني إلى الاجتماع القادم للجنة، ووفقاً لما يرد من ملاحظات من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما تم الطلب من الدول التي لديها نموذج للأحكام المسبقة موافاة الأمانة العامة للجامعة به حتى يتسنى عرضه على الاجتماع القادم للجنة، وتم استعراض ملاحظات الدول على المواد (1-7) من الدليل العربي لشروط وإجراءات منح التراخيص ومزاولة مهنة التخليص الجمركي، ورأت اللجنة تأجيل تلك الملاحظات للاجتماع القادم للجنة، مع الطلب من الدول الأعضاء إبداء ملاحظاتها على المواد (8-15) من الدليل.

2- في مجال الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث:

- قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:
- الاجتماع التنسيقي الأول للتحضير للمنتدى الوزاري العربي الخامس للإسكان والحضرية والمقرر عقده بالعاصمة طرابلس بدولة ليبيا خلال الفترة 19-2023/12/21. وقد عُقد هذا الاجتماع التنسيقي يومي 8-2023/3/9 بالقاهرة بين كل من الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، والمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ووفد من وزارة الإسكان والتعمير بدولة ليبيا.
 - الاجتماع (58) للجنة العربية العليا للتقييس (الرباط: 15-2023/3/16). وشارك في أعماله ممثلو (19) دولة عربية، ورؤساء هيئات التقييس العربية، وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من المنظمات الدولية للتقييس والمواصفات. وتم خلاله مناقشة المقترحات المُقدّمة من كل من المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق حول مشاريع مواصفات جديدة للبناء والتشييد إلى اللجنة العربية العليا للتقييس.
 - الدورة الثانية لجمعية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (نيروبي: 5-2023/6/9). وخلال هذه الفترة تم بالتنسيق والتعاون مع بعثة الجامعة العربية بنيروبي المشاركة في عدد من الفعاليات المنعقدة على هامش أعمال الجمعية. كذلك قام وفد الأمانة العامة بما يلي:
- إعداد بيان جامعة الدول العربية من نسختين؛ الأولى شاملة لكل الأولويات العربية في مناقشات الجمعية وذلك بغرض التوزيع على الوفود ودمجها في الملخصات، والثانية مختصرة بغرض الإلقاء في الجلسة العامة اتساقاً مع الزمن المتاح لكل بيان.
 - رصد ومتابعة التفاوض في مناقشة مشاريع القرارات في لجان الصياغة، وكذلك مناقشة الاعلان الصادر عن الاجتماع، وإفادة المجموعة العربية بالمستجدات، وذلك خلال الاجتماعات اليومية التي تعقدها.
 - تنظيم اجتماعات للمجموعة العربية خلال أيام الاجتماع تمت خلالها مناقشة المواضيع ذات الأولوية للمجموعة العربية، ومن بينها عضوية الممثل العربي في المجلس التنفيذي، واستضافه دولة ليبيا للاجتماع الوزاري والمنتدى الوزاري العربي الخامس للإسكان والتنمية الحضرية التنموية واستضافة جمهورية مصر العربية للمنتدى الحضري العالمي WUF.12
 - عقد وفد الأمانة العامة اجتماعاً مع وزيرة الإسكان بمملكة البحرين - العضو العربي في المكتب التنفيذي لجمعية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ حيث تم مناقشة تفعيل المشاركة العربية في المكتب التنفيذي من خلال عضوية مملكة البحرين والتي تم التمديد لها حتى عام 2025.

❖ في مجال الحد من مخاطر الكوارث:

- ندوة حول "التعلم من السابق والاستعداد في المستقبل"، نظّمها المركز الآسيوي للحد من مخاطر الكوارث (عبر تقنية "فيديو كونفرانس": 10-2023/3/12).
- اجتماع استعراض منتصف المدة لإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث، نظمه مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (نيويورك: 18-2023/5/19).
- الملتقى العربي الأول للوقاية من أخطار الزلازل في الوطن العربي، نظمه المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى (مدينة الجزائر: 5-2023/6/6).

- الاجتماع الثاني رفيع المستوى حول تأسيس بنية تحتية عربية للاستعداد للطوارئ النووية والاشعاعية، نظّمته الهيئة العربية للطاقة الذرية وأمانة آلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث والوكالة الدولية للطاقة الذرية (القاهرة: 7-8/6/2023).

- ورشة العمل الإقليمية لاعتماد التقرير الافريقي الثاني بشأن تنفيذ خطة العمل لإطار عمل سندي للحدّ من مخاطر الكوارث (أديس أبابا: 14-15/6/2023).

- الاجتماع الخامس لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث (الرباط: 20-22/6/2023).

❖ في مجال الأمن المائي:

- فعاليات أسبوع المياه العربي، الذي نظّمته جمعية مرافق المياه العربية (المملكة الأردنية الهاشمية: 5-7/3/2023).

- اجتماع مع وزارة المياه اليمنية، بتاريخ 17/3/2023، لإعداد لمؤتمر المياه لعام 2023.

- مؤتمر الأمم المتحدة للمياه خلال الفترة 22-24/3/2023، والذي عقد بتنظيم مشترك من دولتي هولندا وأذربيجان، وناقش تقييم منتصف المدة للعقد الدولي للعمل "الماء من أجل التنمية المستدامة" 2018-2028، والذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون أول 2016 بموجب القرار رقم (71/222). كما ناقش المؤتمر المستجدات الخاصة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 فيما يتعلق بالمياه. وقد اشتمل برنامج المؤتمر على (6) جلسات عامة، (5) جلسات تفاعلية، وعدد من الاجتماعات المتخصصة، بالإضافة إلى عدد من الأحداث الجانبية، من بينها جلسة عربية قامت الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه بتنظيمها بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) تحت عنوان: "آليات تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في المنطقة العربية".

- اجتماع مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بتاريخ 2/4/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، لمناقشة خطط سلامة إعادة استخدام المياه غير التقليدية، بهدف دعم الدول التي ترغب في إعداد وتنفيذ خطط سلامة الصرف الصحي على المستوى التجريبي، وذلك في إطار إعادة استخدام مياه الصرف الصحي وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية.

- مؤتمر بغداد الدولي الثالث للمياه (جمهورية العراق: 6-7/5/2023).

- اجتماع مع وزارة المياه والبيئة بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 22/6/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، حول التحضير لاجتماعات الدورة (15) للمجلس الوزاري العربي للمياه المقرر عقده بالمملكة العربية السعودية خلال شهر نوفمبر/تشرين ثان 2023.

❖ في مجال الأمن الغذائي:

- اجتماع مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) ولجنة (الاسكوا)، بتاريخ 28/2/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، عن تحسين جودة المياه لتحسين الزراعة.

- المشاركة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الاوروبي في المرحلة الثالثة من برنامج الحوار 3 (بروكسل: 20/3/2023).

- اجتماع تنسيقي مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة (فاو) ولجنة (الاسكوا)، بتاريخ 30/3/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بشأن مصادر المياه غير التقليدية.

- المؤتمر الثامن الذي يعقده المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) تحت عنوان "دور البحث العلمي والإرشاد الزراعي في تحديد أثر تدهور الأراضي في ظل التغيرات المناخية"، وذلك يومي 11-12/4/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- اجتماع تنسيقي مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة (فاو) ولجنة (الاسكوا) ومنظمة (سيدياري)، بتاريخ 26/4/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بشأن حوكمة المياه.
- اجتماع مع مفوضية الاتحاد الأوروبي حول آلية عمل فريق الأمن الغذائي العربي الأوروبي، بتاريخ 27/4/2023.
- اجتماع بين إدارة الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث مع ممثلي السفارة الأمريكية بالقاهرة بتاريخ 3/5/2023، حول المواضيع المطروحة على القمم العربية.
- الورشة العلمية حول الأمن الغذائي العربي (مدينة قسنطينة -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: 14-15/5/2023).
- اجتماع تنسيقي مع الاتحاد من أجل المتوسط، للتحضير لمؤتمر رفيع المستوى بعنوان "الصناعات الغذائية ودورها في تحقيق الأمن الغذائي"، بتاريخ 18/5/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- اجتماع تنسيقي مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة (فاو) ولجنة (الاسكوا) بخصوص التكيف مع التغير المناخي، بتاريخ 1/6/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- الاجتماع التاسع للجنة القضاء على الجوع في المنطقة العربية بتاريخ 4/6/2023 بمقر الأمانة العامة.
- اجتماع مع منظمة (فاو) ولجنة (الاسكوا)، لمناقشة سبل تحسين جودة المياه، وذلك بتاريخ 20/6/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- اجتماع مع شركة (CITTA-FGV) وهما شركات غير ربحية ممثلة عن المكتب الدولي لمركز الباحثين البرازيليين الرواد في مجال الابتكار ونقل التكنولوجيا الزراعية والحيوانية والبيئية (الأمانة العامة: يوم 10/7/2023).
- اجتماع تنسيقي مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة (فاو) ولجنة (الاسكوا)، بتاريخ 11/7/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بشأن التحضير والاعداد لمعرض إكسبو 2023 الدوحة، وهو المعرض الدولي الأول للبستهة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويهدف إلى تشجيع البلدان وإلهامها وإعلامها بالحلول المبتكرة والحد من التصحر.
- اجتماعين تنسيقيين للجنة المُشكَّلة برئاسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لمناقشة مبادرة "إنقاذ الموسم الزراعي في السودان"، وذلك يومي 6/7/2023 و13/7/2023.
- اجتماع تنسيقي مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة (فاو) ولجنة (الاسكوا)، بخصوص مصادر المياه الغير تقليدية، بتاريخ 24/7/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

3- في مجال شؤون البيئة والأرصدة الجوية:

❖ في مجال شؤون البيئة:

- نظمت الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة الاجتماع (38) للفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة (الأمانة العامة: 19-2023/3/21)، بمشاركة ممثلي الدول العربية والمنظمات العربية المعنية. وتم مناقشة العديد من الموضوعات الهامة، من بينها: الاستراتيجية الاطارية لإدارة النفايات الصلبة في المنطقة العربية، متابعة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، متابعة أنشطة المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية التابع لاتفاقية بازل، متابعة اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، متابعة اتفاقية روتردام بشأن إجراءات الموافقة المسبقة عن علم بالنسبة لبعض الكيماويات ومبيدات الآفات الخطرة المتداولة في التجارة الدولية، متابعة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للكيميائيات، متابعة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة رقم (14/5) بخصوص إنهاء التلوث البلاستيكي، متابعة اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال بشأن حماية طبقة الأوزون.

- نظمت الأمانة الفنية، بالتعاون مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع الحيوي (GBIF) اجتماعاً بتاريخ 2023/3/30 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك بناءً على التوصيات الصادرة عن أعمال اجتماع الفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالتصحر والتنوع البيولوجي الذي عقد على هامش أعمال الدورة (15) لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. وقد شارك في الاجتماع نحو 40 خبيراً من مختلف الدول العربية، وهدف إلى التعرف على أنشطة المرفق، وبحث سبل الاستفادة منها في الدول العربية، وأوجه التعاون الممكنة التي من شأنها دعم تنفيذ الدول العربية للإطار العالمي الجيد للتنوع البيولوجي الذي تم التوصل إليه في مدينة مونتريال في ديسمبر/كانون ثان 2022.

- شاركت الأمانة الفنية في اجتماعات مؤتمر الأطراف (16) لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، والاجتماع (11) لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة والاجتماع (11) لاتفاقية روتردام بشأن إجراءات الموافقة المسبقة عن علم لبعض مبيدات الآفات الخطرة المتداولة في التجارة الدولية (جنيف: 1-2023/5/12)، وذلك تنفيذاً لما جاء في توصية الفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة في اجتماعه (38) (الأمانة العامة: 19-2023/3/21). وقد حرصت الأمانة الفنية على التنسيق والإعداد لعقد اجتماعات المجموعة العربية، بهدف توحيد الرؤى وإبراز الموقف العربي خلال جلسات المؤتمر العامة وخلال مجموعة الاتصال.

- شاركت الأمانة الفنية في عدة اجتماعات تنسيقية مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع الحيوي (GBIF) عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك للتضير لورشة عمل فنية تهدف لتعزيز القدرات في موضوعات التنوع البيولوجي، والمزمع عقدها في الربع الأخير من عام 2023 بإحدى الدول العربية.

- نظمت الأمانة الفنية الاجتماع (21) للفريق العربي المعني بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية المعنية

بالتصحر والتنوع البيولوجي (الأمانة العامة: 14-2023/5/17)، وشارك في أعماله ممثلو الدول العربية من الوزارات المعنية بموضوعات التصحر والتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات العربية والإقليمية والدولية. وقد ناقش الاجتماع العديد من البنود، من بينها: متابعة مؤتمرات الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والاتفاقيات المنبثقة عنها، مناقشة اتفاقية مكافحة التصحر والتي تقدم استجابة ملموسة للتحديات المترابطة والمتمثلة في تدهور الأراضي وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، بالإضافة إلى موضوع الجفاف وتأثيراته على الدول العربية بشكل خاص. وعلى هامش الاجتماع، نظمت الأمانة الفنية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ورشة عمل تدريبية للمفاوضين المختصين باتفاقيتي مكافحة التصحر والتنوع البيولوجي، وتناولت أعمال الورشة جلسة حول "مقدمة ولمحة عامة عن الاتفاقيات متعددة الأطراف وجمعية الأمم المتحدة للبيئة" وجلسة حول "كيفية التفاوض".

- نظمت الأمانة الفنية فعاليات ملتقى واحتفالية بمناسبة الذكرى الخمسين لليوم العالمي للبيئة الموافق 2023/6/5، وتحت شعار "إيجاد حلول للتلوث البلاستيكي"، وذلك بمقر الأمانة العامة، وبالتعاون مع الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة، والمجلس العربي للطاقة المستدامة، وجمعية المهندسين المصرية وكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، وبحضور ممثلين عن المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، وشخصيات حكومية وأكاديمية وخبراء وممثلين عن المنظمات العربية والدولية المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني. وقد تضمنت الاحتفالية إلقاء عدد من الكلمات بهذه المناسبة، ركزت على أهمية الحفاظ على البيئة في الدول العربية. كما عُقدت جلسات نقاشية تناولت موضوعات تأثيرات التلوث بالمواد البلاستيكية على البيئة، وخارطة طريق مقترحة نحو دحر التلوث بالمواد البلاستيكية في الدول العربية.

- شاركت الأمانة الفنية في عدة اجتماعات تنسيقية، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، مع الهيئة الوطنية للغابات والمراعي بجمهورية الصين الشعبية، لبحث ومناقشة مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بين الطرفين لإنشاء مركز عربي صيني لمنع ومكافحة ظاهرة تدهور الأراضي بالصين والدول العربية، وذلك تمهيداً لتوقيع مذكرة التفاهم وافتتاح المركز في النصف الثاني من عام 2023 بمدينة بكين.

- نظمت الأمانة الفنية احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف تحت عنوان "المرأة - أرضها - حقها"، وذلك بتاريخ 2023/6/20 بمقر الأمانة العامة. وقد تضمنت الاحتفالية جلسة رئيسية حول "جهود جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في مواجهة الجفاف والتصحر"، وجلسة نقاشية حول "حق المرأة في تملك الأراضي وإدارتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030". وشارك في أعمال الاحتفالية، كمتحدثين، كل من المندوبية الدائمة للجمهورية الصومالية الفيدرالية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، المجلس القومي للمرأة.

- شاركت الأمانة الفنية في عدة اجتماعات تحضيرية، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، مع ممثلي سلطنة عمان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لغرب آسيا، للتحضير للمنتدى العربي للبيئة والمقرر عقده يومي 2023/10/25-24 بسلطنة عمان، وذلك على هامش أعمال مجلس الوزراء

العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

- شاركت الأمانة الفنية في عدة اجتماعات تنسيقية، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، لبحث سبل التعاون في مجال تقديم الدعم الفني للدول العربية في الموضوعات البيئية المختلفة. وقد أسفرت الاجتماعات عن تقديم دعم فني بشكل يتضمن عقد ورش عمل ودراسات في موضوعين رئيسيين، هما: (1) إعداد التقارير الوطنية وفق الإطار العالمي الجديد للتنوع البيولوجي، وحماية واستعادة المحميات الطبيعية، و(2) إعداد خطط وإستراتيجيات وطنية للتكيف مع التغيرات المناخية وتمويل مشروعات التكيف.

❖ في مجال الأرصاد الجوية وتغير المناخ:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع فريق التدريب وبناء القدرات لخبراء الأرصاد الجوية (الأمانة العامة: 22-2023/2/23)، حيث ناقش المشاركون متابعة تنفيذ البرامج والدورات التدريبية بأحدث التقنيات ووسائل التدريب والتعليم، مما يساهم في تطوير عمل مرافق الأرصاد الجوية العربية وفق الخطوط الإرشادية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وإستراتيجيتها في التدريب والتعليم.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا لمنظمة الأرصاد العالمية (دولة الإمارات العربية المتحدة: 13-2023/3/16).
- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الافتتاحية لإطلاق المرحلة الثالثة من برنامج الحوار الخاص بالتعاون العربي الأوروبي (بروكسل: 2023/3/20)، تحت عنوان "الحوار 3-: دورة معلوماتية حول العلاقات العربية الأوروبية"؛ حيث تمت مناقشة الموضوعات التالية: المناخ والأمن، الهجرة، مكافحة الإرهاب، الأمن الغذائي، أسلحة الدمار الشامل والحدّ من التسلح. كما تمت مناقشة القواعد الإجرائية المقترحة لهذه اللجنة، وكذلك برنامج العمل السنوي الذي يتضمن الأنشطة المقترحة لعام 2023.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (37) للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية (الأمانة العامة: 4/30-2023/5/1)، والاجتماع الرابع للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ (الأمانة العامة: 2023/5/2)، والاجتماع الثالث للمجلس الوزاري؛ حيث تم مناقشة الموضوعات المطروحة على المجلس، وصدر بشأنها قرارات جاري متابعة تنفيذها من قبل الأمانة العامة.
- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العربي للتعاون حول التغيرات المناخية، الذي نظمه الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (الكويت: 29-2023/5/30)؛ حيث تم تقديم عرض حول خطة العمل العربية للتعامل مع التغيرات المناخية.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع حول دراسة معايير رصد ملوثات الهواء في الوطن العربي خاصة معايير جودة الهواء (PM10 - PM2.5)، ومدى توافقها مع المعايير المعمول بها في الدول العربية (المملكة الأردنية الهاشمية: 6-2023/6/8)، والذي نظمه المكتب الإقليمي للبيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ حيث تم مناقشة المسارات الممكنة والاتفاق عليها لتطوير وتحديث المعايير الصحية الوطنية لملوثات الهواء الحرجة، بما يتماشى مع إرشادات منظمة الصحة العالمية لجودة الهواء لعام 2021، ومراجعة وتحديث خطة العمل الإقليمية لتنفيذ خارطة الطريق العالمية لمعالجة الآثار الصحية لتلوث الهواء 2017-2021.

4- في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات:

قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:

❖ في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات:

- الاجتماع الخاص للقمة العالمية للحكومات (دبي: 13-2023/2/15)؛ حيث تم تقديم ورقة عمل حول التحول الرقمي في الإدارة الحكومية العربية.
- الاجتماع الخاص بالأمن السيبراني في مؤتمر "جيتكس" (دبي: 14-2023/3/16)؛ حيث تم تقديم عرض حول رؤية جامعة الدول العربية للأمن السيبراني. بالإضافة إلى المشاركة في حلقات نقاشية حول استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في الأمن السيبراني، وتعزيز مشاركة المرأة وعملها في مجال الأمن السيبراني.
- الاجتماع (30) الخاص بالطيف الترددي (دبي: 20-2023/2/23)، وتم خلاله اعتماد أوراق العمل العربية التي تم مناقشتها في الاجتماع التحضيري الثاني للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية CPM23-2 (جنيف: 3/27 - 2023/4/6). كما تم مناقشة الترشيحات العربية للجان المؤتمر WRC-23 المزمع عقده في دبي خلال الفترة 11/20 - 2023/12/15.
- اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية لهيئة الإنترنت لأسماء والأرقام المخصصة (أيكان) (المكسيك: 9-2022/3/16)، وتم خلاله مناقشة الموضوعات الخاصة بإساءة استخدام نظام أسماء النطاقات، التخفيف من الجولات اللاحقة لأسماء النطاقات العلوية العامة، تدقيق بيانات التسجيل للنطاقات.
- الاجتماع التسيقي لبحث القضايا المتعلقة بالأمن السيبراني ومكافحة الجريمة والإرهاب على الإنترنت (مقر المكتب العربي لمكافحة الإرهاب وجرائم تقنية المعلومات - الرياض: 2023/5/9)، وضم الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب والأمانة الفنية لمجلس وزراء الاتصالات العرب وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الدورة الثانية من "القمة الإقليمية للإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت" واجتماعات فريق العمل العربي لشؤون الإنترنت (الجمهورية التونسية: 9-2023/5/11).
- مؤتمر ومعرض الاقتصاد الرقمي الذي عُقد بمركز التجارة العالمي (دبي: 23-2023/5/24).
- الاجتماع الرابع لفريق العمل العربي لمؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بتاريخ 2023/5/24 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- اجتماعات اللجنة التنفيذية لشبكة المرأة من أجل التحضير للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بتاريخ 2022/6/20 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- المؤتمر الإقليمي الثالث حول "تأمين مستقبل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني في العصر الرقمي"، والذي عقد بتنظيم مشترك بين الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات والاتحاد العربي للاتصالات والإنترنت ووزارة الاتصالات بالجمهورية اللبنانية (بيروت: 2023/5/30).
- المؤتمر الوطني لعلوم الراديو (NRSC) (مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالقاهرة: 2023/6/1-5/30).
- الاجتماع الرابع لفريق العمل العربي للذكاء الاصطناعي (مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - مدينة العلمين الجديدة: 7-2023/6/8).

- عقد الاجتماع (51) للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات، في مسقط يومي 30-2023/7/31 تم خلاله مناقشة الموضوعات التالية: نتائج أعمال فرق العمل التابعة للجنة، العاصمة الرقمية العربية، موضوعات الأمن السيبراني، المؤتمرات الدولية للاتصالات والاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات والقضايا الخاصة بدولة فلسطين.
- عقد الاجتماع (52) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بتاريخ 2023/8/2 باستضافة كريمة من وزارة الاتصالات في سلطنة عمان، وناقش الاجتماع نتائج اجتماع (51) للجنة العربية الدائمة للاتصالات واجتماع (43) للجنة العربية الدائمة للبريد.

❖ في مجال البريد:

- اجتماع الاتحادات المحدودة بالاتحاد البريدي العالمي بتاريخ 2023/3/1 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- ورشة عمل حول "الأمن البريدي" (القاهرة: 12-2023/3/14) وورشة عمل في مجال "الأجور" (القاهرة: 15-2023/3/16)، وذلك بالتنسيق بين الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات والمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي.
- اجتماع تنسيقي للاتحادات المحدودة بالاتحاد البريدي العالمي (بيرن -سويسرا: 2023/5/10).
- اجتماع اللجنة الفنية المكلفة بمراجعة منهجية فرق العمل الفنية المتخصصة التابعة لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (الأمانة العامة: 2023/6/12).
- اجتماعات فرق العمل البريدية العربية (فريق عمل المؤتمرات والتعاون الدولي، فريق عمل سلسلة الامدادات، فريق عمل الخدمات والمنتجات، فريق عمل الخدمات المالية، فريق عمل الأجور، فريق عمل التنظيم والخدمة الشمولية) (الأمانة العامة: 12-2023/6/13)، حيث تم مناقشة خطط العمل للفترة 2023-2025، وذلك للإعداد للمؤتمر العالمي للاتحاد البريدي المزمع عقده في عام 2025 بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى مناقشة تشكيل هذه الفرق في ضوء العمل بالهيكل الجديدة لفرق العمل الفنية البريدية المتخصصة بعد اعتمادها من مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.
- اجتماع تنسيقي بين الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات ومدير برامج المنطقة العربية والمستشار الإقليمي للاتحاد البريدي العالمي المكلف بالمنطقة العربية (الأمانة العامة: 2023/6/15).
- الاجتماع (43) للجنة العربية الدائمة للبريد (الأمانة العامة: 2023/6/15)، وتم خلاله مناقشة تقرير متابعة تنفيذ خطة التنمية الإقليمية للمنطقة العربية للفترة 2022-2025، نتائج اجتماعات مجلس الإدارة والاستثمار بالاتحاد البريدي العالمي (برن: 2023/5/10)، توصيات فرق العمل الفنية التابعة للجنة والإعداد للمؤتمر الاستثنائي للاتحاد البريدي العالمي (المملكة العربية السعودية: 1-2023/10/5)، تنظيم معرض الطوابع العربي السنوي ووضع البريد في دولة فلسطين والجمهورية اليمنية.
- عقدت حلقة عمل لبناء القدرات بشأن الإطار التنظيمي الشامل بالمنطقة العربية خلال الفترة 6-2023/8/10 بالقاهرة.
- عقدت حلقة عمل لفائدة المنطقة العربية حول التنظيم البريدي ينظمها المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي خلال الفترة 16-2023/8/18 بالقاهرة.

5- في مجال الطاقة:

قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:

❖ في مجال الكهرباء:

- الاجتماع (38) للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (الأمانة العامة: 2023/6/15)، بمشاركة الدول الأعضاء في المكتب، وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، إلى جانب أمانة المجلس. كما شارك في الاجتماع بصفة مراقب كل من: البنك الدولي، المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اللجنة المغربية للكهرباء، والاتحاد العربي للكهرباء. كما دُعي إلى الاجتماع المختبر الخليجي. و صدر عن الاجتماع عدة قرارات بشأن السوق العربية المشتركة للكهرباء، كان من بينها القرار رقم (287) الذي نص على:

1. عقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء وذلك لاستصدار قرار بالموافقة على الاتفاقيتين (نسخة 2022) خلال سبتمبر/أكتوبر 2023، وذلك بعد التشاور مع رئاسة المجلس.
2. تكليف أمانة المجلس باستكمال العرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بعد صدور القرار الخاص بالاتفاقيتين من الدورة الاستثنائية للمجلس.

- الاجتماع الافتتاحي الخاص ببرنامج المشاركة في المعرفة للجنتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الأمانة العامة: 2023/2/28-27)، حيث شارك فيها أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء/ أمانة السوق، أعضاء لجنتي السوق، أعضاء اللجنة التوجيهية إلى جانب فريق البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

- أربع اجتماعات للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة الربط الكهربائي العربي الشامل ما بين حضوري وعبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بمشاركة أعضاء اللجنة التوجيهية وفريق البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

- الاجتماع (14) للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية (الأمانة العامة: 2023/3/2) لمناقشة مجموعة من البنود أهمها: تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (بما في ذلك إدراج التعديلات التحريرية على اتفاقيتي السوق، خارطة الطريق والرؤية المستقبلية للسوق العربية المشتركة للكهرباء متضمنة الدراسات التجريبية لتبادل الطاقة).

- ثلاثة اجتماعات لفريق العمل المصغر لدراسة الربط الكهربائي العربي الشامل عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك تنفيذاً للتوصية الصادرة عن اللجنة التوجيهية المكلفة بشأن متابعة دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل في اجتماعها (36) لبدء العمل في إجراء المراجعة اللغوية النهائية لاتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (نسخة عام 2022)؛ حيث تم بالفعل الانتهاء من مراجعة الاتفاقية العامة للسوق العربية المشتركة للكهرباء، وجاري العمل على مراجعة اتفاقية السوق تمهيداً للعرض

على اللجنة القانونية المنبثقة عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري، وكذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

- سلسلة من الاجتماعات عبر "الفيديو كونفرانس" لمراجعة مراجعة النسخة العربية من قواعد الشبكات العربية، قامت أمانة المجلس بالتنسيق مع كل من رئيس وفريق عمل دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل والمختبر الخليجي بناءً على التوصية الصادرة عن الاجتماع (14) للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية (الأمانة العامة: 2023/3/2).

- مجموعة من الاجتماعات التنسيقية مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الدولي للتحضير للمرحلة الثانية من برنامج "المشاركة في المعرفة" الذي يجري إعداده للجنة السوق العربية المشتركة للكهرباء آخرها بتاريخ 2023/8/20.

❖ في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

- ورشة عمل بعنوان "الابتكار من أجل الطاقة المستدامة في المنطقة العربية" (الأمانة العامة: 14-2023/2/15)، والتي جاءت في إطار التعاون القائم بين كل من: الأمانة العامة للجامعة والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ووكالة التعاون الألماني، من خلال مشروع حوار السياسات وإدارة المعرفة حول استراتيجيات التنمية منخفضة الانبعاثات في منطقة المتوسط؛ حيث شارك في الحدث نحو 40 خبيراً من الدول العربية.

- الاجتماع (16) للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية (الأمانة العامة: 14-2023/3/15)، وشارك في الاجتماع مجموعة من الخبراء من 10 دول عربية وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية. كما شارك بصفة مراقب كل من: الاتحاد العربي للكهرباء والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

- الاحتفالية العاشرة باليوم العربي لكفاءة الطاقة بتاريخ 2023/5/22، والتي نظمتها الأمانة العامة بمقرها وتحت رعاية الأمين العام. وتضمنت الاحتفالية مراسم تسليم جائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة حول موضوع "أفضل حلول كفاءة الطاقة المتكاملة للإسهام في التعافي من الأزمات في المنطقة العربية"، إلى الفائز بالمركز الأول.

- ورشة عمل إقليمية حول "أسواق الكربون وآليات التنفيذ الخاصة بها لخدمة مشروعات الطاقة المستدامة"، بتاريخ 2023/6/5 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك بتنظيم مشترك مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومجلس الكربون العالمي (GCC). وهدفت الورشة لمناقشة آليات تعزيز أسواق الكربون لمشروعات الطاقة المستدامة بهدف تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية وتعزيز الخدمات المصرفية.

❖ التعاون مع التكتلات والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال الطاقة:

أولاً: التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة:

- في إطار التحضير للدورة السابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة التي ستعقد خلال الفترة 2023/9/21-19 بمقاطعة "هاي نان" الصينية، وتنفيذاً لقرارات المجلس الوزاري العربي للكهرباء ومكتبه التنفيذي، قامت الأمانة العامة بالتنسيق مع الجانب الصيني، وعقدت الاجتماع التنسيقي الأول بتاريخ 2023/6/25 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، حيث شاركت فيه أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء، وهيئة الطاقة الوطنية ومعهد هندسة الطاقة الصينية من الجانب الصيني، وتم خلاله مناقشة البرنامج الزمني والأمور اللوجستية الخاصة بالمؤتمر.
- عُقد الاجتماع التنسيقي الثاني بتاريخ 2023/7/17 والثالث بتاريخ 2023/7/26 والرابع بتاريخ 2023/8/10 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بمشاركة أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء وهيئة الطاقة العربية للطاقة الذرية ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول من الجانب العربي، وهيئة الطاقة الوطنية ومعهد هندسة الطاقة الصينية وممثل مقاطعة هاي نان من الجانب الصيني، وتم خلاله مناقشة المحاور الرئيسية والأوراق العلمية وتحديد اللجنة العلمية للمؤتمر من الجانبين. وكذلك مشروع البيان الختامي.

ثانياً: التعاون مع الحكومة الألمانية:

تم الانتهاء من إعداد المسودة النهائية من الاستراتيجية العربية للهيدروجين الأخضر بالتعاون مع الحكومة الألمانية، وتم تعميمها على خبراء الطاقة المتجددة في الدول العربية وجاري استلام ملاحظاتهم عليها.

ثالثاً: التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الدولية للطاقة المتجددة:

تقوم الأمانة العامة بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية والإقليمية لإعداد لمبادرة إقليمية مشتركة تهدف إلى إنشاء منصة لتسريع الطاقة المستدامة (Joint Regional Initiative: Sustainable Energy Accelerator Platform (SEAP)). وقد عرضت الأمانة العامة الموضوع على الاجتماع (38) للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (الأمانة العامة: 2023/6/15)، والذي رحّب بالتعاون بين الأمانة العامة للجامعة/أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، ومجلس صناعات الطاقة النظيفة؛ لإنشاء "منصة تسريع الطاقة المستدامة"، وكلف أمانة المجلس بتقديم تقرير دوري حول التقدم المحرز وعرضه على الاجتماعات المتعاقبة للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

6- في مجال النقل والسياحة :

قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الاجتماعات التالية:

❖ في مجال النقل:

- اجتماع لجنة ممثلي السلطات المالية وسلطات الطيران المدني (الأمانة العامة 19-20/2/2023)، لمناقشة ملاحظات الدول العربية حول اتفاقية تبادل الاعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي (المعدلة)، والواردة من كل من: المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وقد أوصت اللجنة بتكليف الأمانة العامة بعرض مشروع الاتفاقية على مجلس وزراء النقل العرب في دورته العادية (36) (مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري: 2023/10/17)، وذلك في حال عدم ورود ملاحظات إضافية من الدول الأعضاء عليها.
- الاجتماع الرابع للجنة الفنية المشرفة على تنفيذ الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية (الأمانة العامة: 1-2/3/2023)، وقد أوصت اللجنة الأمانة العامة بعرض واقع تنفيذ هذه الاتفاقية والاتفاقيات العربية الأخرى المعنية بقطاع النقل على القمة العربية في دورتها العادية (32) (المملكة العربية السعودية: 2023/5/19) حتى يتسنى زيادة عدد الدول العربية المنضمة للاتفاقية ومن ثم التطبيق الفعلي لها، وتكليف الأمانة العامة بمخاطبة وزارات النقل بالدول العربية غير المنضمة للاتفاقية لحثهم على الانضمام، والطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بمعوقات تنفيذ الاتفاقية، وتكليف الأمانة العامة بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بوضع تصور لآلية تنفيذ الاتفاقية. كما تم تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربي لبحث سبل التوافق بين الاتفاقيات الخاصة بقطاع النقل البري في الجانبين حتى يمكن تفعيل هذه الاتفاقية في المنطقة العربية. وصدر عن القمة القرار رقم (839) بتاريخ 2023/5/19 هذا الخصوص، وجارى متابعة تنفيذه من الأمانة العامة.
- الاجتماع المشترك (19) للجان الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط (الأمانة العامة: 18 - 19/3/2023)، وبمشاركة (13) وفود من الدول العربية، وصدر عن الاجتماع عدة توصيات، من أهمها: موافاة الأمانة العامة بمعوقات الانضمام لاتفاقية "تنظيم نقل البضائع على الطرق البرية بين الدول العربية" لمناقشتها خلال الاجتماع القادم لها، الطلب من جمهورية مصر العربية موافاة الأمانة العامة بورقة عمل توضح الهدف من إنشاء منصة إلكترونية عربية شاملة للنقل الطرقي والسككي والبحري ومتعدد الوسائط وأهميتها وتصور أولي لها، الطلب من الدول الأعضاء التي لديها منصات للنقل البري موافاة الأمانة العامة بها لإحالتها لجمهورية مصر العربية للاستفادة منها، تكليف الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بسرعة الانتهاء من دراسة إنشاء صندوق عربي لدعم بحث وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في قطاعات النقل واللوجستيات وذلك في ضوء قرارات القمم العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن، التنسيق مع الجانب التونسي للأخذ في الاعتبار الاستراتيجية التونسية المطبقة في الذكاء الاصطناعي في مجال النقل

واللوجستيات عند إعداد الدراسة، التأكيد على الدول العربية نشر المواصفات والأبعاد والأوزان المحورية المعتمدة لديها على المواقع الالكترونية لوزارات النقل، ودعوة الدول الأعضاء لموافاة الأمانة العامة بالمواصفات والأبعاد والأوزان المحورية للشاحنات حتى يتسنى لها إعداد كتيب لهذه المواصفات يشمل كافة الدول الأعضاء، والتزام كل دولة في عمليات النقل الدولي لديها. كما طالب الاجتماع من المملكة المغربية موافاة الأمانة العامة بأخر المستجدات بشأن التعاون مع لجنة الاسكوا فيما يخص متطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقية. وأوصى الاجتماع أيضاً بتعديل مسمى اتفاقية تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية؛ ليكون "اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية"، وتكليف الأمانة العامة بتشكيل لجنة مختصة من الدول الأعضاء بمشاركة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، من أجل إجراء التعديلات اللازمة على الاتفاقية في ضوء الملاحظات الواردة من الدول الأعضاء عليها. كما أوصى الاجتماع الدول الأعضاء التي ترغب في عرض تجربتها في مجال النقل الموجه/الحضري (مترو - تراموي - النقل بالكوابل،..) مخاطبة الأمانة العامة بذلك؛ حتى يمكن دمجها على مشروع جدول الاجتماع القادم.

- وقد طالب الاجتماع من الجمهورية العربية السورية موافاة الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالبيانات المحدثة لموانئها البحرية، حتى يتسنى دمجها في الدراسة التي تعدها الأكاديمية بشأن وضعية واقع قطاع الموانئ البحرية العربية، ودعوة الدول العربية الاستفادة من المنصات الخاصة بالدول العربية في مجال النقل، نظراً لصعوبة الربط بينها في ظل اختلاف التقنيات المستخدمة في تلك المنصات. كما تم دعوة الدول العربية للاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية والدول العربية الأخرى في تطبيق وإصدار وثائق النقل الالكترونية، تحقيقاً لأهداف سلامة النقل على الطرق والتنمية المستدامة.

- ورشة عمل بعنوان "إمكانيات الدول العربية في صناعة بناء وإصلاح السفن ومدى تنافسيتها في السوق العالمي والعوامل المؤثرة في قرار ملاك السفن لاختيار ترسانات بناء وإصلاح السفن"، بالتنسيق والتعاون بين الأمانة العامة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بتاريخ 2023/4/9 وذلك عبر تقنية "فيديو كونفرانس". وهدفت ورشة العمل إلى مناقشة إمكانيات الجهات العربية المختصة بصناعة بناء وإصلاح السفن مقارنة بالسوق العالمي، والمعوقات (الاقتصادية، الفنية، الإدارية، التشريعية) التي تواجه الجهات العربية المختصة بصناعة بناء وإصلاح السفن، والعوامل المؤثرة في قرار ملاك السفن لاختيار ترسانات بناء وإصلاح السفن، بالإضافة إلى بحث إمكانية إنشاء قاعدة بيانات لدعم صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية.

- ورشة عمل لمناقشة آلية إعداد دراسة تشمل تحليل وضعية واقع قطاع الموانئ العربية، بالتنسيق والتعاون بين الأمانة العامة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، خلال الفترة 4/30 - 2023/5/1 عبر تقنية "فيديو كونفرانس". وهدفت ورشة العمل إلى: التعريف بالموانئ البحرية في الدول العربية من حيث حجمها وسعتها، مدى الترابط البحري بين الموانئ والمرافئ، استعراض المؤشرات الدولية الخاص بأداء الموانئ والمرافئ البحرية في الدول العربية.

- الاجتماع المشترك للجان الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط (الأمانة العامة: 11-2023/5/12)، لمناقشة الموضوعات المتعلقة بقطاع النقل البري والبحري ومتعدد الوسائط، والتي من بينها إنشاء منصة إلكترونية عربية شاملة للنقل البري والسككي والبحري ومتعدد الوسائط، وبحث سبل تمويل تكلفة دراسة الجدوى الشاملة لمشروع إنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية، وما يتعلق باتفاقية تنظيم النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية، ومتطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقية.

❖ في مجال السياحة:

- اجتماع لجنة تطوير الاستراتيجية العربية للسياحة (الأمانة العامة: 3-2023/5/4)، بمشاركة (8) وفود من الدول العربية، وتم خلاله مناقشة أهمية وضع رؤية موحدة لخطة عمل تنفيذ وثيقة الاستراتيجية العربية للسياحة بصيغتها الحالية وعرض نتائجها على اللجنة الفنية للسياحة العربية، وقد طالبت اللجنة من الدول العربية موافاة الأمانة العامة برؤيتها حول تسهيل حصول السائح العربي على تأشيرة سياحية لمناقشتها في الاجتماع القادم للجنة، ودعوة الدول العربية لمنح حاملي التأشيرة السياحية لأي منها حق الزيارة للدولة المانحة للتأشيرة أكثر من مرة لمدة عامين، ومن ثم رفع توصياتها إلى المجلس الوزاري العربي للسياحة لاتخاذ ما يراه مناسباً بشأنها.

- الاجتماع التاسع للجنة الفنية للسياحة العربية (الأمانة العامة: 24-2023/5/25)، بمشاركة (15) وفود من الدول العربية، وصدر عن اللجنة عدة توصيات، من أهمها: استمرار العمل بالمبادئ الاستراتيجية التي أعدتها المنظمة العربية للسياحة والتي وافق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب القرار رقم (2319) د.ع (108) بتاريخ 2021/9/2 إلى حين الانتهاء من إعداد نسخة محدثة من قبل مجلس وزراء الصحة العرب، تكليف الأمانة العامة بعرض مخرجات مجلس وزراء الصحة العرب في هذا الشأن على اللجنة في اجتماعها القادم، دعوة الدول العربية إلى دراسة إمكانية الالتزام بما ورد في المدونة الدولية لحماية السياح في الشرق الأوسط لما لها من دور في الارتقاء بتنافسية صناعة السياحة في الدول العربية، دعوة الدول العربية لموافاة الأمانة العامة باحتياجاتها من برنامج تدريب الكوادر البشرية في القطاع السياحي بالدول العربية حتى يمكن إدراجها في البرامج التدريبية التي تعدها المنظمة العربية للسياحة بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، تكليف الأمانة العامة بموافاة الدول الأعضاء بمقترح بروتوكول التعاون العربي البيئي في قطاع السياحة لإبداء مرئياتها، الطلب من الدول العربية موافاة الأمانة العامة بمرئياتها حول بروتوكول التعاون العربي البيئي في قطاع السياحة، تكليف الأمانة العامة بعقد اجتماع للجنة من أجل مناقشة البروتوكول في ضوء ما يرد إليها من ملاحظات للدول الأعضاء. وتم تكليف الأمانة العامة بالعمل مع الدول الأعضاء على تعميق جداول التزامات الدول في قطاع السياحة، وكذلك تكليف الأمانة العامة بالتواصل مع دولة قطر لبحث إمكانية عقد منتدى حول "شمولية المقاصد السياحية العربية المعاصرة" على هامش اجتماعات المجلس الوزاري العربي للسياحة وموافاة أعضاء اللجنة بما تم في هذا الشأن.

7- في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات:

أولاً: قواعد البيانات الإحصائية:

تعمل الأمانة العامة على تحديث قاعدة البيانات التفصيلية للتجارة الخارجية لدول الوطن العربي وتغذيتها بالبيانات التفصيلية بشكل دوري، وهي تتضمن بيانات تخص واردات وصادرات وإعادة صادرات الدول العربية؛ وفق النظام المنسق وعلى المستوى التفصيلي للسلع والاتجاهات، وكذلك بيانات إحصائية في السياحة. وقد تم الاعتماد في الحصول على بيانات هذه القاعدة على المصادر الوطنية الرسمية فقط، وتوفر القاعدة تقارير إحصائية ثابتة ورسومات بيانية، إضافة إلى إمكانية الاستفسار حول بيانات التجارة الخارجية العربية على المستوى التفصيلي للسلع والاتجاهات.

ثانياً: التعاون الإحصائي العربي:

1- المنح الدراسية بالمركز الديمغرافي:

تقوم الأمانة العامة سنوياً بتقديم منح دراسية لبعض الكوادر الإحصائية العربية العاملة في الأجهزة الإحصائية العربية للدراسة بالمركز الديمغرافي بالقاهرة، وذلك للحصول على درجة الدبلوم العام أو الدبلوم الخاص أو الماجستير كما تقوم بمتابعتهم

2- دعم المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية:

تم سداد مبلغ 5 آلاف دولار من موازنة عام 2023 لدعم أنشطة المعهد في بناء قدرات الكوادر العربية العاملة بالأجهزة الإحصائية العربية، وتم الاتفاق مع المعهد لتوجيه هذا المبلغ لتغطية تكلفة مشاركة كوادر الدول العربية الأقل نمواً غير القادرة على سداد حصصها في الموازنة السنوية للمعهد.

3 - المشاركة في توفير البيانات المطلوبة للتقرير الاقتصادي العربي الموحد:

تم المشاركة في الاجتماع التحضيري لإصدار التقرير الاقتصادي العربي الموحد، والاتصال بالأجهزة الإحصائية العربية، والحصول على بيانات الحسابات القومية المطلوبة للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2023.

4- التعاون مع الأجهزة الإحصائية العربية:

في مجال دعم التعاون مع الأجهزة الإحصائية العربية وفيما بينها، تم إنجاز ما يلي:

- الاتصال بالأجهزة للحصول على البيانات اللازمة للنشرات الإحصائية وقواعد البيانات التي تعمل الأمانة العامة على تحديثها باستمرار.

- الاتصال بالأجهزة الإحصائية العربية والحصول على برامجها وخططها التدريبية لعام 2023، وتزويد باقي الأجهزة الإحصائية العربية بهذه البرامج والخطط للاستفادة منها

في إحقاق بعض كواردها بها، وذلك بهدف الاستفادة بالإمكانيات المتاحة في الدول العربية في بناء القدرات وتوثيق الصلات بين هذه الأجهزة.

- الحصول على تقارير النشاط السنوي للأجهزة الإحصائية العربية، وتعميمها فيما بين هذه الأجهزة، للاستفادة بها بما يدعم التعاون الإحصائي العربي المشترك.

- التعاون المستمر مع الأجهزة الإحصائية من أجل تنفيذ توصيات اللجان الإحصائية.

ثالثاً: أنشطة متنوعة:

- إصدار العدد السابع من النشرة الإحصائية للسياحة في الوطن العربي.
- المشاركة في الاجتماعات السنوية لمجموعة بنك التنمية الأفريقي (شرم الشيخ: 22-26/5/2023).
- المشاركة في ورشة عمل حول تعداد المملكة العربية السعودية لعام 2022 بتاريخ 2023/6/12 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- الأعداد لإصدار العدد التاسع من كتيب "الدول العربية: أرقام ومؤشرات"، والذي يحتوي على أحدث ما وفرته الأجهزة الإحصائية العربية من بيانات تغطي عدداً من المجالات الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية.

8- في مجال المنظمات والاتحادات العربية:

- وفقاً لنص المادة (8) من معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي، يعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو المرجعية القومية لمؤسسات العمل العربي، يشرف على حسن قيام المنظمات العربية بمهامها المبينة في موائيقها، ويقوم بإنشاء المنظمات وتقييم أدائها واعتماد موازنتها ودراسة إنجازاتها وتقارير الهيئات الرقابة الخاصة بها، وكل ذلك يتم من خلال لجنة فنية متخصصة منبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة) تضم في عضويتها جميع الدول العربية والمنظمات العربية المعنية. وتجتمع هذه اللجنة مرة واحدة كل عامين لإقرار خطط وموازنات المنظمات تمهيداً لاعتمادها من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، كما تجتمع اللجنة مرة واحدة كل عام لدراسة إنجازات المنظمات والحسابات الختامية وتقارير هيئات الرقابة المالية والإدارية الخاصة بها.
- تُعد إدارة المنظمات والاتحادات العربية بالأمانة العامة هي الأمانة الفنية للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة ولجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة السيد الأمين العام. وسبق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن أصدر قراراً طلب فيه من إدارة المنظمات والاتحادات العربية أن تشارك في اجتماعات المنظمات العربية المتخصصة.
- تنفيذاً لذلك، قامت الأمانة العامة بالتنظيم أو المشاركة بالحضور في الاجتماعات التالية لتوضيح قرارات مجلس جامعة الدول العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الخاصة بالمنظمات العربية المتخصصة:
 - الدورة الاستثنائية للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (نواكشوط: 18-19/2/2023).
 - المؤتمر الدولي السنوي (29) للاتحاد العربي للأسمدة (القاهرة: 21-23/2/2023).
 - الدورة (98) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية (القاهرة: 5-6/3/2023).
 - الدورة (45) للمجلس التنفيذي للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (مقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - الإسكندرية: 12-13/3/2023).
 - الدورة (63) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين (الرباط: 9-11/5/2023).
 - الدورة (25) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات (تونس: 10-11/5/2023).
 - الدورة (115) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية (القاهرة: 15-17/5/2023).
 - الدورة (49) لمؤتمر العمل العربي (القاهرة: 22-29/5/2023).
 - الدورة (71) للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية والدورة (35) للمؤتمر العام للهيئة (تونس: 25-27/5/2023).
 - الدورة (119) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس: 3-4/6/2023).
 - الدورة (5) لمجلس إدارة المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية (الجزائر: 5-8/6/2023).

- الدورة (43) للمجلس التنفيذي للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (الرياض: 6-2023/6/8).
- الدورة (67) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني (الرباط: 7-2023/6/8).
- ورشة التمويل الذاتي للمنظمات العربية المتخصصة (تونس: 2023/6/13).
- الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام (تونس: 13-2023/6/15).
- الاجتماع الجمعية العمومية للشركة العربية للملاحة البحرية (الإسكندرية: 2023/6/18).
- اجتماع لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تونس: 17-2023/7/20).

﴿﴾

9- في مجال العلاقات الاقتصادية:

❖ العلاقات العربية الدولية:

1. التعاون العربي الصيني:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع وفد حكومة منطقة نينغشيا الصينية ذات الحكم الذاتي لقومية هوي (الأمانة العامة: 2023/3/20)، للتباحث حول الإعداد للدورة السادسة للمعرض الصيني العربي والمقرر عقدها خلال الفترة 2023/9/24-21 بمقاطعة نينغشيا/الصين، تحت شعار "عصر جديد، فرص جديدة، مستقبل جديد". وخلال الاجتماع، أكد الجانب الصيني على أهمية دعوة كافة المعنيين من القطاعين العام والخاص من الدول العربية، وكذلك المنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات القطاع الخاص العربي للمشاركة بفاعلية في هذا المعرض والترويج لأعماله بالمنطقة العربية، وكذلك التأكيد على مواصلة التنسيق بين الجانبين لدعم التعاون الاقتصادي المشترك فيما بينهم.

- عقدت الدورة (18) لاجتماع كبار المسؤولين لمندى التعاون العربي الصيني، وكذلك الدورة 7 للحوار السياسي الاستراتيجي العربي الصيني" على مستوى كبار المسؤولين بمدينة شنغو الصينية وكذلك تمت الزيارة الرسمية لمقاطعة شينجيانغ الويغورية خلال الفترة 2023/6/4 - 5/29.

- عُقدت الدورة العاشرة لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين، والدورة الثامنة لندوة الاستثمارات، تحت شعار "التعاون من أجل الرخاء"، وذلك يومي 2023/6/12-11 في مدينة الرياض، وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد المملكة رئيس مجلس الوزراء. وقد مثلت هذه الفعاليات الحدث الاقتصادي الأكبر من نوعه بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، وذلك في إطار متابعة تنفيذ أنشطة منتدى التعاون العربي الصيني.

- هدفت الدورة العاشرة للمؤتمر، الذي نظّمته وزارة الاستثمار السعودية، بالشراكة مع كل من: الأمانة العامة، المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية (CCPIT)، اتحاد الغرف العربية، وعدد من الجهات الحكومية من الجانبين العربي والصيني، إلى تطوير العلاقات الاقتصادية، وتعزيز العمل المشترك المبني على المصالح المشتركة، وتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي، وتهيئة البيئة الاستثمارية بما يحقق مستهدفات التنمية المستدامة، وتنفيذ الرؤى التنموية الطموحة للدول العربية، ومبادرة الحزام والطريق الصينية. وقد شارك في المؤتمر ما يزيد عن (3500) من أصحاب السمو والمعالي والسعادة، وصناع القرار، وكبار المسؤولين الحكوميين، وممثلي الجهات الحكومية والمنظمات العربية المتخصصة، والقادة والتنفيذيين، ونخبة واسعة من المستثمرين، وكبار رجال الأعمال، والمختصين، ومؤسسات تنمية التجارة والاستثمار والمؤسسات البحثية والصناعية والتجارية من الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، والمهتمين بالعلاقات العربية الصينية من أكثر من (26) دولة مشاركة. وحرص المشاركون على مناقشة الرؤى الاستراتيجية لديهم، وعرض وجهات نظرهم حول الفرص والإمكانات التي تحفل بها مجموعة من القطاعات الواعدة مثل؛ الطاقة المتجددة، والتصنيع المتقدم، والخدمات اللوجستية، والاتصالات، والتقنيات الرقمية المتطورة وغيرها، وذلك لتعزيز الشراكة الاستراتيجية العربية الصينية، وفرص الموائمة مع مبادرة الحزام والطريق، في مجالات

الاستثمار، والاقتصاد، والتجارة، والعمل على الارتقاء بهذه الشراكة نحو مزيدٍ من الازدهار والنمو والتقدم.

- ناقش المؤتمر، الذي شارك فيه أكثر من (150) متحدثاً من الوزراء وقادة الشركات الكبرى في الصين والدول العربية، مجالات التعاون المشتركة في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتجارة، وعُقد (9) جلسات حوارية. كما تضمن برنامج المؤتمر عقد (18) ورشة عمل وعدد كبيرٍ من اللقاءات الخاصة والفعاليات الجانبية، الهادفة للتعريف بالمشروعات النوعية والتقنيات الحديثة المبتكرة والجهات التي تلعب دوراً مهماً في تكثيف التعاون الاستثماري والتجاري بين الصين والعرب، وتعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة الحالية والمستقبلية.

- كما تم خلال المؤتمر توقيع عدد (23) اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الجانبين العربي والصيني، زادت قيمتها الإجمالية عن (10) مليار دولار أمريكي. كما يتطلع الجانب العربي والجانب الصيني إلى استكمال التفاوض على اتفاقيات التجارة الحرة بين الجانبين، وتحديث اتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمار المتبادلة بين الجانب الصيني والدول العربية.

2. التعاون العربي الهندي:

عقدت الدورة (6) لمؤتمر الشراكة العربي الهندي (نيودلهي: 11-12/7/2023) تحت شعار "التعاون التجاري العربي- الهندي: الطريق إلى الأمام" وذلك بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة ووزارة الخارجية الهندية واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية واتحاد الغرف العربية واتحاد رجال الأعمال العرب، وبمشاركة معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية وعدد كبير من ممثلي الدول العربية رفيعي المستوى ورجال الأعمال في الجانبين العربي والهندي. وقد صدر عن المؤتمر "إعلان نيودلهي"، الذي تضمن عدداً من البنود التي شملت التأكيد على أهمية التعاون الوثيق بين الهند والدول العربية على مختلف المستويات لتعزيز تبادل المعرفة والتجارب والخبرات في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن أهمية التكاتف بين الدول العربية والهند لتعزيز العلاقات وتوجيهها نحو التنمية المستدامة، واستكشاف فرص جديدة للتعاون. كما أكد المؤتمر على أهمية دور القطاع الخاص في دفع العلاقات التجارية والاستثمارية إلى آفاق أوسع. وستعقد الدورة السابعة لمؤتمر الشراكة العربي الهندي في المملكة الأردنية الهاشمية في عام 2025.

3. التعاون العربي الياباني:

عقد اجتماع تشاوري بين الأمانة العامة ووفد سفارة اليابان بالقاهرة لمناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي العربي الياباني، وذلك من خلال الإعداد للمنتدى الاقتصادي العربي الياباني المزمع عقده في نهاية العام 2023 باليابان، وكذلك مناقشة كافة الفعاليات والنشاطات المقترحة عقدها مع الجانب الياباني، بمشاركة القطاعين العام والخاص من الجانبين.

4. منتدى أستانا الدولي:

شاركت الأمانة العامة في الدورة (12) لمنتدى "أستانا الدولي"، والذي عقد تحت شعار "مهمتنا توحيد الجهود لمواجهة التحديات العالمية" (مدينة أستانا/ جمهورية كازاخستان: 8-9/6/2023). وقد شارك في المنتدى نحو 1000 مشارك من 70 دولة، يتقدمهم قادة ورؤساء دول، وممثلو عدد من المنظمات

المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وعدد من المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الإقليمية والدولية. وقد اشتملت جلسات المنتدى على حوالي أربعين حلقة نقاشية وفعاليات جانبية شملت الموضوعات التالية: إعادة التفكير في السلام والصراع والنظام العالمي، مستقبل التعددية، ودور الأمم المتحدة في ضمان السلام والأمن، وتغير المناخ والدبلوماسية الدولية والأمن، وآسيا الوسطى ودورها على الساحة العالمية وسط تحديات جديدة، بما في ذلك ندرة المياه وتوزيع طرق التجارة في المنطقة، والفرص المتاحة في آسيا الوسطى لإعادة اكتشاف نفسها كلاعب عالمي رئيسي، وتحديث البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية، والطاقة المتجددة وتطور أسواق الكربون في سياق حيادية الكربون، وتقييم التقدم المحرز في الاستعداد الصحي العالمي، والتعافي الاقتصادي وتدابير بناء القدرة على الصمود، وتأثير اضطراب سلاسل التوريد العالمية على الأمن الغذائي، والمستقبل المتعدد الأطراف، وتغير المناخ وأمن الطاقة والتحول الأخضر، واعتماد الإصلاحات الرئيسية في قطاع الطاقة، وأكد المنتدى في نهاية أعماله على أهمية الجهود الدولية الجماعية، والحاجة إلى الدبلوماسية والحوار والشراكات العالمية لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين.

❖ الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الاعمال والمستثمرين العرب:

تلقت الأمانة العامة مذكرة اتحاد الغرف العربية رقم (384) بتاريخ 2023/6/15، تفيد بأن المملكة الأردنية الهاشمية سوف تستضيف الدورة (20) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب بمدينة عمان خلال الفترة 2023/10/19-18.

❖ التأشيرة العربية الموحدة لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب:

تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع اتحاد رجال الأعمال العرب لإعداد المسودة الأولية لاتفاقية التأشيرة العربية الموحدة لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، علماً بأن الأمانة العامة قد تسلمت حتى تاريخ 2023/7/16 عدد (9) ملاحظات من الدول والمنظمات العربية المعنية.

❖ تعزيز دور القطاع الخاص:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "مؤتمر الاستثمار في ريادة الأعمال: الاستثمار في رواد الأعمال العرب والأفارقة"، والدورة الـ 12 "لملتقى الاستثمار السنوي" (مركز أبو ظبي الوطني للمعارض - أدنك: 2023/5/10-8)، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات المتحدة وحاكم إمارة أبو ظبي. وقد تم تنظيم هذا المؤتمر تحت شعار "التحول في أوجه الاستثمار: فرص الاستثمار المستقبلية لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتنوع والازدهار"، وذلك بالشراكة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والأمانة العامة واتحاد الغرف العربية، ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو).

- شاركت الأمانة العامة في افتتاح الدورة (26) "منتدى الأعمال العربي الألماني" برعاية وزير الاقتصاد الألماني معالي المستشار/ روبرت هايبك، برعاية كريمة من جامعة الدول العربية وبتنظيم مشترك.

10 - في مجال التنسيق والمتابعة الاقتصادية:

- ❖ متابعة تنفيذ نتائج وقرارات القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت: 2019/1/20) والإعداد للقمة في دورتها الخامسة (نواكشوط: 2023/11/7-6): أصدرت القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة (بيروت: 2019/1/20)، عدداً من القرارات الاقتصادية، وقامت الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذه القرارات، ويتم عرض الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه القرارات ضمن وثائق اللجنة المعنية بالمتابعة والإعداد للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، وذلك خلال اجتماعاتها على هامش اجتماعات الدورة (112) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وجرى الإعداد والتحضير للقمة في دورتها الخامسة المزمع عقدها يومي 2023/11/7-6 بنواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، وسيتم مناقشة الموضوعات المقترحة على جدول الأعمال ضمن البند المخصص لذلك.
- ❖ متابعة تنفيذ نتائج وقرارات القمة العربية الإفريقية الرابعة (مالابو: 2016/11/23) والإعداد للقمة في دورتها الخامسة - الجوانب الاقتصادية: عقدت القمة العربية الإفريقية الرابعة بغينيا الاستوائية (مالابو: 2016/11/23) لتعزيز الشراكة العربية الإفريقية، وتعد مقرراتها استكمالاً لمقررات القمم في دوراتها السابقة (الدورة الأولى - مصر: 1977، الدورة الثانية - سرت: 2010، الدورة الثالثة - الكويت: 2013). وصدر عن القمة "إعلان مالابو" ومجموعة من القرارات ركزت بشكل أساسي على تعزيز التعاون في العديد من المجالات الاقتصادية (التجارة، الاستثمار، الطاقة، النقل، الاتصالات، التمويل). وقد تم تنظيم عدة اجتماعات بين الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الإفريقي لمتابعة تنفيذ مقررات القمة.
- ❖ متابعة نتائج القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية - الجوانب الاقتصادية: عُقدت القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في المملكة العربية السعودية (الرياض: 2015)، استكمالاً لأسس ومبادئ التعاون التي تم إرساؤها في الدورة الأولى للقمة (برازيليا: 2005) والدورة الثانية (الدوحة: 2009)، والدورة الثالثة (بيروت: 2012). وصدر عن القمة "إعلان الرياض" الذي ركز بشكل أساسي على تعزيز التعاون في العديد من المجالات الاقتصادية (التجارة، الاستثمار، البيئة، السياحة، الطاقة، النقل، الاتصالات). وتواصل الأمانة العامة متابعة تنفيذ مقررات القمة.
- ❖ الإعداد للدورة (112) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي: تم إعداد وثائق البنود الاقتصادية للعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (112) خلال الفترة 2023/2/9-5، وتشمل الوثائق: تقرير الأمين العام، المذكرات الشارحة للبنود المدرجة على جدول أعمال اللجنة الاقتصادية، وثيقة تقارير المجالس الوزارية المتخصصة واللجان.
- ❖ موضوعات مجلس الجامعة: يتم إعداد تقارير شاملة لما يلي:
 - متابعة تنفيذ قرارات مجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية (32) (المملكة العربية السعودية: 2023/5/19).
 - نشاط الإدارات الفرعية فيما بين دورتي مجلس الجامعة (159) و(160) للعرض على الدورة (160) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس
(112 - 111)

3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- عقدت الأمانة العامة لقاءً تشاورياً مع وفد من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وذلك بتاريخ 2023/3/7 بمقر الأمانة العامة.

▪ هدف اللقاء إلى تعزيز سبل التعاون بين الجانبين، لا سيما فيما يتعلق بتحديث مذكرة التفاهم بين المنظمتين، ومتابعة تنفيذ إعلان الرياض الصادر عن مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية والمجالس الوزارية العربية المعنية بالقطاعات الاجتماعية، والذي أقرته القمة العربية في دورتها العادية (31) التي انعقدت في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (نوفمبر/تشرين ثان 2022)، وفي إطار برنامج إدارة التحولات الرقمية (MOST) لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب. وخلال اللقاء، تم على إلى أهمية تطبيق بنود هذا الإعلان، والتعاون في هذا المجال، فضلاً عن تعزيز التعاون في كافة المجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (49) لمؤتمر منظمة العمل العربية، التي عقدت خلال الفترة 22-2023/5/29.

▪ شارك في المؤتمر عدد من السادة وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب، بالإضافة إلى رؤساء وأعضاء الوفود من الدول الأعضاء، وبعض المنظمات والاتحادات العمالية، وكذلك السادة السفراء والشخصيات البارزة، وممثلي عدد من المنظمات العربية والدولية.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: تطوير برامج ومناهج التعليم والتدريب التقني والمهني لخلق بيئة داعمة للابتكار لمواكبة متطلبات الاقتصاد الرقمي المعرفي، تفعيل دور الإعلام وبرامجه في تعزيز ونشر ثقافة التعليم والتدريب المهني في المجتمعات العربية وتحفيز الفئات المستهدفة، إعداد الإطار العام لاعتماد المؤهلات التعليمية والشهادات المهنية بين الدول العربية لضمان المساواة في الأجور وتسهيل الحصول على فرص عمل لائقة، توفير برامج تدريبية متخصصة لدعم وتطوير المهارات المهنية لذوي الإعاقة بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين مع توفير بيئات عمل ملائمة، تثمين جهود منظمة العمل العربية لتحديث الاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني الصادرة عنها 2010، بما يتلاءم مع التطورات السريعة المتلاحقة لأسواق العمل العربية.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- نظمت الأمانة العامة ندوة حول المُصابين بطيف التّوحد بين الرعاية والاندماج الاجتماعي، يومي 1-2/3/2023، بالتنسيق والتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية التونسية، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (955) بتاريخ 2021/12/23.

▪ شارك في الندوة عدد من كبار المسؤولين والخبراء المعنيين بملف الأشخاص ذوي الإعاقة في وزارات الشؤون الاجتماعية والجهات المعنية في الدول العربية، من حوالي 13 دولة عربية، بالإضافة إلى مركز جامعة الدول العربية بتونس، وعدد من المنظمات العربية المتخصصة، من بينها: المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني. وقد اشتملت الندوة على مداخلات علمية وبحثية قُدمت في مجال الدراسات الطبية والاجتماعية، وتطور مفهوم الإصابة بطيف التوحد ومناهج التعهد النفسي والاجتماعي.

▪ هدفت الندوة إلى التركيز على الجانب العملي لطرق الرعاية المختصة والتقنيات العلاجية المختلفة، واختبارات تقييمية ومجالات العمل وورشات مخصصة، وكذلك آليات الإدماج وكل ما يتطلبه من تهيئة للمحيط وتوعية للأسر والمجتمع عامة، فضلاً عن المساعدة في وضع إطار تشريعي وآليات مراقبة ومتابعة لما تم إنجازه، بالإضافة لتبادل خبرات الدول العربية من خلال قيام المشاركين بعرض البرامج المخصصة لهذه الفئة والنهوض بها، ابتداءً من تنمية البيئة والمجتمع، وتكوين وبناء القدرات، والتوعية الاجتماعية، وكل ما من شأنه أن يفيد هذه الفئة الهشة من المجتمع.

▪ صدر عن الندوة توصيات في عدد من المجالات ذات الصلة، ومن بينها مجالات: البيانات والإحصائيات، الوقاية والرعاية الطبية والصحية، البحوث الطبية، السياسات الاجتماعية، التوعية والإعلام، دعم وتطوير القدرات والموارد البشرية المختصة، تبادل الخبرات.

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً لتوقيع النسخة النهائية من إطار وبرنامج العمل للدول العربية 2023 - 2028، وإطلاق الخطة العربية للوقاية والحدّ من أخطار المخدرات على المجتمع العربي، وذلك بتاريخ 2023/3/26 في مقر الأمانة العامة.

▪ تم توقيع النسخة النهائية من إطار وبرنامج العمل، بين الأمانة العامة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. كما تم إطلاق الخطة العربية للوقاية والحدّ من أخطار المخدرات على المجتمع العربي، والتي اعتمدها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بموجب قراره رقم (976) د.ع (42) بتاريخ 2023/1/26، بالتنسيق والتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، بوصفها صاحبة المبادرة لإعداد هذه الخطة.

▪ شارك في حفل الإطلاق السيد الأمين العام وعدد من السادة الوزراء وممثلي الدول الأعضاء، وكذلك ممثلون عن كالات الأمم المتحدة المتخصصة، والمنظمات العربية ذات الصلة.

▪ شكّل هذه الوثيقة إطاراً عربياً لمكافحة المخدرات في الدول العربية؛ يركز على بُعد الحدّ من الطلب على المخدرات في ضوء علاقته بالأبعاد التنموية، وبما يمثل انخراطاً جاداً من هذه الدول في المسار الدولي

المتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في أبعادها الاجتماعية، وفي مقدمة ذلك ما يتعلق بالسياسات الاجتماعية، وتحقيق الصحة الجيدة والرفاه، وإقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع لا يهمل فيها أحداً، وتحقيق المساواة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين، وكذلك ما يتعلق بإنشاء الشراكات العالمية الفعالة وتعزيز وسائل التنفيذ.

■ تطرح هذه الوثيقة رؤية استرشادية لتوجيه العمل العربي نحو استجابة شاملة ومُتكاملة، مبنية على الأدلة العلمية، وتتلاءم مع الخصوصية العربية لهذه المشكلة. وهذه الوثيقة بمثابة مظلة وإطاراً لبناء استراتيجيات وخطط وطنية تعالج هذه المشكلة، وتتضمن برامج ومشروعات وأنشطة، على نحو يُمثل تكاملاً مع الجهود العربية لمكافحة المواد المخدرة من خلال إجراءات المجابهة الشاملة التي تشمل الاستباق والحسم الأمني.

- نظمت الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي وبنك ناصر الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، اجتماع مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية تحت عنوان "دعم الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية"، يومي 23-24/5/2023، تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور/ مصطفى مدبولي.

■ جاء هذا الاجتماع تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، رقم (952) د.ع (41) بتاريخ 2021/12/23، والقرار رقم (977) د.ع (42) التي عقدت في مدينة الدوحة خلال الفترة 22-26/1/2023.

■ شارك في الاجتماع عدد من السادة الوزراء بجمهورية مصر العربية، بجانب السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة بدولة قطر - رئاسة الدورة (42) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بالإضافة إلى كبار المسؤولين والمختصين في الدول الأعضاء، وكذلك مديري بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية في الدول العربية، وممثلي عدد من المنظمات العربية والدولية المعنية، وعدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة. كما شهد الاجتماع مشاركة كلاً من: السيد مستشار رئيس الجمهورية رئيس صندوق "تحيا مصر"، وفضيلة مفتي الديار المصرية، وسكرتير قداسة بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للرعاية الاجتماعية، ونائب عن محافظ جنوب سيناء.

■ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات، من بينها: رفع مقترح آلية ربط بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية في الدول العربية إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، دعوة المجلس بالتنسيق مع الدول الأعضاء لوضع مشروع قانون عربي نموذجي لدعم جهود مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية، تطوير منصة إلكترونية مشتركة بين كافة بنوك ومؤسسات التنمية الاجتماعية في الدول العربية، تحت مظلة مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بهدف مشاركة المعلومات عن فرص التمويل المتاحة وأولويات التمويل.

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً للسادة الوزراء ورؤساء الوفود العربية المشاركة في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بتاريخ 2023/6/12، بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك.

■ بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات ذات الصلة، جاء في مقدمتها المتطلبات العربية في إطار تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وخطة 2030، وتنفيذ العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، كداعم للاتفاقية الدولية. بالإضافة إلى تصنيف الإعاقة في الدول العربية، والتحضيرات الخاصة

بالقمة العالمية للإعاقة 2025 برئاسة مشتركة من المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، وكذلك القمة العالمية للإعاقة لعام 2028 برئاسة وباستضافة دولة قطر، إضافة إلى مناقشة موضوعات أعمال الدورة (16) للمؤتمر، وتنسيق المواقف العربية إزاء مشاريع القرارات والتوصيات الصادرة عن الدورة.

▪ خرج الاجتماع بعدد من التوصيات، من بينها: تنفيذ العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032، كداعم إقليمي لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تنفيذ تصنيف الإعاقة في الدول العربية، ودعم الجهود العربية في الإعداد والتحضير للقمة العالمية للإعاقة 2025، والقمة العالمية للإعاقة لعام 2028.

- نظمت الأمانة العامة حدثاً جانبياً رفيع المستوى على هامش مؤتمر (COSP 16)، تحت عنوان: "مواصلة تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: نحو السياسات والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية المرنة لتخطي التحديات"، وذلك بتاريخ 2023/6/13، بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة بدولة قطر - رئاسة الدورة (42) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وبالتعاون مع المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك في إطار التعاون الوثيق مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

▪ حظي الاجتماع بمشاركة عالية المستوى حضورياً وأيضاً عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، حيث شارك فيه أكثر من 73 مشاركاً، بين وزراء وكبار مسؤولين ومعنيين بملفات الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى رؤساء الآليات الوطنية، وعدد من منظمات المجتمع المدني، كبار الشخصيات بوكالات الأمم المتحدة المعنية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المنتدى العربي الثاني من أجل المساواة ولجنة التنمية الاجتماعية، والذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) في مدينة بيروت يومي 6-2023/6/7.

▪ جاء انعقاد المنتدى في إطار متابعة نتائج المنتدى الأول الذي عقد في المملكة الأردنية الهاشمية، يومي 30-2022/5/31.

▪ ناقش المنتدى عدداً من المحاور، في مقدمتها عدم المساواة الناتجة عن التطورات العالمية والإقليمية الراهنة، وتقديم عروض حول السياسات المبتكرة، وأفضل ممارسات الحماية الاجتماعية نظراً لأهميتها في الحد من عدم المساواة، وغيرها من الموضوعات الهامة ذات الصلة.

▪ شارك في المنتدى عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين من وزارات التخطيط والتنمية الاجتماعية والزراعة والاقتصاد والتجارة في الدول العربية.

▪ قدّمت الأمانة العامة مداخلة رئيسية خلال المنتدى، وذلك ضمن المحور الخاص بموضوع الحماية الاجتماعية، فضلاً عن تقديم مداخلة رئيسية في الجلسة المعنونة "الدور المتكامل للشركاء المتعددين".

- شاركت الأمانة العامة في إطلاق استراتيجية مكافحة الفقر متعدد الأبعاد، بدولة فلسطين يومي 25-2023/6/26.

▪ تجدر الإشارة إلى أن استراتيجية مكافحة الفقر المشار إليها، جاءت نتيجة عمل مكثف بين الأمانة العامة وفريق العمل المعني بدولة فلسطين المنبثق عن الفريق الوطني لمحاربة الفقر متعدد الأبعاد (الذي يضم كلاً من: رئاسة مجلس الوزراء، وزارة التنمية الاجتماعية، الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم)، وبالتنسيق مع لجنة (الاسكوا) وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر "المسؤولية الاجتماعية المستدامة للقطاع الخاص ودورها في التنمية المستدامة"، تحت رعاية جامعة الدول العربية، وتم تنظيمه بالتنسيق والتعاون مع الشركاء، وذلك في مقر اتحاد الغرف العربية بمدينة بيروت بتاريخ 2023/7/17.

▪ هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على أهمية دور القطاع الخاص في برامج المسؤولية الاجتماعية، والاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، بالإضافة إلى تنمية الوعي النوعي بالمسؤولية الاجتماعية وأهمية إدراجه في استراتيجيات الشركات.

▪ ناقش المؤتمر عدداً من المحاور، في مقدمتها: تسليط الضوء على الأدوار المحرزة للقطاع الخاص في تعزيز وترسيخ الشراكات وفق مسارات التنمية المستدامة، دور القطاع الخاص في تمكين النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين، مساعدة ذوي الإعاقة ودعم التعليم ومحاربة الفقر، وضع الخطط الملائمة لبرامج واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية والاستدامة والحوكمة الرشيدة للمؤسسات.

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني عشر للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب، بتاريخ 2023/2/14، وذلك لبحث مشروع جدول أعمال الدورة (58) لمجلس وزراء الصحة العرب. وقد شارك في الاجتماع ممثلو اللجنة الفنية الاستشارية من الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.

- نظمت الأمانة العامة اجتماعات الدورة (58) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، وذلك يومي 13-14/3/2023 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

■ بحثت الاجتماعات عدداً من الموضوعات الهامة المتعلقة بالمجال الصحي، وفي مقدمتها: متابعة الجهود المبذولة من أجل التصدي لتداعيات فيروس كورونا المستجد، نتائج عمل اللجان الفنية المنبثقة عن المجلس فيما يتعلق بإنشاء المركز العربي للأبحاث الصحية والمعملية، جائزة الطبيب العربي لعام 2023، الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، القانون العربي الاسترشادي لدعم حقوق كبار السن، الاستراتيجية العربية للصحة والبيئة. كما بحثت الاجتماعات أيضاً التجارب الصحية الناجحة والرائدة للدول العربية في المجالات الصحية، والخطاب الموحد لمجلس وزراء الصحة العرب أمام الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية بجنيف في مايو/أيار 2023، والتي ألقاها معالي وزير الصحة بالجمهورية اليمنية.

■ كما تم مناقشة إنشاء المركز العربي للتعاون والبحوث حول فيروس نقص المناعة البشري (المقدم من الجمهورية الجزائرية)، وإنشاء الوكالة العربية للدواء (وعد) (المقدم من جمهورية مصر العربية)، وإنشاء الوكالة العربية للتنمية الصحية (المقدم من الجمهورية الجزائرية)، بالإضافة إلى اختيار محور الدورة العادية (56) لمجلس وزراء الصحة العرب؛ حيث تقرر أن تتعقد هذه الدورة تحت مسمى "مقاربة صحة واحدة" وهو المقترح المقدم من المملكة المغربية، وتم الموافقة عليه من قبل اللجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب.

■ كما تم بحث تقديم الدعم العاجل لتوفير الاحتياجات الإنسانية في جمهورية جيبوتي، وكذلك بحث تفعيل اجتماعات الهيئة العربية العليا للدواء والغذاء، والاطلاع على جهود المؤسسات التابعة لمجلس وزراء الصحة العرب (وهي: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، المجلس العربي للاختصاصات الصحية). كما تم بحث التحضير لمنتدى التعاون العربي الصيني في المجال الصحي، والمقرر ان تستضيفه جمهورية مصر العربية هذا العام.

- في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (17) د.ع (58) بتاريخ 2023/3/14، نظمت الأمانة العامة، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية، الاجتماع الأول للهيئات والجهات العربية الرقابية على الدواء، بتاريخ 2023/5/1، بمقر الهيئة العامة للدواء والغذاء في مدينة الرياض. كما نظمت الأمانة العامة، على هامش هذا الاجتماع، اجتماع اللجنة الفنية العليا للدواء العربي.

- شارك في الاجتماعين ممثلو الدول الأعضاء التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.
- في إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (4) د.ع (53) بتاريخ 2020/2/27، نظمت الأمانة العامة ورشتي عمل حول تصنيع مشتقات الدم واليقظة الدموية، يومي 15-16/3/2023، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية والهيئة العربية لخدمات نقل الدم، وتحت رعاية السيد وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية.
- شارك في ورشتي العمل عدد من ممثلي وزارات الصحة بالدول الأعضاء، إضافة إلى عدد من الخبراء والعلماء من مختلف دول العالم.
- تناولت ورشتي العمل عدة موضوعات، شملت: تجزئة البلازما والمعايير الخاصة بتجميع وإنتاج البلازما ومشتقاتها، استعراض المستجدات فيما يخص مجالات تجميع وإنتاج البلازما، أهمية اليقظة الدموية في القطاع الصحي، زيادة نوعية المتبرعين بالدم، تبادل الخبرات في هذا المجال.
- بناءً على توجيهات السيد الأمين العام، نظمت الأمانة العامة الدورة غير العادية لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2023/5/1، عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك لبحث الأوضاع الصحية والإنسانية الخطيرة جراء التطورات بجمهورية السودان.
- شارك في الاجتماع السادة وزراء الصحة العرب، ورؤساء وفود وممثلي الدول الأعضاء، بالإضافة إلى مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط.
- صدر عن الاجتماع قراراً تضمن تقديم دعم عيني بقيمة مائتين ألف دولار أمريكي لغرض توفير وشراء الاحتياجات العاجلة والضرورية من سيارات إسعاف ومستلزمات طبية وأدوية. كما دعا القرار الدول العربية إلى توفير كافة أشكال الدعم الفوري والعاجل من أدوية ومستلزمات طبية، ودعم فني لوقف النقص الحاد في الموارد الطبية والصحية والبشرية في وزارة الصحة بجمهورية السودان.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثالث عشر للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب، بتاريخ 2023/5/11 بمقر الأمانة العامة، وذلك لبحث مشروع جدول أعمال الدورة (59) لمجلس وزراء الصحة العرب. وقد شارك في الاجتماع ممثلو اللجنة الفنية الاستشارية من الدول التالية: دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، دولة العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماعات الدورة (59) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، يومي 20-21/5/2023 بمدينة جنيف.
- شارك في الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية،

الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، دولة العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. بالإضافة إلى المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية بصفة مراقب.

■ استعرضت الاجتماعات الجهود المبذولة من أجل تقديم الدعم العاجل إلى الشعب السوداني تنفيذًا لقرار الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2023/5/1، والتنسيق القائم مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لعقد اجتماع لمناقشة الأوضاع الإنسانية في جمهورية السودان. كما تم التطرق إلى اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية الطارئ لمناقشة الأوضاع في جمهورية السودان، ووضع إمكانيات المجلس كجهة متخصصة في التعليم والتدريب الطبي تحت تصرف مجلس وزراء الصحة العرب.

■ كما ناقشت الاجتماعات سبل تفعيل توجيهات السيد الأمين العام بشأن الوقاية من الجوائح وضرورة التأهب والتصدي لها، وأهمية الاستعداد للاجتماع رفيع المستوى حول "التأهب للوقاية من الأوبئة والاستعداد للاستجابة" الذي أصدرت الأمم المتحدة قراراً بتنظيمه على هامش أعمال الدورة (78) للجمعية العامة بمدينة نيويورك خلال شهر سبتمبر/أيلول من العام الجاري، وذلك بهدف مواصلة تعبئة الزخم المطلوب، بما في ذلك تبني نهج متعدد القطاعات في جهود الوقاية. فضلاً عن ضرورة تنسيق الجهود العربية من خلال المشاركة الفاعلة في هذا الاجتماع، والذي سيصدر عنه إعلان سياسي موجز يتضمن تعبئة الإرادة السياسية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية للوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها.

- عقب انتهاء أعمال الدورة العادية (59) لمجلس وزراء الصحة العرب، وبحضور السادة الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة، وكذلك المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للدول العربية، تم إطلاق الاستراتيجية العربية لموازنة صديقة للصحة؛ حيث قدمت المستشار الإقليمي للمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسلام عرضاً حول الاستراتيجية وما تتضمنه من أهداف وآليات التنفيذ والمتابعة. كما ألقى المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط كلمة أعرب خلالها عن أهمية هذه الاستراتيجية للمنطقة العربية، مؤكداً استعداده للتعاون الكامل مع الأمانة العامة للجامعة والدول العربية لتقديم كافة أشكال الدعم الفني من أجل إنجاح هذه الاستراتيجية التي تم إعدادها وفقاً للمستجدات والتطورات الصحية والمالية الحالية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية بتاريخ 2023/2/10. كما شاركت الأمانة العامة في حفل تكريم أوائل خريجي المجلس العربي للاختصاصات الصحية ورؤساء الهيئة العليا والأمناء العاميين السابقين وأعضاء اللجان التنفيذية بالمجالس العلمية بتاريخ 2023/2/11. وقد وجّه السيد الأمين العام كلمة خلال هذا الحفل الذي نظّمه المجلس وحضره عدد من السادة وزراء الصحة العرب ورؤساء الهيئة العليا والأمناء العاميين السابقين وأعضاء اللجان التنفيذية بالمجالس العلمية. كما شاركت الأمانة العامة في الاجتماع السنوي للهيئة العليا للمجلس بتاريخ 2023/2/12.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العلمي الدولي الخامس لقسم "تمريض صحة المجتمع" بكلية التمريض بجامعة المنصورة، بجمهورية مصر العربية. وقد أُقيم هذا المؤتمر تحت عنوان: "التحول الرقمي والرعاية الصحية: أين نحن"، ونظمتها جامعة المنصورة تحت رعاية جامعة الدول العربية، وذلك بتاريخ 2023/3/6 بالقاهرة، وشارك فيه عدد من الخبراء والعلماء في هذا المجال.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (76) لجمعية الصحة العالمية التي عقدت خلال الفترة 22-26/5/2023، بمدينة جنيف، تحت شعار "إنقاذ الأرواح والعمل من أجل الصحة للجميع".

■ بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة التي تضمنت: التغطية الصحية الشاملة، حالات الطوارئ، تعزيز الصحة والرفاه. وقد ألقى ممثل وزارة الصحة بالجمهورية اليمنية الكلمة الموحدة لمجلس وزراء الصحة العرب، ضمن الكلمات الأولى المدرجة على جدول أعمال هذه الدورة.

■ شهدت مناقشات اللجنة "ب" من الجمعية العالمية للصحة، استعراض تقرير عن "الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل". واعتمد مندوبون القرار الإجرائي ذات الصلة بعد التصويت الذي تقدمت به كل من: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دولة بوليفيا متعددة القوميات، جمهورية كوبا، جمهورية جيبوتي، جمهورية مصر العربية، جمهورية العراق، المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، المملكة المغربية، سلطنة عمان، جمهورية باكستان الإسلامية، دولة فلسطين، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية جنوب أفريقيا، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية التونسية، جمهورية فنزويلا البوليفارية، الجمهورية اليمنية. وكانت نتيجة التصويت على مشروع القرار كالتالي: (76 صوتاً مؤيداً، 13 صوتاً معارضاً، 35 امتناعاً عن التصويت).

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع الهيئة العامة (47) للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر يومي 5-6/6/2023، بمدينة الدوحة.

■ شارك في الاجتماع ممثلو الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بالدول الأعضاء. كما شارك بصفة مراقب كل من: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، منظمة الصحة العالمية، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة التعاون الإسلامي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، رابطة العالم الإسلامي، اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

- شاركت الأمانة العامة في المعرض والمنتدى الطبي (AFRICA Health ExCon 2023)، الذي عُقد بتاريخ 2023/6/7. وقد استعرضت الأمانة العامة جهودها في مجال الإغاثة والطوارئ الصحية ودور مجلس وزراء الصحة العرب في هذا الشأن، وذلك أثناء الجلسة التي أُقيمت خلال المعرض، ونظمها اتحاد المستشفيات العربية بحضور ممثلين عن وزارات الصحة العربية وهيئات الشراء والدواء والجهات المعنية العاملة بالمجال الطبي في الدول العربية.

- شاركت الأمانة العامة، بصفة مراقب، في الاجتماع الدوري الثاني للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، بتاريخ 2023/7/17، بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية. وشارك فيه ممثلو المكتب التنفيذي من الدول العربية، وبحث الاجتماع تقرير متابعة تنفيذ قرارات المكتب التنفيذي الخاصة بترجمة

اسم المجلس باللغة الإنجليزية، ولجنة إعداد إطار للعلاقة بين المجلس وهيئات الاختصاص المحلية بالدول العربية، وكذلك اللجنة العلمية الاستشارية للمجلس في الدول الأعضاء. كما بحث المكتب التنفيذي قراره بشأن الوضع في السودان، وأحيط علماً بقرار مجلس وزراء الصحة العرب الصادر عن دورته العادية (58) لعام 2023 بشأن المجلس العربي للاختصاصات الصحية. كما بحث المكتب التنفيذي اتفاقية مقر مكتب المجلس العربي بالجمهورية التونسية، وإعادة تشكيل المجالس العلمية التي انتهت فترتها، وكذلك التحضيرات الخاصة بحفل التخرج السنوي للمجلس.

- شاركت الأمانة العامة في "الاجتماع الإقليمي بشأن القوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط- تطبيق الدروس المستفادة من كوفيد-19"، والذي انعقد يومي 19-20/6/2023 في القاهرة، ونظمه المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط.

■ شارك في الاجتماع قيادات صحية ومسؤولون في وزارات الصحة في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من الخبراء والعلماء.

■ هدف الاجتماع إلى تبادل واستعراض الخبرات والممارسات الجيدة في إقليم شرق المتوسط لمواجهة تحديات القوى العاملة الصحية، وتحديد الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة للتصدي لتحديات القوى العاملة الصحية، ولا سيما في ظل الدروس المستفادة من جائحة "كوفيد-19"، والاتفاق على العمل من أجل تسريع وتيرة إجراءات القوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط.

3- في مجال الشباب والرياضة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع (38) للمكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، بصفتها عضواً في المكتب التنفيذي للاتحاد، والذي عُقد بتاريخ 2023/3/13 بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- صدر عن المكتب التنفيذي توصية باختيار الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لاستضافة دورة الألعاب العربية الخامسة عشر.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية، اجتماع الدورة العادية (46) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بتاريخ 2023/3/19، والذي استضافته المملكة العربية السعودية بمدينة جدة.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: تحديد الأنشطة الشبابية والرياضية التي سيتم تنظيمها خلال عام 2023، والدول الأعضاء التي ستستضيفها، والموافقة على تنفيذ وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية فعاليات وبرامج بيروت عاصمة الشباب العربي خلال عام 2023.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1062) د.ع (46) بتاريخ 2023/3/19، نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل بالمملكة المغربية الدورة التكوينية حول "الشباب العربي في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية"، خلال الفترة 2023/5/6-2 بمدينة طنجة.
- شارك في أعمال الدورة 53 شاباً وشابة من 13 دولة عربية.
- هدفت الدورة إلى تعزيز الوعي الحقوقي وخلق تفاعل إيجابي، بما يخدم مصالح الدول العربية لتكريس وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية ودورها الفعال في تحقيق النمو السياسي والاقتصادي والاجتماعي لدى فئة الشباب.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1068) د.ع (46) بتاريخ 2023/3/19، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع جمهورية العراق ومجلس أوروبا، بتاريخ 2023/5/30 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، بشأن الإعداد والتحضير لمنتدى الشباب العربي الأوروبي الثامن.
- تم الاتفاق على اختيار موضوع المنتدى ليكون "مشاركة الشباب والحوار بين الثقافات" مع التركيز على تأثير الذكاء الاصطناعي على الشباب. كما تم الاتفاق بشكل مبدئي على عقد المنتدى خلال شهر نوفمبر/ تشرين ثان 2023 في مدينة أربيل بجمهورية العراق.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1091) د.ع (46) بتاريخ 2023/3/19، أشرفت الأمانة العامة على دورة الألعاب الرياضية العربية الخامسة عشر التي نظمتها وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بالتعاون مع اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، وذلك خلال الفترة 2023/7/15-5، وبمشاركة (2200) لاعب ولاعبة يمثلون (22) دولة عربية.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1090) د.ع (46) بتاريخ 2023/3/19، بشأن "بيروت عاصمة الشباب العربي لعام 2023"، قامت الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية، لإقامة فعاليات عاصمة الشباب العربي لعام 2023. وقد تلقت الأمانة العامة من الجمهورية اللبنانية برنامج الفعاليات، الذي تضمن عدداً من الأنشطة الشبابية المتنوعة ليتم تنظيمها خلال النصف الثاني من عام 2023، وتم إقامة حفل الافتتاح الرسمي للعاصمة بتاريخ 2023/7/20 في بيروت، بمشاركة وحضور السفيرة الدكتورة الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، نيابة عن السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، حيث ألقى سيادتها كلمة معاليه التي شكر فيها الجمهورية اللبنانية على تنظيم فعاليات عاصمة الشباب العربي لعام 2023، مؤكداً على دور الشباب العربي في النهوض والتنمية؛ حيث يعتبر صمام الأمان والمستقبل الواعد لأمتنا العربية، وعدد من التوجهات الهامة في هذا الشأن.

■ انطلق النشاط الأول لعاصمة الشباب العربي خلال يوم الافتتاح بتاريخ 2023/7/20 وهو "منتدى الشباب العربي لتمكين الاقتصادي والاجتماعي" بالعاصمة اللبنانية بيروت، وذلك بالتعاون والتنسيق بين الأمانة العامة ووزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اللبنانية، بحضور السيد وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ونخبة من كبار المدعوين، حيث شارك في المنتدى 16 دولة عربية واستمر لمدة يومين، وتم تنظيم زيارات سياحية للضيوف إلى مدينتي جبيل وبعبك.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مجموعة العمل المعنية بـ "الشباب والعمل المناخي والطاقة"، والذي عقد بتاريخ 2023/2/27 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، الذي نظمه الاتحاد من أجل المتوسط.

■ شارك في الاجتماع خبراء متخصصون من المنظمات الشبابية الوطنية والإقليمية وممثلي منظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

■ هدف الاجتماع إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في مجال العمل المناخي والطاقة، وذلك للخروج بتوصيات عملية تمكن الاتحاد من أجل المتوسط من تفعيل استراتيجيته المعنية بالشباب.

- شاركت الأمانة العامة في حوار نظمته إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة، والذي عُقد عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2023/2/28، بمناسبة انقضاء العام الأول من تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية الخمسية لمسارات السلام الشامل للشباب.

■ هدف الحوار إلى النظر في تقييم التقدم الذي تم إحرازه، والإنجازات، والتحديات المتعلقة بتنفيذ خطة العمل، بالإضافة إلى التعرف على المبادرات التي تهدف إلى المضي قدماً بهذه الخطة.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل حول "دعم الاستجابات الوطنية الرامية إلى تعزيز قدرة الشباب على مواجهة المخدرات والجريمة والعنف"، وأقامها مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة الإقليمية، واستهدفت صانعي السياسات، وذلك خلال الفترة 2023/3/20-18. وقد قدمت

الأمانة العامة خلال الورشة عرضاً حول أبرز المستجدات القائمة تحت مظلة جامعة الدول العربية في مجال وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الخاصة بقطاع الشباب.

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1089) د.ع (46) بتاريخ 2023/3/19، بشأن "فعاليات وبرامج عام 2023: عام الشباب العربي"، شاركت الأمانة العامة في بعض الفعاليات التي نظمتها وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية في إطار عام الشباب العربي 2023، ومن بينها: ملتقى القيادات الشابة العربية الإعلامية، الذي عقد بالقاهرة خلال الفترة 24-2023/2/28، ملتقى الرياضة والتنمية الأول للدول العربية، الذي عقد بمحافظة البحر الأحمر خلال الفترة 16-2023/5/20.

- في إطار التعاون بين الأمانة العامة ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، تم استقبال المشاركين بمنحة ناصر للقيادة الدولية بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2023/6/11، وتم إلقاء محاضرة تعريفية حول "دور الجامعة وإسهاماتها ونشأتها".

4- في مجال المرأة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع وفد سفراء كندا في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، وذلك بتاريخ 2023/2/7، حيث أوضحت الأمانة العامة، خلال مداخلتها، أولويات عمل جامعة الدول العربية في إطار ملف تمكين المرأة.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي للدورة (67) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة حول "الابتكار والتغير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات"، وذلك على هامش الدورة (42) للجنة المرأة العربية برئاسة جمهورية العراق بتاريخ 2023/2/7 وعبر تقنية "فيديو كونفرانس".
 - صدر عن الاجتماع "البيان العربي" الذي تم إلقائه باسم المجموعة العربية في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة الـ (67) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة التي عقدت في مارس/آذار 2023.
- نظمت الأمانة العامة بتاريخ 2022/3/23 فاعليتين جانبيتين على هامش أعمال الدورة (67) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، والتي عقدت خلال الفترة 2023/3/17-6، وهما على النحو التالي:
 - الفعالية الأولى بتاريخ 2023/3/6 بالشراكة مع دولة قطر تحت عنوان: "الدول العربية من منظور النوع الاجتماعي: إطلاق نتائج المراجعة الإقليمية الأولى لأجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030 بعد خمس سنوات". وخلال هذه الفعالية، تم إطلاق نتائج المراجعة الإقليمية الأولى التي أعدتها الأمانة العامة لأجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية، وتم عرض أبرز نتائج التقرير الإقليمي والملفات القطرية للدول الأعضاء.
 - الفعالية الثانية بتاريخ 2023/3/9 تحت عنوان: "المرأة العربية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات كفرصة استثنائية لإعادة التفكير في نموذج التمكين الاقتصادي للمرأة: المرأة الإماراتية كنموذج يُحتذى به"، وذلك بالشراكة مع الاتحاد النسائي العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد ألفت هذه الفعالية الضوء على دور المرأة الإماراتية والعربية وتفوقها في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وكذلك الفرص المتوفرة بالمنطقة العربية لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية من خلال خريجات العلوم والتكنولوجيا.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2023/5/2 وعبر "فيديو كونفرانس"، الاجتماع الأول التشاوري مع الدول الخمس التي تم اختيارها كنموذج تجريبي للمبادرة التي تعمل عليها الأمانة العامة بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية حول "تسريع الاستجابة الإقليمية للعنف ضد المرأة في الدول العربية - ترجمة الالتزامات إلى أفعال". وهذه الدول هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية التونسية، المملكة المغربية، دولة فلسطين، جمهورية مصر العربية.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتحت رعاية وزارة التنمية الاجتماعية بالمملكة الأردنية الهاشمية، اجتماعاً إقليمياً حول "تنفيذ الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف في وضع اللجوء وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات"، وذلك يومي 2023/5/9-8 بمدينة عمان.

▪ هدف الاجتماع إلى تحديد الأولويات الإقليمية في مجال الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات في وضع اللجوء والاستجابة في المنطقة العربية، وتسلط الضوء على أهمية توافر خدمات عالية الجودة، بالإضافة إلى التركيز على أهمية تقديم الدعم للدول المستضيفة للاجئين لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات القطاعية المتخصصة للنساء والفتيات اللاجئات.

▪ شارك في الاجتماع مسؤولون رفيعي المستوى من 16 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية. كما شارك ممثلون عن المكاتب الإقليمية والوطنية لوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، بالإضافة إلى مكتب الاتحاد الأوروبي بالمملكة الأردنية الهاشمية، وسفارات أجنبية، وسيدات عضوات بمجلس النواب الأردني.

▪ صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات التي تعكس الأولويات الإقليمية بشأن الوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات في وضع اللجوء، وتندرج هذه التوصيات تحت الأهداف الرئيسية الثلاث للاستراتيجية العربية، وهي: يتمتع اللاجئون من النساء والفتيات بنظم وطنية عالية الجودة للوقاية والاستجابة لمناهضة العنف بما في ذلك العنف الجنسي، يتمتع اللاجئون من النساء والفتيات ببيئة تتخفف فيها مخاطر العنف ضد النساء والفتيات بكافة أشكاله بما في ذلك العنف الجنسي، يمكن للاجئين من النساء والفتيات الحصول على الخدمات المتعددة ذات الجودة العالية.

- نظمت الأمانة العامة ورشة عمل إقليمية لأعضاء لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة بالمنطقة العربية، يومي 20-21/6/2023 بمقر الأمانة العامة، بهدف استعراض الإطار الاستراتيجي للجنة الطوارئ المعتمد من لجنة المرأة العربية في دورتها (42)، وكذلك استعراض الجهود والاستراتيجيات الوطنية الحالية بشأن التصدي للعنف ضد النساء والفتيات أثناء النزاعات، وتبادل وعرض الخبرات الإقليمية والدولية وأفضل الممارسات لحماية النساء أثناء النزاعات. وقد عُقدت الورشة بمشاركة الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية المعنية، وصدر عنها عدة توصيات فيما يخص تفعيل دور اللجنة.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثالث لأعضاء الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام يومي 25-26/7/2023، بهدف تعزيز مؤسسة عمل الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام على المستويين الوطني والإقليمي من أجل صياغة رؤية لتحقيق هذا الهدف، وتحديد الأمور الهيكلية والتنظيمية الخاصة بها. ويخصص اليوم الأول لمناقشة الإطار العام لمؤسسة عمل الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام وتفعيل دورها على المستوى الوطني والإقليمي، فيما يخص اليوم الثاني لمناقشة مشروع النموذج الاسترشادي للشبكات الوطنية العربية للنساء وسيطات السلام الذي أعدته الأمانة العامة، والذي يمكن الاستعانة به في الدول العربية، وفقاً لخصوصية كل دولة ومع مراعاة ظروفها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الجلسة الافتتاحية للدورة (67) للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، التي عقدت خلال الفترة 6-17/3/2023 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، والتي انعقدت تحت عنوان "الابتكار والتغير التكنولوجي والتعليم في العصر الرقمي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات".

وعقدت الأمانة العامة، على هامش مشاركتها، عدداً من اللقاءات والاجتماعات التنسيقية مع مسؤولين رفيعي المستوى في هيئة الأمم المتحدة.

- شاركت الأمانة العامة في الفعالية الجانبية التي نظمتها المملكة المغربية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، على هامش أعمال الدورة (67) للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، بتاريخ 2023/3/6 حول "دور اقتصاد الرعاية في مواجهة معوقات المشاركة الاقتصادية للمرأة في المنطقة العربية في ظل التطور التكنولوجي". وقد قدمت الأمانة العامة مداخلة تحت عنوان "اقتصاد الرعاية في المنطقة العربية".

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع مجلس أمناء مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" والذي عقد بتاريخ 2023/3/16 في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك في إطار العضوية الدائمة للأمانة العامة في هذا المجلس. وتُمثل هذه العضوية في شخص الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية.

- شاركت الأمانة العامة، بصفتها سكرتارية الشبكة العربية للنساء وسيطات السلام، في اجتماع نقاط اتصال شبكات وسطاء النساء، التي نظمتها سكرتارية التحالف العالمي لشبكات وساطة النساء (شبكة النساء الأفريقيات في منع النزاعات المسلحة والوساطة)، بمشاركة ممثلين عن الشبكات الإقليمية للوساطة النسائية، وذلك بتاريخ 2023/5/23 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

■ بحث الاجتماع التحضير لتواجد ومشاركة التحالف العالمي لشبكات وسطاء السلام في أسبوع المرأة والسلام والأمن المقرر عقده خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2023 بمدينة نيويورك، وتنظيم حدث جانبي على هامش هذا الأسبوع. كما بحث الاجتماع التحضير للحدث السنوي للتحالف العالمي لشبكات وسطاء السلام، على أن يُعقد خلال الربع الأخير من عام 2023.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال اجتماع الإحاطة الثالث بين الأمانة العامة وهيئة العمل الخارجي الأوروبي، بتاريخ 2023/6/1 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، والتي تم من خلالها عرض جهود الجانبين، لا سيما ما تم اعتماده من اتفاقيات واستراتيجيات وخطط عمل، أو ما تم إطلاقه من مبادرات.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الاقليمي لتعزيز قدرات اللجنة الفرعية حول المساواة بين الجنسين في مجال إعداد التقارير الوطنية عن الأطر والالتزامات الدولية، لا سيما إعلان ومنهاج عمل "بيجين +30" وخطة التنمية المستدامة لعام 2030"، وذلك يومي 2023/6/22-21، بصفتها شريكاً إقليمياً رئيسياً في تشكيل اللجنة الفرعية الحكومية للمساواة بين الجنسين مع الشركاء من لجنة (الإسكوا) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقد قدمت الأمانة العامة مداخلة حول إعداد المراجعة الإقليمية الأولى لرصد التقدم المحرز في أجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العلمي الدولي الثاني تحت عنوان "المرأة والتغيرات المناخية... تحديات وحلول"، الذي عقدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ قسم تمكين المرأة بجمهورية العراق وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك يومي 2023/7/11-10، على هامش فعاليات "بغداد عاصمة للمرأة العربية". وخلال الاجتماع، قدمت الأمانة العامة مداخلة استعرضت خلالها أولويات جامعة الدول العربية وعملها في إطار ملف المرأة والتغيرات المناخية.

5- في مجال الأسرة والطفولة:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- تنفيذاً لتوصيات الدورة (26) للجنة الطفولة العربية برئاسة مملكة البحرين، نظمت الأمانة العامة اجتماع الجلسة الأولى من الدورة الثالثة البرلمان العربي للطفل، تحت عنوان "مشاركة الطفل في اتخاذ القرار"، وذلك بتاريخ 2023/2/25، بإمارة الشارقة.
- صدر عن الجلسة عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: ضرورة نشر الوعي المجتمعي لإشراك الأطفال في اتخاذ القرارات التي تتعلق بحياتهم ومستقبلهم، تبني استراتيجية وطنية عربية تحقق تدريب وصل مهارات القرن الحادي والعشرين للأطفال العرب، إصدار دليل عربي لمشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات.
- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته (39) بتاريخ 2019/12/17، والذي نص على تخصيص يوم "الخامس عشر من رمضان يوم عربي لليوم من كل عام"، أصدرت الأمانة العامة بياناً بهذه المناسبة، أكدت خلاله على أهمية توفير السبل اللازمة لحماية ورعاية الأطفال الأيتام بهدف تجديد الالتزام الإنساني والقانوني تجاه حقوق الأطفال ومصالحهم الفضلى، داعيةً إلى جعل هذه المناسبة فرصة هامة لحث الجهات الحكومية المعنية بقضايا الطفولة على مضاعفة جهودها الرامية إلى تأمين الرعاية والحماية للأطفال الأيتام، وتبني سياسات وقوانين تضمن حقوقهم وتساهم في تأمين الاحتياجات الإنسانية اللازمة لهم. كما دعت الهيئات ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام إلى مضاعفة جهودها في نشر ثقافة وكفالة رعاية الأيتام وترسيخ مفهوم قيم التكافل والتراحم، تحفيزاً للرأي العام من أجل زيادة الاهتمام بقضاياهم وإدماجهم في المجتمع، وإبراز مكانة اليتيم وعظم الأجر والثواب للقائمين على رعايته وكفالته.
- تنفيذاً لتوصيات الدورة (18) للجنة متابعة وقف العنف ضد الأطفال، نظمت الأمانة العامة أعمال المؤتمر الإقليمي حول منع الانتهاكات الجسدية ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، بالشراكة مع وزارة التنمية الاجتماعية بدولة قطر ومكتب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاع المسلح، وذلك بتاريخ 2023/5/28 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- صدر عن المؤتمر "إعلان الدوحة"، الذي دعا المجتمع الدولي إلى تحمل كامل مسؤولياته تجاه حماية الأطفال الذين يعانون من النزاعات المسلحة والاحتلال، وذلك من خلال إلزام الأطراف المعنية بالقرارات والقوانين التي تكفل حماية هذه الفئة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أي استراتيجية شاملة لمنع نشوب النزاعات وإحلال السلام المستدام عبر الدبلوماسية الوقائية، والتي تكفل عدم تجريد الأطفال من أنواع الحماية التي توفرها لهم الأسرة والمجتمع والقانون. كما أكد الإعلان على التضامن التام مع الشعب الفلسطيني نتيجة استمرار الانتهاكات المرتكبة ضد الأطفال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ سواءً بالقتل أو الاستخدام المفرط للقوة بحقهم، واعتقالهم وإقائهم بالسجون وتعريضهم للتعذيب البدني والنفسي، فضلاً عن اتخاذ الأطفال كأسرى في مخالفةً للأعراف والقانون الدولي والإنساني والاتفاقيات الدولية المعتمدة لحقوق الطفل.
- تنفيذاً لتوصيات الدورة (26) للجنة الطفولة العربية، نظمت الأمانة العامة أعمال "المؤتمر العربي السادس رفيع المستوى لحقوق الطفل"، بتاريخ 2023/5/31 عبر تقنية "فيديو كونفرانس". وقد شارك فيه السادة الوزراء ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون الطفولة في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا حقوق الطفل في المنطقة العربية.

▪ هدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على أهمية أجندة التنمية للطفل 2030، لما تمثله خطة التنمية المستدامة من فرصة لمعالجة التحديات الإنمائية الرئيسية في العالم العربي، وتعزيز حقوق جميع الأطفال، وخاصةً في مجالات: تغيير المناخ، الرقمنة والاتصالات الجماهيرية، الكوارث الطبيعية، انعدام الأمن الغذائي، اتساع الفجوة الاقتصادية والاجتماعية.

▪ صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة، من بينها: حث الدول الأعضاء على تطوير سياسات وطنية للطفولة مرتكزة على نهج شمولي يربط بين قطاعات متعددة (التربية والصحة والرعاية والحماية والتغذية والتشريع والثقافة)، لوضع خريطة طريق يمكن الاستناد إليها في تخطيط وتنفيذ السياسات العامة الخاصة بالأطفال في إطار أهداف التنمية المستدامة، تشجيع التعاون الإقليمي والدولي وتبادل الخبرات في مجال النهوض بأوضاع الطفولة وحمايتها، ولاسيما في المجالات المرتبطة بالوقاية والحماية والترفيه، تكثيف الجهود لترسيخ العمل العربي الاجتماعي المشترك في مجال الطفولة، بهدف الارتقاء بوضع الأطفال في الدول العربية، رصد الممارسات الفضلى لحماية الأطفال من كل أشكال العنف، وإدماج أهداف التنمية المستدامة في السياسات العامة والخطط القطاعية.

- تنفيذاً لتوصيات الدورة (26) للجنة الطفولة العربية، نظمت الأمانة العامة ورشة عمل عربية تحت عنوان "سياسات الحماية الاجتماعية للأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم"، وذلك بتاريخ 2023/6/14 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".

▪ شارك في ورشة العمل ممثلو الآليات المعنية بالطفولة في الدول العربية، والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا الطفولة في المنطقة العربية، بالإضافة إلى الإعلاميين والخبراء المتخصصين في مجال الطفولة.

▪ هدفت الورشة إلى تسليط الضوء على أهمية وضع وتطوير وتفعيل نظم وسياسات حماية اجتماعية للأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم، وذلك ارتكازاً على النهج الحقوقي والتنمية المستدامة، بما يحقق المصلحة الفضلى لهذه الفئة، ويعزز من تنشئتها وتمكينها من الاندماج في المجتمع.

▪ بحثت الورشة واقع السياسات في المنطقة العربية لحماية الاطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم، واقتراح آليات بناء وتطوير وتفعيل سياسات الحماية الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، والإطار التشريعي اللازم لذلك، فضلاً عن استعراض التجارب والمبادرات في المجال.

6- في مجال حقوق الإنسان:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- تنفيذاً للتوصية الصادرة عن أعمال الدورة العادية (51) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان (الصخوريات 20-2023/2/22)، نظمت الأمانة العامة أعمال الاجتماع الأول لـ"فريق الخبراء الحكوميين العرب مفتوح العضوية المعنى بوضع المبادئ التنفيذية للاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان" وذلك خلال الفترة 1-2023/5/3، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء ولجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان. وانعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء خلال يومي 1-2023/8/2 بمقر الأمانة العامة، وتم اعتماد مخرجاته خلال أعمال الدورة العادية (52) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان (20-2023/8/22)، تمهيداً لرفعها إلى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري.
- نظمت الأمانة العامة زيارة لوفد من الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (Frontex)، إلى مقر الأمانة العامة خلال يومي 30/5-1/6/2023.
- تضمنت زيارة الوفد عقد لقاءات مع المسؤولين بالأمانة العامة المعنيين بمجالات عمل الوكالة الأوروبية. كما تم تنظيم برنامج تدريبي لفائدة موظفي الأمانة العامة حول "احترام حقوق الإنسان في المنافذ الحدودية".
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع هيئة العمل الخارجي الأوروبي (قسم حقوق الإنسان) اجتماع "الإحاطة الثالث حول حقوق الإنسان"، وذلك بتاريخ 1/6/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- بحث الاجتماع أولويات حقوق الإنسان لدى الجانبين، والجهود المبذولة في عدد من القضايا، وفي مقدمتها مسائل مناهضة العنف ضد المرأة والفتاة، وكذلك التربية والتنقيف في مجال حقوق الإنسان.
- خلال الاجتماع، قدمت الأمانة العامة عرضاً حول عملية استعراض الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، وعملية استعراض الاتفاق العالمي للاجئين في المنطقة العربية.
- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وبالشراكة مع المنظمة العربية لحقوق الإنسان، اللقاء التشاوري حول "تفاعل المنطقة العربية مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان"، وذلك يومي 11-12/6/2023 بالقاهرة.
- شارك في اللقاء مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد النساء والفتيات وأسبابه وعواقبه، بالإضافة إلى مشاركة (15) دولة عربية.
- جاء هذا اللقاء ضمن الأنشطة المنعقدة بمناسبة الذكرى (75) لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والتي تخلدها الأمم المتحدة خلال الفترة من ديسمبر/كانون الأول 2022 إلى ديسمبر/كانون الأول 2023.
- هدف اللقاء إلى تقديم رؤية واضحة عن عمل منظومة الإجراءات الخاصة بالأمم المتحدة؛ من خلال تبيان دورها المحايد والمستقل، وتقييم التحديات والمخاوف التي تعيق إقامة تعاون بناء بين الدول، والاجراءات الخاصة، وتحديد فرص التعاون المستقبلي وتعزيزه وفقاً لمبريات الدول.
- قام الممثل الخاص لحقوق الإنسان بوزارة الخارجية الصينية والوفد المرافق له بزيارة إلى مقر الأمانة العامة بتاريخ 6/7/2023، حيث عقد لقاء مع مدير وأعضاء إدارة حقوق الإنسان.
- أفاد المسؤول الصيني الذي تولى مهامه في فبراير/ شباط من عام 2023، بأن هذه الزيارة هي الأولى من نوعها التي يقوم بها لمنظمة إقليمية، موضعاً بأنها تتدرج في إطار متابعة تنفيذ البنود ذات الصلة بحقوق الإنسان المتضمنة في إعلان الرياض الصادر عن أعمال القمة العربية - الصينية الأولى المنعقدة بتاريخ

2022/12/9. وأكد على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان على أساس من المساواة والاحترام المتبادل بعيداً عن أي تسييس. كما شدد على دعم جمهورية الصين الشعبية الكامل للموقف العربي في إطار مناقشات البند السابع من جدول أعمال مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. هذا، وقد وركز الاجتماع على سبل تعزيز جهود التربية والتنقيف في مجال حقوق الإنسان، علاوة على بناء القدرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

- عُقدت أعمال الدورة العادية (52) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، وذلك خلال الفترة 2023/8/22-20 ي مقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي كل من الدول الأعضاء والمؤسسات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني الحاصلة على صفة مراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، وكذا البرلمان العربي والأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ولجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال فعالية تحت عنوان "المشاركة المجتمعية كأداة لتعزيز حقوق الإنسان للمجموعات في الأوضاع الضعيفة"، وذلك بتاريخ 2023/5/11 بمدينة جنيف، وذلك بناءً على دعوة الموجهة من وزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد شارك في الفعالية مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان والاتحاد الإفريقي ومنظمة آسيان، بالإضافة إلى الجهات المختصة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (53) لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وذلك خلال الفترة 2023/7/13-10 بمدينة جنيف. وقد بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة، ومنها موضوع "حالة حقوق الإنسان في دولة فلسطين".

▪ ألفت الأمانة العامة بياناً في إطار البند السابع المخصص لحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة أكدت فيه أنه في ضوء الانتهاكات اليومية المستمرة من قبل القوة القائمة بالاحتلال، فإن جامعة الدول العربية تؤكد على ضرورة الإبقاء على البند السابع والذي يناقش حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة كبنء دائم على أجندة المجلس. وشدد البيان على أهمية دعم ولاية المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وتمكينها من أداء مهامها على النحو الأمثل ودون تشويش. وتضمن البيان أنه من واجب مجلس حقوق الإنسان الأخلاقي إدانة جميع السياسات والجرائم الممنهجة واسعة النطاق التي تمارسها القوة القائمة بالاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، مطالباً مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإحقاق حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف.

- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التي دعت إليها دولة باكستان نيابة عن مجموعة التعاون الإسلامي بشأن "التصدي للكرهية الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف"، وعُقدت في مدينة جنيف بتاريخ 2023/7/11، وشهدت اعتماد قرار بأغلبية الأصوات.

▪ وجهت الأمانة العامة خطاب شكر إلى المجموعة العربية في جنيف، تم خلاله التأكيد على الارتياح الكبير للإسهام المتميز للمجموعة العربية في جنيف في الاصطفاف لدعم التصويت لصالح القرار الصادر عن الجلسة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان حول "التصدي للكرهية الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو

العداوة أو العنف". وأكدت الأمانة العامة تطلعها إلى مزيد من حشد الدعم على نحو يعزز الصوت العربي نصره للقضايا العربية وفي مقدمتها التصدي لما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة من انتهاكات على يد القوة القائمة بالاحتلال، مثمناً دور المجموعة العربية في اعتماد القرار 31/36 بشأن آثار بناء المستوطنات الإسرائيلية على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني.

- أسهمت الأمانة العامة في فعاليات الدورة التدريبية العربية الصيفية المنعقدة ببيروت خلال الفترة 17-2023/7/21، تحت عنوان "مدخل إلى المنظومة الدولية لحقوق الإنسان"، والتي عقدها مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية بالتعاون مع معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف والحرم الجامعي العالمي، وذلك لفائدة (25) شابة وشاب من (13) دولة عربية لا تتجاوز أعمارهم (28) سنة.

■ يندرج إسهام الأمانة العامة في إطار تنفيذ مضامين مذكرة النوايا الموقعة عام (2002) بين جامعة الدول العربية ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وكذا في إطار الأولوية التي توليها الأمانة العامة للتدريب وبناء القدرات في مجال حقوق الإنسان، تنفيذاً لأحكام الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان والخطة العربية للتربية والتنقيف في مجال حقوق الإنسان. وتمثل إسهام الأمانة العامة في دورة بيروت التدريبية تمثل في عرض شامل عن منظومة حقوق الإنسان القائمة تحت مظلة جامعة الدول العربية وما بها من آليات ونصوص مرجعية، مع إعطاء لمحة عن أبرز القضايا المطروحة والشراكات القائمة في هذا الشأن. وتؤكد الأمانة العامة انفتاحها على المؤسسات الجامعية العربية بما يوائم أهداف ومضامين الخطة العربية للتربية والتنقيف في مجال حقوق الإنسان والتي تسعى إلى إبراز دور الجامعة والتدريس والبحث العلمي في مجال حقوق الإنسان، علاوة على اتخاذ التدابير التي من شأنها خلق فضاء ثقافي داخل الجامعة كفيل بنشر ثقافة حقوق الإنسان. وتعتبر جامعة القديس يوسف في بيروت ثالث حرم جامعي يشهد تقديم إحاطة عن منظومة حقوق الإنسان العربية بعد كل من جامعة محمد الخامس في مدينة الرباط وجامعة الإمارات في مدينة العين.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر الإقليمي تحت عنوان "استعراض المؤسسات الوطنية للتجارب الناجحة والممارسات الفضلى وعرض التحديات وأفضل الممارسات"، خلال يومي 29-30/7/2023 بالقاهرة، والذي نظمته الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

7- في مجال منظمات المجتمع المدني:

أولاً: فعاليات منظمات المجتمع المدني المنعقدة تحت رعاية الأمانة العامة:

- عُقد منتدى الأسرة العربية" تحت عنوان "استدامة دور الأسرة العربية في تنمية المجتمع"، يومي 15-2023/5/16 بمقر الأمانة العامة، بتنظيم مشترك بين "الاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة" و"الاتحاد العام للخبراء العرب" و"مجلس الأسرة العربية للتنمية".
- حضر فعاليات المنتدى السيد وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية، والسيد اللواء محافظ جنوب سيناء، والسيد رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية، بالإضافة إلى مشاركة ممثلين عن الدول الأعضاء، ومنظمات مجتمع مدني، وخبراء في مجالات قضايا الأسرة والتنمية.
- ألفت الأمانة العامة كلمة في الجلسة الافتتاحية، أكدت خلالها أن انعقاد هذا المنتدى يعكس إيماناً راسخاً بأن استدامة دور الأسرة في بناء مجتمعات متقدمة ومواكبة التطورات في مختلف المجالات، يستدعي تضافر جهود الحكومات بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وذلك من خلال تفاعل إيجابي هادف مبني على روح المسؤولية المشتركة في الحفاظ على كيان الأسرة وإعلاء قيم المودة والرحمة بين أفرادها، والنأي بها عن كل مظاهر العنف والتفكك وما يهدد أحماتها وتضامنها تعزيزاً لتماسك المجتمع وتكاتف أبنائه لرفع كافة التحديات.

ثانياً: الفعاليات المنعقدة بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة ومنظمات المجتمع المدني:

- نظمت الأمانة العامة النسخة الرابعة من "المنتدى العربي للتنمية الاجتماعية"، بالتعاون والتنظيم المشترك مع "المركز المغربي للتطوع والمواطنة"، وذلك خلال الفترة 23-2023/5/27 بالدار البيضاء المملكة المغربية.
- هدف المنتدى إلى إبراز دور الرقمنة لتعزيز مساهمة المجتمع المدني في التنمية الشاملة والمستدامة"، وذلك من خلال استعراض الجهود المبذولة للمملكة المغربية في مجال الرقمنة، وكذلك استعراض دور الحكومات العربية في تعزيز دور المجتمع المدني، والممارسات العربية الفضلى في هذا المجال؛ بغية الوقوف على المشاريع والبرامج التي من شأنها تعزيز قدرات المجتمع المدني والتعرف على العقبات التي تواجهه للاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تتيحها الرقمنة، وانتهاءً ببلورة مقترحات تعزز وتطور الدور الفاعل للمجتمع المدني للمساهمة الفاعلة في التنمية.
- شارك في المنتدى ممثلون عن (14) دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى أعضاء مجلس النواب المغربي، وطلاب جامعيين وباحثين ماجستير ودكتوراة، وأعضاء بالمركز المغربي للتطوع والمواطنة، وعدد من المتطوعين والإعلاميين.

ثالثاً: فعاليات شاركت فيها الأمانة العامة مع منظمات المجتمع المدني:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الاجتماع الرابع عشر للمكتب التنفيذي لرابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية، وذلك يومي 10-2023/3/11.

- ألفت الأمانة العامة كلمة، أكدت خلالها الحرص على مواصلة جهودها بالتنسيق مع كافة الأطراف المعنية العربية والصينية، للمُضيّ قُدماً في الإعداد الجيد لتنظيم الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية، والتي ستعقد خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2023 بمدينة الدوحة.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة فيما يخص الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية الصينية، والتي تضمنت: الإشادة والترحيب من حيث المبدأ بالتصور والمقترحات الصينية وخاصة الشعار المقترح للمؤتمر، وأن يتم التشاور حوله بغرض إيجاد صيغة مناسبة وتقديمها للجانب القطري لإبداء الرأي تمهيداً لإجازتها بشكل مناسب، ضرورة تكثيف التواصل بين الأطراف الأربعة المعنية بإنجاح المؤتمر (الأمانة العامة للرابطة، الأمانة العامة للجامعة، جمعية الصداقة الصينية العربية، الجهات القطرية المختصة)، وذلك من خلال عقد ما يلزم من لقاءات حضورية وعبر الاتصال المرئي، للنقاش وتبادل الآراء والمعلومات المتعلقة بترتيبات انعقاد المؤتمر، بغية الاتفاق عليها ومن ثم بحث السبل والوسائل الكفيلة بوضعها موضع التنفيذ.

8- في مجال السياسات السكانية:

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- تنفيذاً للقرار رقم (3) د.ع (4) بتاريخ 2022/12/22، الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً جانبياً تحت عنوان "التعليم والعمل: عوامل ممكنة للسكان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية"، وذلك على هامش أعمال الدورة (56) للجنة السكان والتنمية بتاريخ 2023/4/12 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك. وقد عُقد هذا الاجتماع تحت رعاية السيد وزير الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية، وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب الدول العربية، ولجنة (الاسكوا).
- شارك في الاجتماع وفود من 18 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى مندوبي البعثات العربية الدائمة لدى الأمم المتحدة. كما شارك في الاجتماع أكاديميون وممثلون عن منظمات المجتمع المدني وخبراء وباحثون.
- هدف الاجتماع إلى تسليط الضوء على الاتجاهات السكانية وواقع التعليم والعمل في البلدان العربية: التحديات والفرص، بما فيها أثر جائحة "كوفيد-19"، وأهمية التعليم للنساء والفتيات، وكذلك لفت الانتباه إلى أهمية جودة التعليم وربط برامج التعليم بمخرجات سوق العمل، فضلاً عن تحديات المستقبل في ظل التحول الرقمي والتغيرات المناخية، مع التأكيد على أهمية الاستثمار في الشباب ك رأس مال بشري لجني ثمار العائد الديمغرافي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستخدام الديمغرافيا في توقعات حجم السكان في التعليم وسن العمل واحتياجات التنمية، كأداة في صنع السياسات والخطط المرتكزة على الأدلة.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب الدول العربية، حفل إقليمي لإطلاق تقرير حالة سكان العالم للعام 2023، وذلك بتاريخ 2023/5/8 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في الاحتفالية المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب الدول العربية، وعدد من ممثلي منظمات ومكاتب الأمم المتحدة العاملة بجمهورية مصر العربية بالإضافة إلى عدد من الخبراء العرب في مجال السكان والتنمية.
- تناول التقرير حالة سكان العالم لعام 2023، والذي حمل عنوان "8 مليارات نسمة وإمكانات لا متناهية: قضية الحقوق والخيارات"، مع التركيز على عدد من القضايا، ومن بينها: التساؤل عما إذا كان الأفراد، ولا سيّما النساء، قادرين على اتخاذ خياراتهم الإنجابية بحرية، الدعوة للنظر إلى السكان والتعامل معهم من منظور حقوقي؛ فمازالت النظرة والحديث عن السكان متباينة ما بين (قنبلة ديمغرافية أو خلل ديمغرافي)، وبين الفريقين تضييع الحقوق، ويزداد القلق السكاني خاصةً مع انتشار الحروب والصراعات المسلحة والاقتصادات الهشة والتغيرات المناخية وحالات نقص الأغذية والطاقة، بالإضافة إلى الأوبئة (مثل جائحة كورونا وفيروس نقص المناعة).

- تنفيذاً للقرار رقم (2) د.ع (4) بتاريخ 2022/12/22، الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية بشأن "المراجعة الإقليمية العاشرة لإعلان القاهرة 2013"؛ وفي ضوء انطلاق عملية المراجعة العشرية لإعلان القاهرة 2013 كجزء من الاستعراض والتقييم الدوري لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وذلك بعد انقضاء 30 عام على اعتماده من 179 دولة، ومن خلال إجراء سلسلة من الحوارات التشاورية خلال شهري مايو ويونيو 2023، نظمت الأمانة العامة الجلسة الحوارية الأولى مع البرلمانات العربية عبر تقنية "فيديو كونفرانس" بتاريخ 2023/5/11، بمشاركة برلمانيين من 11 دولة عربية.

▪ هدفت الجلسة إلى استعراض إنجازات البرلمانات العربية وأفضل الممارسات في النهوض بقضايا السكان والتنمية، فضلاً عن رصد التقدم المحرز في تنفيذ إعلان القاهرة لعام 2013 على الصعيدين الوطني والإقليمي، وكذلك مناقشة التحديات التي تواجههم وسبل تحسين قدرة البرلمانيين على تطوير التشريعات التي تتناول قضايا السكان، وإدماج العوامل السكانية في عمليات صنع السياسات الوطنية من أجل الإسراع بتنفيذ إعلان القاهرة.

▪ صدر عن الجلسة عدد من الرسائل الرئيسية التي سيتم عرضها في مؤتمر المراجعة الإقليمية، والذي سينظم في شهر سبتمبر/ أيلول 2023؛ ومنها: تعزيز دور البرلمانات العربية في تحقيق أهداف برنامج مؤتمر السكان والتنمية وإعلان القاهرة لعام 2013، توفير الحياة الكريمة لجميع السكان وتأمين حقوقهم، التنويه بجهود البرلمانات العربية في وضع تشريعات وطنية لحماية مختلف الفئات السكانية، التأكيد على ضرورة الاستمرار في مواصلة التشريعات الوطنية مع الأطر التنموية العالمية والإقليمية والتوصيات التي تضمنتها، ومنها برنامج مؤتمر السكان والتنمية وأجندة 2030 للتنمية المستدامة.

- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الثانية مع أصحاب المصلحة، وذلك بتاريخ 2023/6/1 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وبمشاركة منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات الشبابية والمنظمات النسائية، والقطاع الخاص، ومؤسسات إعلامية، ومؤسسات بحثية وأكاديمية.

▪ هدفت الجلسة إلى توفير فرصة للحوار والتعلم من الأقران بين أصحاب المصلحة المعنيين، والبناء على التجارب والممارسات الجيدة بحسب مجالات عملهم؛ بما في ذلك تمكين المرأة، والصحة الإنجابية، والتعليم والبيئة، إضافة إلى مناقشة قضايا متعلقة بتوفير التمويل، وجمع البيانات، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات المباشرة، ورفع الوعي، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ إعلان القاهرة لعام 2013؛ وكذلك إلقاء الضوء على مختلف التحديات التي يواجهها أصحاب المصلحة المعنيون بتعزيز حقوق الإنسان لمختلف الفئات السكانية، وبما يتماشى مع إعلان القاهرة 2013، واقتراح حلول ملموسة لضمان مشاركتهم الفعالة في تنفيذ الإعلان.

- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الحوارية الثالثة مع الشباب يومي 2023/6/23-22 بالعاصمة التونسية.

▪ هدفت الجلسة إلى تعزيز معرفة الشباب ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإعلان القاهرة لعام 2013، واقتراح أنشطة إقليمية للمساهمة في تنفيذ برنامج العمل وإعلان القاهرة لعام 2013 وتقديمها لصانعي القرار.

- تنفيذاً للقرار رقم (17) د.ع (4) بتاريخ 2022/12/22، الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع وزارة التخطيط بجمهورية العراق، اجتماعاً تنسيقياً بين الدول العربية، وذلك يومي 2023/5/18-17 بمدينة بغداد.

- هدف الاجتماع إلى تبادل تجارب الدول في الموضوعات التالية: المنهجيات التي اعتمدها الدول ما بعد انعقاد قمة نيروبي للسكان والتنمية في المتابعة والرصد للاستفادة منها في التجربة العراقية، سبل استثمار الفرصة السكانية بشكل جيد، سبل ضبط النمو السكاني كسبيل للارتقاء بحياة أفضل للمواطن والمجتمع العراقي.
- شارك في الاجتماع حضورياً وفود من 13 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية جيبوتي، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية؛ وكذلك وفود من 3 دول عربية عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وهي: الجمهورية التونسية، دولة الكويت، دولة ليبيا. بالإضافة إلى ممثل عن صندوق الأمم المتحدة للسكان/ مكتب العراق كشريك في تنظيم هذه الفعالية.
- شهد الاجتماع قيام جمهورية العراق بإطلاق "الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية 2023"، والتي أقرها المجلس الأعلى للسكان في العراق بتاريخ 2023/2/15، وذلك بحضور دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية العراق العراقي السيد/ محمد شياع السوداني، والدكتور محمد علي تميم، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط ووزراء العدل والهجرة، وكذلك السيد غلام إسحاق نائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، وممثلين عن الدول العربية المشاركين في الاجتماع التنسيقي.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، التي تضمنت: دعوة الدول الاعضاء لتقديم تصور حول موضوع اليوم العربي للسكان والتنمية والمزمع عقده بتاريخ 2023/10/28، اقتراح الأنشطة للتهيئة للاحتفال بهذا اليوم، الدعوة لوضع آلية عمل ونموذج موحد لمتابعة الانجازات المتحققة والإجراءات المتخذة في متابعة الالتزامات الوطنية لمقررات قمة نيروبي 2019، الدعوة إلى ضرورة تبني خطط واضحة وسريعة لضبط النمو السكاني في المنطقة العربية، بما يتوافق مع خصائص وظروف كل إقليم، السعي إلى إدماج قضايا السكان في التخطيط للتنمية.
- تنفيذاً للقرار رقم (6) د.ع (4) بتاريخ 2022/12/22، الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية، نظمت الامانة العامة بالتعاون مع المجلس الأعلى للسكان بالمملكة الأردنية الهاشمية، ورشة تدريبية حول بناء القدرات والمهارات في مجال إعداد ملخصات السياسات وأوراق الحقائق لخدمة عملية وضع السياسات السكانية وبرامج الصحة الإنجابية وكسب المؤازرة لهما، وذلك يومي 17 و2023/7/30 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الورشة التدريبية وفود من 20 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الاسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- هدفت الورشة إلى تزويد المشاركين بمتطلبات ومواصفات وعناصر أوراق السياسات ذات العلاقة بالشأن السكاني والتنموي، بالإضافة إلى مهارات وأساليب البحث عن المعلومات ومصادرها عن ظاهرة أو قضية ما معينة، وأخيراً تعريفهم بكيفية وضع الخيارات أو البدائل المناسبة المقترحة للتعامل مع القضية.

- عقدت الأمانة العامة اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية بتاريخ 2023/7/18 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"؛ وبمشاركة (5) دول عربية من أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس وهي: الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق؛ بهدف استعراض متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية الرابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية ومناقشة المبادرات المطروحة ضمن بند ما يستجد من اعمال.

(٢٤٤)

9- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- تنفيذاً للقرار الصادر عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (7833) د.ع (142) بتاريخ 2014/9/7 بشأن دورية انعقاد اجتماعات التشاور الإقليمية حول الهجرة في المنطقة العربية، نظمت الأمانة العامة الاجتماع التاسع لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء يومي 29-30/5/2023 بمقر الأمانة العامة.
 - شارك في الاجتماع نقاط اتصال الدول الأعضاء المعنيون بملفي الهجرة واللجوء، والمسؤولون ممثلو الجهات المعنية بشؤون الهجرة والمغتربين والجاليات المقيمة بالخارج، والمسؤولون عن ملفي الهجرة واللجوء في الجهات المعنية بالدول العربية، بالإضافة إلى ممثلي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة.
 - استعرض الاجتماع جهود عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء خلال عام 2022. كما ناقش عملية متابعة واستعراض الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين على المستوى العالمي والإقليمي، وقام ممثلو الدول الأعضاء بمداخلات حول متابعة تنفيذ التعهدات المتعلقة بهذا الاتفاق منذ المنتدى العالمي الأول للاجئين عام 2019، وناقش الاجتماع كذلك الأهداف ذات الصلة بالهجرة في خطة التنمية المستدامة 2030.
 - صدر عن الاجتماع بيان بشأن المنتدى العالمي الثاني للاجئين المزمع عقده بجنيف في ديسمبر/ كانون أول 2023. وتم ترجمة هذا البيان إلى اللغة الإنجليزية وإرساله إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لوضعه على الموقع الإلكتروني للمفوضية؛ كمساهمة من عملية التشاور العربية. كما قامت الأمانة العامة بإعداد مجموعة من أوراق المعلومات والملفات الوثائقية التي تم تعميمها على الدول الأعضاء وتوزيعها خلال الاجتماع بشأن: متابعة واستعراض الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، الأهداف المتعلقة بالهجرة في خطة التنمية المستدامة، المنتدى العالمي حول الهجرة والتنمية.
- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ورشة عمل إقليمية حول الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين في المنطقة العربية، وذلك يومي 12-13/6/2023 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
 - هدفت ورشة العمل إلى تقديم موجز شامل عن الاتفاق العالمي للاجئين وآليات متابعته، بما في ذلك التعهدات الحالية، وكيفية تقديم تعهدات جديدة، والتحضير للمشاركة النشطة في المنتدى العالمي الثاني للاجئين المزمع عقده في ديسمبر/ كانون أول 2023، وتسليط الضوء على الالتزامات التي تم التعهد بها في إطار المنتدى العالمي الأول للاجئين من قبل الدول الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة في المنطقة، ودعم الدول الأعضاء في الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ أهداف الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين و/أو التعهدات التي تم تقديمها في المنتدى، وكيفية تقديم هذه التقارير في المنتدى العالمي للاجئين أو اجتماعات المسؤولين رفيعي المستوى.
 - شارك في ورشة العمل نقاط الاتصال المعنية باللجوء في عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، وممثلو الوزارات المعنية في الدول العربية.
- في إطار برنامج تدريب المدربين، تُنظّم الأمانة العامة الدورة الثانية من ورشة العمل المواضيعية حول "القانون الدولي للجوء" بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وذلك يومي 25-26/7/2023 بمقر الأمانة العامة.

- يشارك في ورشة العمل مسؤولي الملفات ذات الصلة بموضوعات اللجوء والنزوح بالأمانة العامة، الذين قاموا بالمشاركة في الدورة الأولى من ورشة العمل والتي تم عقدها يومي 11-12/9/2022 بمقر الأمانة العامة.
 - تستكمل الدورة الثانية التعريف بمبادئ القانون الدولي للاجئين والسياسات المتعلقة بحماية الأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية؛ وسوف تركز على موضوعات عملية، مثل: تحديد وضع اللاجئين (وهي العملية القانونية التي تحدد الحكومات أو المفوضية من خلالها ما إذا كان الشخص الذي يسعى للحصول على الحماية الدولية يعتبر لاجئاً)، تعريف المشاركين بالإجراءات القياسية لتحديد وضع اللاجئين، الحلول التي تُمكن اللاجئين من عيش حياتهم بكرامة وسلام (كحلول العودة الطوعية وإعادة التوطين والاندماج)، إلى المسارات التكميلية، وذلك بغرض فهم أعمق لدور المفوضية والشركاء الآخرين في إيجاد الحلول وتيسيرها. هذا، بالإضافة إلى شرح لسياسات المفوضية فيما يتعلق بالاستجابة للعنف القائم ضد النساء والفتيات، واستراتيجية التعليم الخاصة بالمفوضية، بجانب موضوعات أخرى.
 - نظمت الأمانة العامة بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الدورة الثانية من ورشة العمل لتتمة قدرات موظفي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول "القانون الدولي للجوء"، وذلك يومي 25-26/7/2023 حيث عقد اليوم الأول بمقر الأمانة العامة واليوم الثاني بمكتب المفوضية بالقاهرة.
 - تعد هذه الدورة الثانية من ورشة العمل في إطار تنفيذ خطة عمل ما بين المفوضية وقطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة والتي تتضمن سلسلة من ورش العمل التي سيتم عقدها استعداداً للمشاركة في برنامج تدريب المدربين.
 - استكملت الدورة الثانية التعريف بمبادئ القانون الدولي للاجئين والسياسات المتعلقة بحماية الأشخاص الذين يحتاجون إلى الحماية؛ وركزت على موضوعات عملية مثل تحديد وضع اللاجئين، وهي العملية القانونية التي تحدد الحكومات أو المفوضية من خلالها ما إذا كان الشخص الذي يسعى للحصول على الحماية الدولية يعتبر لاجئاً، من أجل تعريف المشاركين بالإجراءات القياسية لتحديد وضع اللاجئين. كما تم خلال الورشة مناقشة الحلول التي تُمكن اللاجئين من عيش حياتهم بكرامة وسلام، وذلك بغرض فهم أعمق لدور المفوضية والشركاء الآخرين في إيجاد الحلول وتيسيرها، واستراتيجية التعليم الخاصة بالمفوضية بجانب موضوعات أخرى.
- ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:**
- شاركت الأمانة العامة في عدة اجتماعات مع شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية بتاريخ 2023/2/21، و 2023/3/29، و 2023/4/25، و 2023/5/23، و 2023/7/5، و 2023/7/27 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
 - شارك في الاجتماعات أعضاء شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة في المنطقة العربية من ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.
 - تم خلال الاجتماعات مناقشة خطة عمل الشبكة، والمتضمنة العمل على إنشاء مجموعة استشارية لأصحاب المصلحة في المنطقة العربية تحت مظلتها. كما تم متابعة التحضيرات لعقد مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.

- شاركت الأمانة العامة في الجلسة الخاصة بإطلاق المرحلة الثالثة من برنامج "الحوار 3" الخاص بالتعاون العربي الأوروبي، والتي عقدت بتاريخ 2023/3/20 في مدينة بروكسل.
 - تضمنت الجلسة مناقشة كيفية تأثير السياقات والمتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة على العلاقات العربية الأوروبية، وتبادل الرؤى والأولويات بصدد الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن مناقشة الأنشطة المقترحة لتعزيز أطر التعاون لعام 2023، والأنشطة ذلت الصلة بمجموعات عمل التعاون الاستراتيجي بين الجانبين، بما في ذلك تنظيم برامج تدريبية وورش العمل وجلسات حوار بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي لمناقشة الأولويات والتحديات الإقليمية وإيجاد الحلول المشتركة، وكذلك زيارات دراسية بين مسؤولي جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي.
 - شارك في هذه الفعالية ممثلون عن مجموعات العمل الخاصة بالحوار الاستراتيجي بين الأمانة العامة للجامعة وهيئة العمل الخارجي الأوروبي (مجموعات العمل هذه تشمل: الهجرة، المناخ والأمن، مكافحة الإرهاب، الأمن الغذائي، أسلحة الدمار الشامل والحد من التسلح، بالإضافة إلى بعثة جامعة الدول العربية في بروكسل، ومكتب اتصال المفوضية الأوروبية-جامعة الدول العربية بمالطا.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع تدشين المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المنشأة حديثاً في المنطقة العربية تحت مظلة شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة، والذي نظمه المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بتاريخ 2023/5/22 بالقاهرة.
 - هدف الاجتماع إلى مناقشة وتقييم الطرق التي يمكن بها تحسين ودعم مشاركة أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى تحديد دور المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة وخطة عملها، ومناقشة طرق تعبئة الموارد والتغلب على التحديات؛ لضمان مشاركة أصحاب المصلحة الفعالة في المنطقة.
 - شارك في الاجتماع ممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة، ومنظمات المجتمع المدني الأعضاء في المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع إحاطة الشركاء الذي نظمه المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة بتاريخ 2023/5/23 بالقاهرة.
 - هدف الاجتماع إلى دعم نهج الحكومات والمجتمع بأسره لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، وتعزيز الطرق الاستراتيجية والعضوية والتنظيم الذاتي لإشراك أصحاب المصلحة في المنطقة، خاصة خلال الفترات التي تسبق الأحداث الإقليمية.
 - شارك في الاجتماع ممثلو وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة، ومنظمات المجتمع المدني الأعضاء في المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة. كما شارك في الاجتماع ممثلو الهيئات الدبلوماسية لبعض الدول العربية والأجنبية بجمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية والمكاتب الإقليمية المتخصصة المعنية بالهجرة.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع العالمي العاشر لرؤساء وأمانات عمليات التشاور الإقليمية حول الهجرة الذي عقد بتاريخ 2023/6/9 بمدينة جنيف، تحت شعار "معالجة القضايا الحالية لحوار السياسات بشأن الهجرة على المستوى الإقليمي والعالمي".

▪ هدف الاجتماع إلى توفير مساحة لعمليات التشاور الإقليمية لمناقشة الموضوعات الهامة المرتبطة بالهجرة، مثل تغير المناخ والصحة والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى مناقشة الشراكات المحتملة بين عمليات التشاور لتقديم مدخلات مشتركة في المنتديات العالمية ذات الصلة بالهجرة.

▪ قامت الأمانة العامة بإلقاء كلمة خلال الجلسة الخاصة "بالشراكة في مجال الهجرة"، استعرضت خلالها عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، والتي تتولى الأمانة العامة أمانتها الفنية.

ثالثاً: الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- في إطار الحوار الاستراتيجي بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، قامت الأمانة العامة بعقد اجتماع تنسيقي مع مسؤولة ملف الجامعة العربية في جهاز العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي السيدة/ Ilze Zelgalve؛ لتعريفها بأبرز القضايا والموضوعات المتعلقة بالهجرة واللجوء، وذلك بتاريخ 2022/2/27 بقمر الأمانة العامة.

▪ تم خلال الاجتماع مناقشة ملفات الأمانة العامة في مجال الهجرة واللجوء، وأنشطة مجموعة عمل "الهجرة" التي تتزأسها الأمانة العامة والاتحاد الأوروبي، والتي تم إنشاؤها في إطار الحوار الاستراتيجي بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي. كما تم مناقشة الأنشطة المشتركة المقترحة تنفيذها خلال عام 2023.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعين تنسيقيين مع ممثلي المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة، وذلك يومي 2023/3/13 و 2023/5/16 بمقر الأمانة العامة.

▪ تم خلال الاجتماعين مناقشة سبل التعاون القائم والمستمر بين الأمانة العامة والمنظمة الدولية للهجرة من خلال رئاستهما المشتركة للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، إلى جانب كل من لجنة (الاسكوا) ومنظمة العمل الدولية. وهذا الائتلاف قد تم إنشائه عام 2020، ويضم في عضويته 17 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعين تنسيقيين مع ممثلي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وذلك يومي 2023/5/16 و 2023/6/25 بمقر الأمانة العامة.

▪ تناول الاجتماعان مناقشة التعاون القائم والمستمر بين الجانبين بشأن تفعيل الاتفاق العالمي للاجئين في المنطقة العربية، وتقديم الدعم اللازم لبناء قدرات موظفي الأمانة العامة ونقاط اتصال الدول المالكين بتنسيق عملية استعراض الاتفاق المشار إليه، وذلك بهدف دعم الدول العربية لإعداد تقاريرها الوطنية، وتحضيرها للمشاركة الفعالة في المنتدى العالمي الثاني للاجئين المزمع عقده في ديسمبر/ كانون أول 2023. كما تم مناقشة التحضيرات الخاصة بعقد اجتماع إقليمي بشأن الاتفاق العالمي للاجئين، بهدف تبادل الممارسات الجيدة، والتنسيق والتحضير الجيد للمشاركة العربية في المنتدى العالمي الثاني للاجئين، وذلك من حيث التمويل والأوراق المفاهيمية والأجندة وغيرها.

- عقدت الأمانة العامة عدة اجتماعات تنسيقية مع كل من لجنة (الاسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، والرؤساء المشاركين للائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية، وذلك بتاريخ 2023/3/30 و 2023/5/17 و 2023/5/7.

▪ تم خلال الاجتماعات مناقشة خطة عمل الائتلاف لعام 2023. كما تم مناقشة التحضيرات لعقد مؤتمر الاستعراض الإقليمي الثاني للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي المجلس العالمي للتسامح والسلام ورئيس اتحاد الخبراء العرب، بتاريخ 2023/5/14 بمقر الأمانة العامة.

- شارك في الاجتماع السيد رئيس ومؤسس المجلس العالمي للتسامح والسلام ورئيس اتحاد الخبراء العرب، والسيد مستشار المجلس في ملتقى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة.
- استعرضت الأمانة العامة جهودها في مجال الهجرة واللجوء. كما تم خلال الاجتماع مناقشة سبل التعاون بين الجانبين في مجال الهجرة واللجوء.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع رئيس مكتب ممثل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بالقاهرة بتاريخ 2023/6/20 بمقر الأمانة العامة.

- جاء الاجتماع تزامناً مع إحياء اليوم العالمي للاجئين. وقد تم خلاله مناقشة التعاون بين الأمانة العامة والأونروا من خلال الائتلاف القائم على قضايا الهجرة في المنطقة العربية الذي تم إنشائه في عام 2020 خلفاً لمجموعة العمل حول الهجرة الدولية في المنطقة العربية. كما تناول الاجتماع التأكيد على اهتمام الأمانة العامة الدائم بقضية اللاجئين الفلسطينيين وحرصها على دعم الأونروا في مختلف المناسبات بما يمكنها من القيام بدورها لتقديم الخدمات اللازمة للاجئين الفلسطينيين، وتجلى هذا في البيان الصادر عن عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، وكذلك في البيان الصادر بشأن المنتدى العالمي الثاني للاجئين.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع رئيس الوفد الدائم للاتحاد الإفريقي لدى جامعة الدول العربية بالإتابة بتاريخ 2023/7/25 بمقر الأمانة العامة.

- تم خلال الاجتماع مناقشة التعاون العربي الإفريقي في مجال الهجرة، وأنشطة اللجنة العربية الإفريقية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة التي تترأسها الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الإفريقي، والتحضير للاجتماع التاسع للجنة.

رابعاً: إصدارات الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يوافق 20 يونيو/ حزيران من كل عام، أصدرت عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء بياناً بتاريخ 2023/6/20 كان قد تم الاتفاق على مضمونه في نهاية الاجتماع التاسع لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء الذي عقد بمقر الأمانة العامة يومي 2023/5/30-29. سلط البيان الضوء على معاناة اللاجئين، وسعي عملية التشاور لرفع الوعي بقضاياهم والعمل على دعمهم وتخفيف معاناتهم، وتخفيف الضغوط الواقعة على الدول والمجتمعات المضيفة. وأشار البيان إلى التطورات الجديدة ذات الصلة باللاجئين والنازحين في المنطقة العربية، والتمثلة في الأزمة في جمهورية السودان، وعودة الجمهورية العربية السورية إلى المشاركة في اجتماعات جامعة الدول العربية، وما تم التوافق حوله بشأن تعزيز الظروف المناسبة للعودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين. وفي هذا الصدد، تم الإشارة إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري رقم (8914) بتاريخ 2023/5/7 بشأن تطورات الوضع في سوريا، ورقم (8915) بتاريخ 2023/5/7 بشأن تطورات الوضع في جمهورية السودان، وكذلك القرار الصادر عن قمة جدة بتاريخ 2023/5/19 بشأن تطورات الوضع في سوريا. كما تضمن البيان لفت

النظر إلى التأثيرات الكبيرة لحالات الطوارئ المفاجئة على النازحين واللاجئين، وأشار إلى إيلاء عملية التشاور اهتماماً كبيراً بالاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، مؤكداً على أهمية المشاركة في أعمال المنتدى العالمي الثاني للاجئين المزمع عقده بجنيف في ديسمبر/ كانون أول 2023، والحرص على الإسهام الفعال في هذه الدورة التي تمثل المملكة الأردنية الهاشمية أحد المنظمين لها. وأشاد بالدور الذي تقوم به الأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للتحضير الجيد للمشاركة العربية في أعمال المنتدى. كما تضمن البيان فقرة خاصة باللاجئين الفلسطينيين ودعم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وقد تم ترجمة هذا البيان إلى اللغة الإنجليزية ونشره في وسائل الإعلام المختلفة وتعميمه على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج.

- استكمالاً لسلسلة النشرات التي تصدرها الأمانة العامة تحت عنوان "المغترب العربي"، تم إصدار العدد العاشر من هذه النشرة في شهر فبراير/ شباط 2023. تدور افتتاحية العدد حول "تغير المناخ والهجرة والنزوح". كما يضم هذا العدد أخباراً عن أنشطة الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة والمنتديات والاجتماعات التي عقدتها أو شاركت فيها خلال الفترة الماضية، واللقاءات التي تم عقدها مع ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ذات الصلة بالهجرة واللجوء، والاجتماعات الدورية لآليات التنسيق بين الأمانة العامة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والأنشطة التي تم تنظيمها في هذا الإطار، والبيانات التي أصدرتها الأمانة العامة في هذا المجال، بالإضافة إلى بعض أبرز أخبار الهجرة واللجوء، ومعلومات عن الدكتور كريم أبو المجد كأحد رموز الجاليات العربية المغتربة، ومعلومات عن المغتربين العرب في كندا وأحدث أنشطة الأمانة العامة للتواصل معهم.

10- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- نظمت الأمانة العامة اجتماعاً تحضيرياً مع كافة الأطراف المعنية بتنظيم الدورة الأولى لمؤتمر رؤساء الجامعات العربية الهندية، وذلك بتاريخ 2023/2/15 عبر تقنية "فيديو كونفرانس".
- شارك في الاجتماع من الجانب الهندي كل من: وزارة الخارجية، وزارة التعليم، سفارة جمهورية الهند بالقاهرة، هيئة المنح الجامعية بالهند. وشارك من الجانب العربي، إلى جانب الأمانة العامة، كل من: بعثة جامعة الدول العربية في نيودلهي - اتحاد الجامعات العربية.
- ناقش الاجتماع كافة الجوانب اللوجستية الخاصة بتنظيم المؤتمر، وجاري التواصل مع الجانب الهندي لتحديد موعد عقد أعمال المؤتمر خلال النصف الثاني من عام 2023.

- نظمت الأمانة العامة لقاءً مع وفد من جامعة "فودان" الصينية بتاريخ 2023/5/16، وتم خلاله طرح مقترحات لتعزيز التعاون العربي الصيني في مجال التعليم العالي. كما تم دعوة الأمانة العامة للمشاركة في مؤتمر رؤساء الجامعات العربية والصينية المزمع عقده خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2023 في مدينة شنغهاي.

- نظمت الأمانة العامة لقاءً مع وفد من حكومة "نينغشيا" والمركز الصيني العربي لنقل التكنولوجيا، بتاريخ 2023/5/28 بمقر الأمانة العامة، تم خلاله طرح مقترحات لتعزيز التعاون العربي الصيني في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي بين جمهورية الصين والدول العربية، وقام الجانب الصيني بتسليم الأمانة العامة الدعوة للمشاركة في الدورة السادسة للمعرض العربي - الصيني، والدورة الخامسة لمؤتمر التعاون العربي - الصيني لنقل التكنولوجيا، المقرر عقدها على هامش الدورة السادسة للمعرض العربي - الصيني، وذلك خلال الفترة 2023/9/24-21 في نينغشيا بجمهورية الصين الشعبية.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع الاتحاد من أجل المتوسط بتاريخ 2023/7/24 عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، وذلك بالتنسيق بشأن تحديث مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة والاتحاد من أجل المتوسط في نوفمبر/تشرين ثان 2022، بالإضافة إلى مجالات التعليم العالي والبحث والإبداع.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الأمانة العامة في لقاء لبحث تفعيل "إطار عمل مراكش للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار"، والذي عقد بمقر الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2023/6/15.
- شارك في الاجتماع كل من: وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، البيت العربي لتعليم الكبار والتنمية "عهد"، مركز اليونسكو الإقليمي لتعليم الكبار "اسفك"، بالإضافة إلى مجموعة من أساتذة الجامعات وجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.
- بحث اللقاء عدداً من المحاور الهامة، التي تضمنت: الحوكمة في تعلم وتعليم الكبار في إطار عمل مراكش، اتساق أهداف العقد العربي لمحو الأمية مع أهداف إطار العمل، استعراض أهم إنجازات العقد العربي لمحو الأمية في هذا الإطار، شمول التعليم والتعلم في ظل إطار العمل، التمويل في تعلم وتعليم الكبار في ظل إطار العمل.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الثالث عشر لوزراء التربية والتعليم العرب الذي انعقد في مدينة الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة 29-31/5/2023، ونظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).

■ شارك في المؤتمر 20 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية القمر المتحدة، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية. كما شارك عدد من المنظمات والمراكز والهيئات العربية والإقليمية والدولية الشريكة، وهي: منظمة اليونسكو، منظمة التعاون الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم بالمملكة العربية السعودية، الهيئة العربية للمسرح، مؤسسة "الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع"، المجلس الدولي للغة العربية، مؤسسة غرناطة التربوية، البنك الدولي.

■ هدف المؤتمر إلى مناقشة المتغيرات المؤثرة في تشكيل مستقبل التعليم، والتوجهات العربية لمدرسة المستقبل، وتنمية المهارات الرقمية في المجال التربوي في سياق التحول الرقمي، وتطوير البنى التحتية الرقمية والإدارة التعليمية، وإعداد المعلمين لمدرسة الغد.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل تشاورية رفيعة المستوى تحت عنوان "البحر الأحمر: العلم والتعليم والبيئة نحو استثمار مستدام" التي انعقدت في الجمهورية التونسية يومي 13-14/7/2023، ونظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).

■ شارك في الورشة ممثلوا مجموعة من مراكز البحوث وممثلون عن الجامعات في عدة دول عربية، وهي: جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى مراكز بحوث من المملكة المتحدة وسويسرا.

■ هدفت ورشة العمل إلى مناقشة كيفية تعزيز التعاون المستقبلي بين المؤسسات المتخصصة بما يخدم منطقة البحر الأحمر تاريخياً وبيئياً وعلمياً وتعليمياً للحفاظ على بيئته وتراثه تحقيقاً للاستثمار المستدام في كافة القطاعات التي تخدم الإنسان والمجتمع في محيط منطقة البحر الأحمر، وجعلها مركزاً للسياحة والتجارة العالمية.

11 - في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (8030) د.ع (145) بتاريخ 2016/3/11، بشأن اعتبار يوم 27 فبراير/شباط من كل عام يوماً للاحتفاء بالتراث الثقافي العربي، أقامت الأمانة العامة احتفالية بتاريخ 2023/2/26 باليوم العربي للتراث الثقافي العربي تحت شعار "التراث الشعبي في الوطن العربي". وقد تم اختيار موضوع "التراث الشعبي في الوطن العربي" كشعار لاحتفالية هذا العام؛ وذلك بهدف تسليط الضوء على هذا النوع من التراث الفني غير المادي الهام الذي تزخر به المنطقة العربية.
- شارك في الاحتفالية عدد من الدول العربية، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، المملكة المغربية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى معهد المخطوطات العربية التابع لمنظمة (الألكسو)، وعدد من المؤسسات العربية المعنية بالتراث الثقافي.
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الثقافة المصرية ووزارة الثقافة الصينية، المعرض الفني تحت عنوان "التقاء الفنانين في طريق الحرير"، وذلك بتاريخ 2023/4/3 في قصر الفنون بدار الأوبرا بالقاهرة، واستمرت فعالياته حتى 2023/4/30.
- شمل المعرض 47 عملاً فنياً لفنانين من الدول العربية، و 40 عملاً من الرسم والخزف الفني من إبداع الفنانين الصينيين، ضمن الأعمال التي تجسد عواطفهم الحقيقية وجهودهم لدفع الصداقة الصينية العربية في مجال الفن.
- نظمت الأمانة العامة لقاءً مع وفد من جامعة شنغهاي للدراسات الدولية، ترأسه السيد رئيس مجلس جامعة شنغهاي للدراسات الدولية، وذلك بتاريخ 2023/5/24 بمقر الأمانة العامة.
- شارك في اللقاء أعضاء من جامعة شنغهاي، وممثلين عن سفارة جمهورية الصين بجمهورية مصر العربية، وبحضور السيد أمين عام اتحاد الجامعات العربية، والسيد مدير معهد البحوث والدراسات العربية.
- توصل اللقاء إلى أن يقوم الجانب الصيني بإرسال مشروع مذكرة تفاهم بشأن "رابطة المراكز الفكرية الصينية العربية" إلى الأمانة العامة لإبداء ملاحظاتها ومقترحاتها، وكذلك تقديم ورقة مفاهيمية للأمانة العامة حول إنشاء "المركز العربي لمبادرة الحضارة العالمية".
- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع المركز الثقافي الصيني بجمهورية مصر العربية ووزارة الثقافة والسياحة الصينية، فعالية تحت عنوان "الشاي من أجل الوثام: صالون باجي الثقافي"، وذلك 2023/5/25 بالقاهرة، بحضور نخبة من الشخصيات الدبلوماسية المصرية والصينية، ويهدف تذوق الشاي الصيني مع الاحتفال باليوم العالمي للشاي. وجاءت هذه الاحتفالية لتعكس الدعوة لاحترام تنوع الحضارات العالمية، والتمسك بالمساواة، والاستفادة المتبادلة بين الحضارات المصرية والصينية والعربية.
- قام وفد من الأمانة العامة بزيارة جمهورية الصين الشعبية - وزارة الثقافة والسياحة الصينية، خلال الفترة 2023/8/5-7/31، وذلك لمناقشة سبل التعاون العربي الصيني، وتم خلال

الزيارة توقيع مذكرة تفاهم بينهما، لتعميق آلية التعاون العربي الصيني في مجال الثقافة. كما شاركت الأمانة العامة في افتتاح مركز الدراسات الصيني العربي الثقافي السياحي والذي سيشكل جسراً من جسور التبادل الثقافي بين المجتمعين العربي والصيني.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- شاركت الأمانة العامة في ندوة "آليات نشر قيم التسامح والسلام العالمي" التي نظمها المجلس العالمي للتسامح والمجلس القومي لحقوق الإنسان بالقاهرة بتاريخ 2023/2/20، بهدف نشر ثقافة حقوق الإنسان وثقافة التسامح والسلام وتعزيزهما، وعقد المشاريع المشتركة الهادفة إلى نشر قيم التسامح والسلام ومبادئ حقوق الإنسان. وبهذه المناسبة، تم توقيع مذكرة تفاهم وعمل مشترك بين المجلس العالمي للتسامح والسلام والمجلس القومي لحقوق الإنسان المصري، لتعزيز العلاقة بينهما في مجال نشر قيم التسامح والسلام.

- شاركت الأمانة العامة في معرض فني تحت عنوان "نقوش معاصرة"، بتاريخ 2023/5/14، ببيت السناري بمنطقة السيدة زينب بالقاهرة، ونظمته مكتبة الإسكندرية من خلال مركز دراسات الخطوط بقطاع البحث الأكاديمي. وهدف المعرض إلى إلقاء الضوء على التجربة الفنية الرائدة والمتميزة لمجموعة من الفنانين العرب والأجانب المعاصرين، حيث تضمن مجموعة من الأعمال الفنية لأربعة من الفنانين التشكيليين من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة والجمهورية الإيطالية. واشتمل المعرض على 24 عملاً فنياً راقياً يجمع بين الرؤية التشكيلية وجماليات الحرف؛ سواءً كان منقوشاً أو مكتوباً، إذ يضم المعرض لوحات خطية وأعمال خزفية وتشكيلات رخامية تتنوع فيها الرؤى الفنية بين الحداثة والأصالة، بين المعاصرة والمحافظة على الموروث. وكان التطوير هو السمة الرئيسية لأعمال المعرض.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات اللقاء رفيع المستوى حول مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها، والذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع وزارة الثقافة في الجمهورية التونسية، وذلك يومي 22-23/5/2023 بالجمهورية التونسية.

■ شارك في اللقاء رؤساء اللجان الوطنية للشؤون الثقافية ممثلين عن وزارات الثقافة العربية في كل من: دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.

■ تم الاتفاق على عقد لقاء آخر في الفترة القادمة لرؤساء اللجان الثقافية الوطنية والمؤسسات الشريكة، وكذلك توجيه الدعوة للمؤسسات المصرفية ومؤسسات المجتمع المدني، لعرض رؤيتهم وتوصياتهم بشأن تنفيذ ما جاء في الخطة العربية الشاملة المحدثة للثقافة.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب في البرلمان العربي بتاريخ 2023/6/9 في القاهرة، للمشاركة في بحث ومناقشة أفضل الآليات اللازمة على المستوى العربي لتفعيل إنشاء صندوق لدعم اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، بهدف تعزيز وتمكين اللغة العربية في هذه الدول، خاصة وأن بعض الدول العربية الأقل نمواً لا تجيد استعمال اللغة العربية كتابةً أو قراءةً أو تحدثاً.

- شاركت الأمانة العامة في الملتقى العربي الأول حول "الميتافيرس ومستقبل الصناعات الثقافية والإبداعية" الذي نظّمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع مركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمي خلال الفترة 17-19/6/2023 بالجمهورية التونسية. وقد تم تنظيم هذا الملتقى بعد أن أصبح طرح مصطلح "ميتافيرس" لا يشير إلى معنى واحد محدد، بل إلى شبكة من التطبيقات التي تسهّل التفاعل عبر الإنترنت من خلال توظيف تقنيات مطوّرة في الواقع الافتراضي. وهدف الملتقى إلى زيادة الوعي تدريجياً بالمجالات الرئيسية التي تتطلب اتخاذ إجراءات لسدّ الفجوة الرقمية بين البلدان وتعزيز المزيد من المساواة، فضلاً عن الاستفادة من تكنولوجيات الميتافيرس ومزايا التكنولوجيات الحديثة، لتفعيل خطة النهوض بالتصنيع الثقافي بالوطن العربي وإثرائه بتطوير المفاهيم الأساسية للصناعة الثقافية والإبداعية، ودعم الكفاءات الإنتاجية في مهن الثقافة والتراث وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي، وعرض مشاريع المواهب والمبدعين العرب، ودعم الإنتاج المشترك والتمويل.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع اللجنة الدائمة للثقافة العربية، التي عقدت يومي 20-21/6/2023 بمدينة سوسة في الجمهورية التونسية، وذلك في إطار التحضير لعقد الدورة (24) لمؤتمر وزراء الثقافة العرب، المقرر عقده في المملكة المغربية خلال عام 2024.
- ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة، التي تضمنت اقتراح اعتماد موضوع عربي مشترك لشهر التراث، ومراجعة آلية العواصم العربية للثقافة، وكذلك عضوية اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية (112)
تقرير الأمين العام



الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس
(112 - 111)

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

أولاً: الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- فعالية "اليوم العربي للاستدامة" بمقر الأمانة العامة بتاريخ 2023/2/26، وذلك تنفيذاً للتوصية الخاصة بالبند العاشر من الاجتماع (12) للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وقد شارك في الاجتماع ممثلو (16) دولة عربية، و(16) منظمة عربية متخصصة واتحاد نوعي عربي، وعدد من ممثلي السفارات الأجنبية والمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجالات الاستدامة. كما شارك عدد كبير من ممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الداعمة شركاء الجامعة العربية في مجالات الاستدامة. وتم خلال الفعالية تكريم عدد من الشخصيات والجهات العربية الفاعلة في مجالات التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي والوطني، وكان من بينهم: معالي الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية، سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وكيل وزارة شؤون مجلس الوزراء بمملكة البحرين والرئيس الفخري لجمعية الكلمة الطيبة، سمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي مدير عام بلدية إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة، معالي الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، معالي السيد محمد بن حمد الحنزاب رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للأمن الرياضي ونائب رئيس مجلس إدارة المنظمة الدولية للنزاهة في الرياضة (سيغا). كما عقدت مسابقة حول المشاريع المقدمة من رواد الأعمال في مجالات الاستدامة والتغير المناخي والتحول الرقمي.

- ورشة العمل الإقليمية الثامنة حول التقارير الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، وذلك بتاريخ 2023/3/17 بمقر لجنة الاسكوا بمدينة بيروت. وقد ركزت اعمال الورشة على موضوع الهجرة وترابطه مع خطة التنمية المستدامة 2030، وتم خلالها استعراض بعض التجارب الوطنية لعدد من الدول العربية في التعامل مع قضايا الهجرة، خاصة من المنظور التنموي، كما تطرقت الى كيفية إدماج قضايا الهجرة ضمن عملية إعداد الاستعراض الوطني الطوعي استناداً إلى الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

- ورشة العمل الأولى رفيعة المستوى لمجموعة العمل الإقليمية حول "التحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة" المنبثقة عن "المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة"، بالشراكة مع شركة "جوجل انترناشونال"، وذلك خلال يومي 2023/5/5-4 بمدينة دبي. وقد شارك في أعمال الورشة ممثلو (9) دول عربية و (9) منظمات عربية متخصصة، وتضمنت أعمال الورشة عدة جلسات رئيسية حول أحدث الحلول التنافسية وتطبيقات التحول الرقمي من أجل التنمية المستدامة.

- اجتماع خاص لاستعراض المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2023/5/31 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار دعم الأمانة العامة لجهود جمهورية مصر العربية في هذا المجال، وتهدف المبادرة إلى التركيز على التنفيذ والتطبيق على أرض الواقع، والتأكيد على جدية التعامل مع البعد البيئي وتغيرات المناخ في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتحول الرقمي من خلال تقديم مشروعات محققة لهذه الأهداف، ووضع خريطة على مستوى المحافظات للمشروعات الخضراء والذكية وربطها بجهات التمويل وجذب الاستثمارات اللازمة لها من الداخل والخارج.

- الاجتماع التاسع للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية، بتاريخ 2023/6/4 عبر تقنية "الفيديو كونفرانس" بمشاركة ممثلي عدد من الدول العربية، وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني وممثلين عن القطاع الخاص وقد اشتمل الاجتماع على ثلاث جلسات، وتناولت الجلسة الأولى موضوع التشريعات في فقد وهدر الطعام، وشارك فيها كل من الأمانة العامة للجامعة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ولجنة الإسكوا ومؤسسة حياة أفضل (شبكة بنوك الطعام الإقليمية)، وشملت الجلسة الثانية عرض نتائج جلسة تحويل النظم الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي والتي كانت قد عقدت بمقر لجنة الإسكوا خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة في مارس/ آذار 2023. أما الجلسة الثالثة، فتم خلالها مناقشة "الاستراتيجية العربية للأمن الغذائي" المقدمة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، حيث شملت ملاحظات الأمانة الفنية للجنة الفرعية. هذا، وتجدر الإشارة أن هذه اللجنة الفرعية تعرض تقريرها وتوصياتها على اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية والتي عقدت بتاريخ 2023/6/12 بمدينة العلمين.

- ورشة العمل الأولى رفيعة المستوى لمجموعة العمل الإقليمية "الذكاء الاصطناعي من أجل الاستدامة" المنبثقة عن "المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة"، وذلك بتاريخ 2023/6/11، باستضافة كريمة وبالشراكة مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري/ فرع مدينة العلمين الجديدة، وذلك على هامش انعقاد الاجتماع الثالث عشر للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية بتاريخ 2023/6/12. تناولت الورشة مناقشة سبل رؤية العالم العربي في عصر الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، بالإضافة إلى عرض النماذج الناجحة حول العالم في مجال الذكاء الاصطناعي، وكذلك عرض السياسات التي تتبناها الدول العربية، والتي من شأنها دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن عرض المستجدات التي تطرأ في مجال الذكاء الاصطناعي، وكذلك التحديات المصاحبة له.

- الاجتماع الثالث للجنة الفرعية لذوي العلاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول المتأثرة بالنزاعات في المنطقة العربية، بتاريخ 2023/6/12 بمشاركة ممثلي عدد من الدول العربية أعضاء اللجنة، وهي: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، الجمهورية اليمنية، إلى جانب ممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية، وذلك بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة العلمين. وقد ترأس الاجتماع السيد/ محمود عطايا - مدير عام السياسات ومنسق الفريق الوطني للتنمية المستدامة بمكتب رئيس الوزراء بدولة فلسطين ورئيس اللجنة. وهدف الاجتماع إلى مراجعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة، بالإضافة إلى تقديم لجنة الاسكوا لعرض حول تقرير "تقييم الهشاشة والقدرة على الصمود في وجه النزاعات في المنطقة العربية". هذا وتجدر الإشارة أن هذه اللجنة الفرعية تعرض تقريرها وتوصياتها على اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية.

- مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأكاديمية الوطنية للتدريب بجمهورية مصر العربية بتاريخ 2023/6/22 بمقر الأمانة العامة، بحضور معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتورة رشا راغب المدير التنفيذي للأكاديمية الوطنية للتدريب. وتهدف هذه المذكرة إلى تعزيز الوعي بمفهوم التنمية المستدامة ودعم الاستثمار في رأس المال البشري والتحول الرقمي والتكنولوجي؛ من أجل دعم جهود الطرفين في تنسيق التقدم الإقليمي العربي نحو تحقيق أهداف التنمية من خلال التدريب وبناء وتنمية القدرات.

ثانياً: الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة:

- المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2023 خلال الفترة 14-16/3/2023 بمقر لجنة الاسكوا بمدينة بيروت تحت شعار "حلول وعمل" برئاسة الجمهورية اليمنية ، وقد شاركت الأمانة العامة بوفد رفيع المستوى برئاسة السيد الأمين العام وتضمن برنامج عمل المنتدى بالإضافة إلى جلستي الافتتاح والاختتام سبع جلسات عامة حول الأهداف التي سيتم مراجعتها في اعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى شملت كل من الهدف (6) المتعلق بالمياه، والهدف (7) الخاص بالطاقة، والهدف (9) التصنيع والابتكار بالإضافة الى الهدف (11) حول المدن المستدامة فضلا عن الهدف (17) المعنى بالشراكات، كما شهد المنتدى عقد حوار رفيع المستوى حول تحقيق اهداف التنمية المستدامة بالشراكة مع القطاع الخاص.

- الاجتماع التاسع لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء بتاريخ 2023/5/30 بالأمانة العامة. حيث قدمت الأمانة العامة عرضاً حول الأهداف ذات الصلة بالهجرة في خطة التنمية المستدامة 2030.

- منتدى الاستدامة والعمل الحكومي تحت شعار "الاستدامة والعمل الحكومي: إدارة الاقتصاد الأخضر في الدول العربية" الذي نظّمته المنظمة العربية للتنمية الإدارية بتاريخ 2023/6/5 بالعاصمة الإدارية الجديدة بجمهورية مصر العربية. حيث شاركت الأمانة العامة بعرض في جلسة الابتكار في صنع السياسات المستدامة.

- اجتماع حول "سياسة المناخ والتمويل لاستدامة السلام" خلال الفترة 14-16/6/2023 بمدينة نيويورك، والذي نظّمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، وهدف الاجتماع إلى تعزيز التفاهم وتعزيز التبادل للممارسات متعددة التخصصات بشأن سياسة المناخ والتمويل من أجل السلام وأثر التغير المناخي على التنمية المستدامة، ووقد انعقد الاجتماع بمشاركة عدد من ممثلي حكومات بعض الدول العربية وعدد من حكومات الدول الإفريقية وكذلك ممثلي عدد من مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.